

جزائر الأحرار.. دبلوماسية ندية وسيادة لا مساومة عليها

تشق طريقها بثبات
في بناء اقتصادها
ومواجهة المخططات
العدائية البائسة

■ بالمرصاد للكونفاليّة الجديدة والتحالف المخزني الصهيوني والطغمة الانقلابية بهالي

لقاء تفاعلي مع أبناء الجالية
ببلجيكا ولوكسمبورغ.. شايب:

تسهيلات بالجملة
للمتعاملين الاقتصاديين
الوطنيين بالخارج



تعزيز الكفاءات الوطنية
في مجال الإعلام.. مزيان:

تكوين صحفيين واعين
ومهنيين ملتزمين
بالدفاع عن الوطن



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 21 شوال 1446 هـ الموافق لـ 20 أبريل 2025 م العدد: 19752 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

فصل جديد بفضل القفزة المحققة في الصادرات وتحسن مناخ الأعمال.. البنك الدولي:

الاقتصاد الجزائري.. مسار جريء وواقع ملموس

■ البلاد تشهد تحولا جذريا للحد من الاعتماد على المحروقات وجذب الاستثمار الأجنبي
■ قانون الاستثمار لعام 2022 عنصر أساسي في جهود تنويع الاقتصاد
■ قطاع الفلاحة قطع خطوات واسعة
■ لا سيما في تصدير المنتجات الغذائية

نصب العميد بورمانّة قائدا للدرك الوطني بالنيابة خلفا للواء والحاج.. الضريق أول شنقرية:

الجيش حريص على صون هيبة الجزائر وعزة شعبها



■ تمتين دعائم قدرتنا العسكرية..
واستنهاز الأداة الرادعة
ضد المتربصين بسيادتنا
وأمننا واقتصادنا

■ الجزائر مستهدفة لعدة اعتبارات.. فلا يراد لها البقاء موحدة متماسكة قوية ومنيعّة ومتحصّنة
■ أعداء الشعب لم يهضموا إلى الآن استقلاله ولم يتحملوا التمسك بموروثه الثوري والحضاري وتلاحمه مع جيشه
■ توطين موجبات الأمن والاستقرار بوطننا وتنميته وتقدمه وتبوا مكاتنه المستحقة بين الأمم
■ رهانات كبرى يجد حيالها كل مخلص أنه مطالب ببذل ما لديه من قوة وجهد من أجل كسبها

03

■ رهان على الاستثمار الرابع..
وبوابة استراتيجية نحو العمق الإفريقي
■ وجهة استثمارية آمنة.. تكتلات اقتصادية
موثوقة وتأسيس قاعدة للإنتاج والتصدير

ملخص
الجزائر المنتصرة.. رواق مفتوح نحو
الاقتصاد المنتج

05-04

الشراكة
الجزائرية - الصينية
نموذجية وآفاق
استراتيجية..
خبراء لـ "الشعب":

رموز العداء حاولوا استهداف الوحدة الوطنية وعى الشعب الجزائري أفشل الحملات العدائية الفرنسية

والمنتمين لأسلاك تحت وصاية وزارة داخلية باريس، أشخاصا غير مرغوب فيهم، مع إلزامهم بمغادرة التراب الوطني، بحسب ما أوضحه بيان لذات الجهة.

وأهاب الحزب العتيد بكل القوى الحية من أحزاب وفواعل مجتمعية، التحلي باليقظة والحذر مما يُحاك ضدّ الوطن المفضي، من مؤامرات ودسائس، من خلال العمل على تعزيز اللحمة الوطنية، ومواجهة مختلف التحديات والمخاطر، ودعم كل المواقف التي تتخذها الجزائر بكل سيادة

كما شددت حركة البناء الوطني، على بذل مزيد من التلاحم ورمص الصف الوطني لمواجهة كل التحديات والمخاطر التي تتعاظم يوما بعد يوم، على خلفية ارتكاب الجانب الفرنسي خرقا جديدا باعتيال وتوقيف موظف قنصلي جزائري. ودعت الحركة كل الأحزاب والنخب السياسية والمجتمعية إلى التعبير بقوة عن رفض هذا السلوك المشين.

من جانبها، أبرزت أكاديمية الشباب الجزائري، في بيان لها، وقوفها التام خلف مؤسسات الدولة في كل خيار سيادي تقررته دفاعا عن كرامة ممثليها، وصوناً لهيبتها على الساحة الدولية.

وجدّدت التزامها الواعي بالمرافعة عن مصالح الوطن، وتعبئة الطاقات الشبابية في مواجهة أي محاولات للمساس بسيادة الجزائر أو النيل من صورتها ومكانتها، إيماناً منها بأن قوة الدولة تُستمدّ من وحدة مواقف أبنائها وصلابة مؤسساتها.

وقد توترت العلاقات بين الجزائر وفرنسا أكثر، عقب زيارة وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، إلى الجزائر، في السادس من أفريل الجاري، بعد إقدام السلطات القضائية في باريس على توقيف موظف دبلوماسي جزائري، وُجهت له اتهامات باطلة، ووضّع على إثرها رهن الحبس المؤقت، بشكل مناف للاتفاقيات والمعاهدات ومخالف للقانون الدولي المنظم للعلاقات الدبلوماسية بين الدول.

ردّاً على هذا الاعتقال التعسفي، اتخذت الجزائر بصفة سيادية قراراً باعتبار 12 موظفا عاملين بالسفارة الفرنسية وممثلياتها القنصلية بالجزائر والمنتمين لأسلاك تحت وصاية وزارة الداخلية لهذا البلد، أشخاصا غير مرغوب فيهم، مع إلزامهم بمغادرة التراب الوطني في غضون 48 ساعة.

يُتابع الجزائريون في الداخل والخارج، بيقظة كبيرة التصعيد الدبلوماسي الذي اُقتلعتة فرنسا ضد بلادهم، والذي يُصاحبه استفزازات ودعاية تضليلية مغرضة ضدّ الجالية الوطنية ومؤسسات الدولة من قبل وزراء اليمين المتطرف في حكومة باريس.

سفيان حشيفة

تؤكد أحزاب ومنظمات سياسية ومدنية وطنية، في خضم تفاقم الأزمة بين الجزائر وباريس، على أن تماسك المجتمع والتفافه حول مؤسساته الدستورية وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، هو العامل الأول والحاسم في صد المؤامرات التي تُحكيها دوائر الشر المعادية، والحفاظ على الدولة واستقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لاسيما وأن الشعب الجزائري يملك تاريخا حافلا في مواجهة المخططات والدسائس الخارجية وإحباطها.

وبعد فشله الذريع في مقارعة الدور الدبلوماسي الجزائري إقليميّا ودوليّا، لجأ مؤخرًا اليمين الفرنسي بقيادة وزير الداخلية المعنوّ، برونو روتاويو، إلى أساليب شيطانية لاستهداف الجبهة الداخلية الوطنية، عبر نشر شائعات مضللة لإحداث شرخ في بنيتها، ومحاولة زعزعة استقرارها وضرب الثقة بين مؤسسات الجمهورية والمواطن، والنيل من الروح المعنوية لأفراد الأمة، تصدت لها بفعالية مكونات المجتمع عبر فضاءات وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها. واتفق الجزائريون في تدويناتهم وتصريحاتهم وبياناتهم الحزبية والجموعية، خلال الأيام الماضية، على رفض كلام رموز العداء المبطن لتغليب الرأي العام المحلي، ومحاولته الخبيثة التفريق بين الشعب ومؤسساته. في المقابل، أبدوا التحامهم وتكاتفهم ووحدة صفهم مع الدولة الجزائرية، واستعدادهم لمواجهة أي تهديدات صادرة عن الدوائر الخارجية المعادية. في هذا الشأن، أكدت جبهة التحرير الوطني، في سياق متابعتها لتطورات العلاقات الجزائرية- الفرنسية، دعمها المطلق للمقرارات الأخيرة التي اتخذتها الجزائر، ومنها قرار وزارة الشؤون الخارجية اعتبار اثني عشر موظفا عاملين بالسفارة الفرنسية وممثلياتها القنصلية بالجزائر

تشق طريقها بثبات في مواجهة المخططات العدائية البائسة

جزائر الأحرار..

دبلوماسية ندية وسيادة لا مساومة عليها

■ الحفاظ على استقلالية القرار وبناء نموذج اقتصادي متحرر من الابتزازات والإملاءات
■ بالمرصاد للتحالف المخزني الصهيوني.. وانحرافات الطغمة الانقلابية بمالي



جزائر الأُمس، وأن التغيير الحاصل لم يعد مجرد خطاب وشعارات سياسية، بل واقفا يتجسد في السياسات والتحالفات.

جاهزية واستباق

وفي الجنوب، حيث تتقاطع حدود الجزائر مع منطقة الساحل الإفريقي الملتهبة، أين تُواجه الدولة تحديات أمنية قديمة متجددة بفعل سيطرة طغمة عسكرية إنقلابية على الحكم في مالي، اختارت أن ترهن مصالح الشعب المالي ودول المنطقة لصالح مرتزقة ومصالح أجنبية مشبوهة ومفضوحة، ورغم محاولات هذه الطغمة التحامل على السيادة الجزائرية بانتهاك المجال الجوي، فإن الرد الجزائري جاء حاسمًا، وأكد جاهزية المؤسسة العسكرية الجزائرية للدفاع عن الحدود والمقدسات الوطنية بكل صرامة. في سياق متصل، تواصل الجزائر رفضها لأي تدخل أجنبي في شؤون دول الساحل، معتبرة أن الحل الحقيقي يجب أن ينبع من شعوب المنطقة نفسها، وأن تجارب التدخل السابقة لم تزد الأوضاع إلا تعقيدًا.

كذلك، وعلى الجبهة الغربية، لا يمكن إغفال التورط العلني للنظام المغربي المخزني في دعم آلة الحرب الصهيونية، في الوقت الذي يُرتكب فيه عدوان إجرامي لا مثيل له على المدنيين في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023.

فمن تسهيل مرور شحنات الأسلحة عبر الموانئ المغربية، إلى تكريم ضباط صهيانية شاركوا في قصف الشعب الفلسطيني، يواصل المخزن ربط مصيره بتحالفات مشبوهة وشيطانية تتعارض مع الإجماع العربي والإسلامي، بل وتتقاطع مع جرائم دينيها محكمة الجنايات الدولية نفسها، باعتبارها جرائم إبادة ضد الإنسانية. في هذا الإطار، لا تصدر الجزائر موقفًا عاطفيًا أو شعبيًا، بل تعبر عن موقف قانوني وأخلاقي ثابت، يعتبر أن دعم المقاومة ورفض التطبيع ليس خيارًا، بل التزامًا تاريخيًا وأخلاقيًا في وجه استعمار من نوع جديد.

في سياق متصل، يرى محللون أن هذه التحالفات التي ينخرط فيها النظام المغربي لن تجلب له سوى مزيد من العزلة الإقليمية، خصوصًا في ظل اتساع الهوة بينه وبين شعوب

بين شواطئ المتوسط المضطربة وحدود الساحل الملتهبة، وبين أزمة إقليمية عنوانها التطبيع مع كيان مجرم، وأخرى دولية ترتبط بإعادة تشكيل خرائط النفوذ، تواصل الجزائر رسم مسارها السيادي بشكل واضح وبثبات في المبادئ ومرونة في التحالفات.

علي مجالدي

في ظرف جيوسياسي يتعقد يومًا بعد يوم، تتعامل الجزائر مع الضغوط والتحديات الناجمة عن هذه الأوضاع بحزم شديد، ومع الأزمت بحكمة، دون أن تتخلى عن بوصلتها الأساسية والمتمثلة في الحفاظ على استقلال القرار الوطني في الداخل والخارج، وبناء نموذج اقتصادي تنموي متحرر من الابتزازات والإملاءات.

ففي شمال المتوسط، لاتزال فرنسا ولوبياتها الداخلية من اليمين المتطرف تعاني من صدمة تراجع نفوذها في الجزائر، وهو ما ينعكس في ردود أفعال متشنجة وغير متزنة، كان آخرها مطالبتها بمغادرة موظفين بالقنصليات الجزائرية بفرنسا، بعد أن طردت الجزائر 12 موظفا فرنسيا من سفارتها بالجزائر على خلفية خرق فاضح للأعراف الدبلوماسية واعتقال موظف قنصلي يتمتع بالحصانة.

غير أن هذا الرد الفرنسي، كما يرى عديد المراقبين، لم يكن سوى صدى لصراخ إعلامي يكشف أكثر مما يخفي حجم الإرباك داخل مؤسسات القرار الفرنسي، وعدم قدرتها على التأقلم مع واقع جزائري جديد لم يعد يقبل التعامل من منطلقات الهيمنة أو دونية الشريك.

في نفس السياق، يظهر بشكل واضح أن الجزائر اليوم باتت تمارس دورها الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي في المنطقة من موقع الندية، لا من موقع التبعية، وهو ما تؤكد تحركاتها الاقتصادية الواسعة خلال السنوات الأخيرة. فعوض الارتان لقطب واحد، تنوع الجزائر شركاءها بكل واقعية وبراعماتية، بين عدة قوى سواء الإقليمية منها مثل إيطاليا، والدول الكبرى في صورة الصين، روسيا والولايات المتحدة.

وكانت الجزائر قد نظمت مؤخرًا، منتدى اقتصاديًا مع الصين أسفر عن التوقيع على صفقات واستثمارات في مجالات عدة تزيد قيمتها عن 4 ملايين دولار، ما يعكس الثقة المتزايدة لدى الشركاء الدوليين في السوق الجزائرية وفي استقرار مناخها السياسي والاقتصادي.

علاوة على ذلك، يواكب هذا الانفتاح الاقتصادي إرادة سياسية واضحة لتعزيز البنية الاقتصادية الوطنية، من خلال تشجيع الإنتاج المحلي ودعمه، ورفع الصادرات خارج المحروقات، وتبني إصلاحات هيكلية عميقة، كل ذلك يجري في وقت لاتزال فيه بعض القوى الاستعمارية السابقة عاجزة عن استيعاب فكرة أن الجزائر اليوم مختلفة عن

أحزاب تجدد رفضها التدخلات الخارجية في شؤون البلاد

توحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات الراهنة

طبيعيًا ومعاملة بالمثل..

أما حزب «تجمع أمل الجزائر» (تاج)، فقد جدّد من خلال الدورة العادية لمجلسه الوطني المنعقدة، السبت، بالعاصمة، «رفضه القاطع لأي تدخل أجنبي في الشأن الداخلي الوطني»، مستذكرًا في الوقت ذاته ما وصفه بـ«المواقف العدائية المتكررة لفرنسا تجاه الجزائر».

وأكدت رئاسة الحزب، فاطمة الزهراء زرواطي، التزام تشكيلتها السياسية بالمشاركة في إنجاح مسعى الحوار الوطني الذي أطلقه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مشيدة بالإصلاحات السياسية الجارية، ومكانة الجزائر الإقليمية، خاصة في منطقة الساحل الإفريقي.

كما جدّدت زرواطي دعم الحزب «الثابت» لنضال الشعبين الفلسطيني والصحراوي، مؤكدة أن الجزائر تظل قاعلا أساسيا في دعم الاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية.

كما أكد رئيس «حمس» أن الحركة تسعى إلى «بناء إجماع وطني» وتوحيد جهود الجزائريين حول القضايا الاستراتيجية، مع الإشادة بمواقف الدبلوماسية الجزائرية وثباتها، لاسيما دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية العادلة.

من جهته، دعا الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي، خلال انعقاد الدورة العادية الخامسة لمجلس الشورى الوطني للحركة، إلى «تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الحوار الوطني»، معتبرا أن الجزائر تتعرض لمؤامرات خارجية بسبب مواقفها الثابتة تجاه القضايا العادلة، وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصراوية.

وثقن ذويبي الجهود التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي في تأمين الحدود والحفاظ على سلامة التراب الوطني. كما ندد بـ«التصرفات الخطيرة» الصادرة عن وزارة الداخلية الفرنسية، معتبرا طرد دبلوماسيين فرنسيين من قبل الخارجية الجزائرية «ردّا

عبرت عديد الأحزاب السياسية الجزائرية عن رفضها القاطع لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد، مجددة تأكيدها على ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية وتوحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات الراهنة، في ظل التحولات الإقليمية والدولية التي تشهدها الساحة.

شدد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الوطني لأمناء الشؤون السياسية والإعلام، الجمعة، بالجزائر العاصمة، على أهمية «التسيق والحوار والتضامن» في مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد.

وقال حساني شريف، إن المرحلة تتطلب توحيد المواقف، خصوصًا على مستوى البرلمان والأحزاب، مشيرًا إلى أن الجزائر تواجه «أطرافًا تحاول زعزعة الاستقرار»، ما يستدعي، بحسبه، حماية الرأي العام من التضليل وتعزيز الجبهة الداخلية.

حماية الرأي العام من التضليل وتعزيز الجبهة الداخلية

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programming.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

خلال لقاء تفاعلي مع أبناء الجالية ببلجيكا ولوكسمبورغ.. شايب:

تسهيلات بالجملة للمتعاملين الاقتصاديين الوطنيين بالخارج

■ فخورون بتمسك أفراد جاليتنا بوطنهم الأم واعتزازهم بالانتماء إليه

بتطلعاتهم وطموحاتهم للمساهمة في مسيرة التنمية الوطنية ببلادنا في ظل الحركة الاقتصادية التي تعرفها بلادنا. كما أبرز نورالدين واضح، أهم الخطوات العملية التي تسمح لأبناء الجالية بالاستفادة من التحفيزات والمزايا التي يقدمها النظام البيئي لاقتصاد المعرفة ببلادنا، والذي يعكس النظرة الجديدة لاقتصاد وطني خلاق للثروة من خلال تمويل الابتكار وتجسيد المشاريع الطموحة لاستحداث مؤسسات ناشئة أو مصغرة.

وتم تقديم عرض تقني من طرف ممثلة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار حول الأطر القانونية والتسهيلات الإجرائية المتعلقة بتشجيع الاستثمار ببلادنا. وفي الأخير، أبدى كاتب الدولة فخره بتمسك أبناء جاليتنا ببلجيكا ولوكسمبورغ بوطنهم الأم واعتزازهم بالانتماء إليه، حاثا إياهم على تعزيز الروابط المتينة التي تجمعهم به، من خلال العمل على الاستفادة من المزايا التي تقدمها الدولة في مجال الاستثمار، مؤكدا لهم أن مصالح كتابة الدولة لن تدخرا جهدا في مراقبتهم لتحقيق هذا المسمى.

فصل جديد بفضل القفزة المحققة في الصادرات وتحسن مناخ الأعمال.. البنك الدولي:

الاقتصاد الجزائري.. مسار جريء وواقع ملموس

■ البلاد تشهد تحولا جذريا للحد من الاعتماد على المحروقات وجذب الاستثمار الأجنبي
■ قانون الاستثمار لعام 2022 عنصر أساسي في جهود تنويع الاقتصاد
■ قطاع الفلاحة قطع خطوات واسعة لا سيما في تصدير المنتجات الغذائية

ويعد قانون الاستثمار لعام 2022 -حسب البنك الدولي- «عنصرا أساسيا في جهود تنويع الاقتصاد، إذ يهدف إلى جذب المستثمرين المحليين والأجانب، من خلال عدة حوافز، كالإعفاءات الضريبية والجمركية، وتبسيط الإجراءات الإدارية من خلال الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي أطلقت منصة إلكترونية لتبسيط مسار المستثمر، وتسهيل الحصول على العقار والمعلومات والحوافز رقبيا».

من جهته، قطع قطاع الفلاحة في الجزائر «خطوات واسعة»، لاسيما في تصدير المنتجات الغذائية الطازجة، يقول البنك الدولي، الذي أشار كذلك إلى الجهود الجارية لتوسيع نطاق عمل الهيئة الجزائرية للاعتماد «الجيراك»، والتي تعتبر لاعبا رئيسيا في ضمان جودة المنتجات التصديرية، حيث ارتفع عدد المختبرات المعتمدة إلى 135 مختبرا بعدما كان 77 مختبرا فقط في عام 2021، بزيادة قدرها 75% في ثلاث سنوات.

وللحفاظ على استدامة نمو الصادرات، أوصى البنك الدولي بتعزيز الإنتاجية، واجتذاب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة الجهود لخفض الانبعاثات الكربونية في العمليات الصناعية، وتنويع أسواق الصادرات، ورقمنة العمليات التجارية، وتدعيم القدرات المؤسسية، وتعزيز سلاسل القيمة في القطاعات ذات الإمكانات العالية، مثل الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

وأورد المقال تصريحات للممثل المقيم للبنك الدولي في الجزائر، كمال براهيم، أكد فيها أن «الجزائر تمتلك إمكانات كبيرة لتنويع صادراتها والاندماج في سلاسل القيمة العالمية. ويمكن التحدي الآن في البناء على هذا الزخم، من خلال معالجة الحواجز الهيكلية وتعزيز القدرة على المنافسة».

أجرى كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، لقاء تفاعليا ببلجيكا، مع المتعاملين الاقتصاديين ورواد الأعمال والكفاءات الوطنية وحاملي المشاريع من أبناء الجالية الجزائرية ببلجيكا ولوكسمبورغ، شارك فيه عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، نورالدين واضح، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أن كاتب الدولة، نقل العناية الفائقة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذه الفئة من المواطنين الجزائريين، مؤكدا أن الحكومة الجزائرية تضعهم ضمن أولوياتها الاستراتيجية وفقا لمقاربة تشاركية تهدف إلى تقديم التسهيلات اللازمة لتجسيد مشاريعهم وأفكارهم بالوطن الأم. في هذا الإطار استمع شايب بمعية زميله في الحكومة إلى انشغالات واقتراحات وآراء الحضور بخصوص التكفل الأنجع والأمثل

أكد البنك الدولي أن مساعي تنويع الاقتصاد في الجزائر باتت واقعا ملموسا في السنوات الأخيرة، معتبرا أن المسيرة الاقتصادية للبلاد دخلت فصلا جديدا بفضل القفزة المحققة في الصادرات خارج المحروقات، وتحسن مناخ الأعمال.

أوضح البنك الدولي في مقال نشره على موقعه الإلكتروني بعنوان: «كيف تصنع الجزائر اقتصادا ديناميكيا للمستقبل»، أن «الجزائر التي اعتمدت منذ فترة طويلة على المحروقات، ترسم الآن مسارا جريئا نحو تنويع الاقتصاد». مضيفا، أن «البلاد تشهد تحولا جذريا للحد من الاعتماد على المحروقات وجذب الاستثمار الأجنبي».

وقال، «نظرا لأن أكثر من 90% من عائدات التصدير كانت تأتي تاريخيا من النفط والغاز، فإن البلاد تشهد تحولا جذريا للحد من هذا الاعتماد وجذب الاستثمار الأجنبي». مضيفا، بأن الإجراءات الأخيرة في هذا المجال، «بدأت تؤتي ثمارا ملموسة»، حيث تضاعفت الصادرات خارج المحروقات ثلاث مرات في 2023 (5.1 مليار دولار) مقارنة بـ2017.

وتشمل الصادرات الرئيسية الأسمدة ومنتجات الصلب والإسمنت، مما يشير إلى «النجاحات المبكرة في توسيع القاعدة الاقتصادية للجزائر»، حسب البنك الدولي، الذي أشار في الوقت نفسه إلى أهمية بذل المزيد من جهود التوسع والتنويع، واستعرض البنك الدولي جملة من الإصلاحات التي ساهمت في تجسيد مسار التنويع الاقتصادي، وعلى رأسه نظام المجتمع المينائي الجزائري، الذي تم تدشينه في جويلية 2021 وتم تطويره بمشاركة البنك، حيث تربط هذه المنصة الرقمية بجميع المتدخلين في الموانئ لنقل من أوقات تخليص البضائع من خلال ربط الجمارك وخطوط الشحن والمصدرين في واجهة واحدة.

نصب العميد بورمانه قائدا للدرك الوطني بالنيابة خلفا للواء والحاج.. الفريق أول شنقرية:

الجيش حريص على صون هيبة الجزائر وعزة شعبها

■ تبتين دعائم قدرتنا العسكرية.. وإفشال نوايا وأهداف أعداء شعبنا ■ نحرص تحت قيادة رئيس الجمهورية على الوفاء لرسالة الشهداء الأبرار
■ الجزائر مستهدفة لعدة اعتبارات.. فلا يراد لها البقاء موحدة متماسكة وأن تبني نفسها وتكون قوية ومنبعة ومحضنة
■ أعداء الشعب لم يهضموا إلى الآن استقلاله ولم يتجملوا التمسك بموروثه الثوري والحضاري وتلاحمه مع جيشه ■ استنهاض الأداة الرادعة لتكون بالمرصاد لكل من يفكر في المساس بسيادة بلادنا وأمنها واقتصادها ■ توطين موجبات الأمن والاستقرار بوطننا وتميمته ونقدمه ونبوا مكانته المستحقة بين الأمم ■ رهانات كبرى يجد حيالها كل مخلص أنه مطالب ببذل ما لديه من قوة وجهد من أجل كسبها



بعدها، قام السيد الفريق أول بتسليم العلم الوطني إلى القائد الجديد والتصديق على محضر تسليم السلطة.

وبعد ترؤسه مراسم حفل تسليم السلطة، عقد الفريق أول لقاء مع إطارات ومستخدمي الدرك الوطني، ألقى خلاله كلمة توجيهية أكد فيها أن «توطين موجبات الأمن والاستقرار على أرض بلادنا وتنميتها وتقدمها واحتلال مكانتها المستحقة بين الأمم، هي رهانات كبرى يجد حيالها كل مخلص لهذه الأرض الطاهرة أنه مطالب ببذل كل ما لديه من قوة وجهد من أجل كسبها».

وتابع الفريق أول قائلا: «هذه الغاية التي نحرص في الجيش الوطني الشعبي، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للعمل، رفقة جميع المخلصين من أبناء وطننا، على تحقيقها، وفاء منا لرسالة الشهداء الأبرار، وإفشال لنوايا وأهداف أعداء الشعب الجزائري».

وفي ذات المنحى، أكد الفريق أول السعيد شنقرية على أن «الجزائر مستهدفة لعدة اعتبارات» وأن «أعداء الشعب الجزائري لم يهضموا إلى حد الآن استقلاله ولم يتجملوا إصرار أبنائه المخلصين على التمسك بموروثه الثوري والحضاري».

وقال بهذا الخصوص: «هؤلاء الأعداء الذين لم يهضموا أبدا استقلاله ولم يتجملوا

أشرف، أمس، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، على مراسم تسليم السلطة وتنصيب العميد سيد احمد بورمانه قائدا للدرك الوطني بالنيابة، خلفا للواء يحيى علي وأورده بيان للوزارة.

جاء في البيان: «باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 14 أفريل 2025، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السبت 19 أفريل 2025، على مراسم تسليم السلطة وتنصيب العميد سيد احمد بورمانه قائدا للدرك الوطني بالنيابة، خلفا للواء يحيى علي والحاج».

وبعد مراسم الاستقبال بمدخل مقر قيادة الدرك الوطني، وقف الفريق أول وقفة ترحم على روح الشهيد البطل العربي بن مهيدي الذي يحمل مقر قيادة الدرك الوطني اسمه، حيث وضع إكليلًا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له وتلا فاتحة الكتاب ترجما على روحه الطاهرة وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

عقب ذلك، قام الفريق أول السعيد شنقرية بتفتيش مبيعات أفراد الدرك الوطني المصطفة بساحة العلم، ليعان بعدها على التنصيب الرسمي للقائد الجديد للدرك الوطني. وقال في هذا الصدد: «باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 14 أفريل 2025، أنصب رسميا العميد سيد احمد بورمانه قائدا للدرك الوطني بالنيابة، خلفا للواء علي والحاج يحيى. وعليه، أمركم بالعمل تحت سلطته وطاعة أوامره، وتنفيذ تعليماته بما يمليه صالح الخدمة، تجسيدا للقواعد والنظم العسكرية السارية وقوانين الجمهورية ووفاء لتضحيات شهدائنا الأبرار وتخليدا لقيم ثورتنا المجيدة».

● الخبير الاقتصادي مراد كواشي لـ «الشعب»: ●

تقرير البنك الدولي.. اعتراف عالمي آخر بتطور اقتصادي وطني

وأشار المتحدث إلى أن الجزائر فتحت ورشة كبيرة للاهتمام بالبنى التحتية، خاصة بالنقل في السكك الحديدية من بشار، تندوف وتسبة وعنابة، ومشاريع لإيصالها إلى أقصى الجنوب، وورشات توسيع المطارات والطرق البرية، سيما التي تربط الجزائر بموريتانيا، والذي تكفلت الجزائر بإنجازه كاملا، إضافة إلى طريق الوحدة الأفريقية الاستراتيجية.

وذكر البروفيسور مشاريع أخرى في مجال تحلية المياه، وإقامة العديد من المحطات جعلت منها البلد الأول أفريقيا والثاني عربيا، من حيث طاقات تحلية المياه وهذا سيكون له الأثر الكبير من الناحية الاجتماعية بتوفير المياه الشروب للسكان وأيضا من الناحية الاقتصادية بتطوير القطاعين الصناعي والفلاحي وتزويدها بما يحتاجونه من مياه.

النتائج المحققة لم تأت عفويا ولا اعتباطيا، بل جاءت نتيجة مجهودات كبيرة بذلت من طرف الحكومة، التي تسعى إلى تحقيق ناتج إجمالي محلي بـ400 مليار دولار بحلول سنة 2027، والرقى بالاقتصاد الوطني من المرتبة الثالثة أفريقيا إلى الثانية أو الأولى خلال السنوات الثلاث المقبلة على أقصى تقدير.

ستتمكن الجزائر من تحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة المشروع الجزائري القطري للألبان بقيمة 3.5 مليار دولار، والمشروع الجزائري الإيطالي للصناعات الغذائية أخرى في الطاقة، التي جعلت الجزائر ثاني مورد للغاز للاتحاد الأوروبي، وهي تصدر كميات معتبرة من الغاز المسال لمختلف دول العالم، ومشاريع هامة في مجال الطاقات المتجددة مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، وتصديره عبر الممر الجنوبي إلى كل من إيطاليا وسويسرا وألمانيا، وتصدير الكهرباء عبر خط بحري يربط عنابة بإيطاليا مباشرة، وتقوى الجزائر جعل إيطاليا منصة لتوزيع الطاقة الجزائرية في أقرب الأجل.

الصناعة مستقبل واعد

وأشار المتحدث، إلى الحركة التي بدأ يسجلها القطاع الصناعي، رسمت ملامح التحول المسجل، خاصة مع إحصاء أكثر من 13 ألف مشروع لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، معظمها في القطاع الصناعي، ودخول هذه المشاريع الخدمة سيجعل من الجزائر ترفع من نسبة مساهمة الصناعة في الاقتصاد من خمسة إلى 15%.

القوانين: قانون نقدي ومصرفي جديد وقانون استثمار يحمل مزايا وامتيازات كبيرة للمستثمرين المحليين والأجانب، وقانون العقار والمحاسبة العمومية، والمقاول الذاتي وقوانين أخرى فاق عددها خلال خمس سنوات فقط ما تم إصداره خلال عشرين سنة سابقة.

مناخ استثمار جاذب

وأوضح الخبير الاقتصادي، أن النتيجة لهذه الإصلاحات، انعكست في التحسن الملحوظ لمناخ الأعمال في الجزائر، بتسجيل أكثر من 13 ألف مشروع استثماري لدى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمارات، وعدد محترم من المشاريع، سواء المملوكة كليا للأجانب أو بالشراكة مع الجزائريين، وتطور هام في قطاع الفلاحة الذي أصبح إنتاجه يساوي 37 مليار دولار أي 15% من الناتج المحلي الإجمالي.

وأصبحت الجزائر قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في شعبي الحبوب والقمح، والذي وفر فاتورة 1.2 مليار دولار للمخزينة، وذلك بفضل المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة الجزائرية. ومع دخول المشاريع الاستراتيجية حيز الخدمة قريبا،

قال الخبير الاقتصادي، مراد كواشي، إن تقرير البنك الدولي الأخير، الذي أشاد بالتعافي الاقتصادي للجزائر، «اعتراف يضاف إلى جملة الاعترافات السابقة التي ماقتت هذه المؤسسات الدولية، بما فيها أيضا صندوق النقد الدولي، تشيد بها وتعترف بالتطور الهام في أداء الاقتصاد الجزائري».

آسيا قبلي

أكد كواشي، وهو أستاذ اقتصاد، في اتصال مع «الشعب»، أمس، أن تقرير البنك الدولي يأتي في ظل حركة كبيرة تشهدها الجزائر، تتسم بمعدلات نمو مرتفعة نسبيا هي الأكبر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، لا تقل عن أربع بالمائة، وتطور هام في احتياطي الصرف الذي تجاوز سبعين مليار دولار، وتحكم كبير في فاتورة الواردات التي انخفضت من ستين إلى أربعين مليار دولار، ومديونية صفرية، وتطور هائل في الناتج المحلي الإجمالي الذي تعدى 270 مليار دولار. وأشار إلى أن هذه النتائج تحققت بفضل إصلاحات عميقة باشرتها الدولة الجزائرية، بداية من سنة 2020، تتصدرها الإصلاحات القانونية بإصدار ترسانة من

المتندى الإقتصادي الجزائري - الصيني

الجزائري - الصيني.. شراكة موثوقة واستثمارات واثقة

■ اتفاقيات هامة تعزز العلاقات التاريخية والشراكة الاستثنائية

■ تنويع الصادرات خارج المحروقات يحتاج شركاء قويّة

وبهدف تعزيز الاستثمارات الضخمة المجددة على غرار الاستغلال المنجمي بغار جبيلات والونزة ومناجم الفوسفات في الشرق، كما أن الجزائر تتوفر على مختلف الموارد لتكون منصة استثمارية يصدر عبر قاعدتها للأسواق الخارجية، وقد تجلّى ذلك في توقيع 12 اتفاقية بين الجانبين .

فضيلة بودريش

والتدريب في اقتصاد المعرفة، إلى جانب تطوير مجال الطاقات النظيفة والاستفادة من التطور الصيني الكبير واللاف في مجال البحث العلمي . وكانت الشركات الجزائرية على موعد مهم مع نظيرتها الصينية لإعطاء دفعة تاريخية للشراكة الاقتصادية القوية، لاسيما النوعية والمفضية إلى تقديم الإضافة لثلاثة الاقتصادية الوطنية،

وطموحات كل بلد . وإلى جانب استغلال العديد من الفرص المتوفرة وغير المستغلة، في وقت تتطلع الجزائر إلى تطوير منظومتها الاقتصادية وتنويع صادراتها خارج قطاع المحروقات، معتمدة على الشراكات القوية ومستغلة الفرص العديدة المتوفرة على غرار مشاريع البنى التحتية وتوطين الإنتاج محليا والتحويل التكنولوجي والتكوين

التكنولوجي، وتقاسم المصالح المشتركة عبر بحث استثمارات مهمة ومباشرة يتطلع إلى تجسيدها كل شريك . تعد الصين من بين الشركاء المفضلين بالنسبة للجزائر، والقناعة نفسها يبيدها الشريك الصيني، ويأتي تنظيم لقاءات وفتح الفضاءات الدورية للقاء الشركات الجزائرية بنظيرتها الصينية، من أجل الرفع من حجم التعاون بما يتناسب

ما زالت العلاقات القائمة بين الصين والجزائر تتسم بالاحترام وتبادل المنافع، بحيث ينظر كل طرف للآخر بإيجابية باعتباره شريكا مثاليا، وفي ظل تميز العلاقات الاقتصادية والتجارية الجزائرية الصينية، انعقد المنتدى الاقتصادي الجزائري الصيني، بحر الأسبوع المنقضي، كفرصة جديدة لتعميق التعاون الاقتصادي وتفعيل التحويل

أشاد بالعلاقات الجزائرية الصينية.. الخبير عبد القادر سليمان لـ "الشعب":

الرهان على الاستثمار المنتج لبناء مستقبل واعد

■ الجزائر الجديدة.. وجهة استثمارية واعدة وبوابة استراتيجية نحو العمق الإفريقي

■ المنتدى القادم.. ورشات عمل ولقاءات ثنائية لتعميق الشراكة وتعزيز التعاون

انعقدت أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري - الصيني الذي نظّمته الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، في إطار تنفيذ التوصيات التي أسفرت عنها زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى جمهورية الصين الشعبية في جويلية 2023 . وقد أسفرت الزيارة عن توقيع 19 اتفاقية تعاون بين البلدين .



التكتلات الاقتصادية

في شق متصل، وفيما يتعلق بموقعها الجيو-استراتيجي تعتمز الجزائر التوقع دوليا من خلال تواجدها في أغلب الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية، وفق ما أدلى به محدثنا، سواء الأمنية منها أو الاقتصادية التي تتوافق ورؤيتها الدبلوماسية والاقتصادية ومواقفها تجاه القضايا العادلة، في ظل تغيرات جيو-إستراتيجية متسارعة تحتم على الدول مساهمتها والتعاطي معها بنظرة إستشرافية، من موقع الفاعل المحوري لا المنتج المتفرض، وفي إطار تعاون مثمر ينعكس بالإيجاب على منظومتنا الاقتصادية والتنمية، حيث كانت الجزائر قد قدّمت طلبا رسميا للانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون كعضو مراقب في مرحلة أولى، خاصة وأن مركز جاذبية اقتصادية جديد بصدد التشكل حاليا بأسيا الوسطى، سيكون من مصلحة الجزائر الانضمام تحت لوائها على غرار منظمة شنغهاي للتعاون.

وأشار سليمان إلى أنّ التكهّن بمستقبل هذه الأخيرة، يبدو واضحا من خلال التقارير الدولية المتتبعة لنشاط المنظمة، من بينها تقرير تنمية التجارة لذات المنظمة لمدة 20 سنة، الذي أفاد أن القيمة التجارية للدول الأعضاء قد ارتفعت من 667.09 مليار دولار سنة 2001 إلى 6.06 تريليون دولار سنة 2020، كما تضاعفت حصتها من إجمالي التجارة العالمية من 5.4 ٪ سنة 2020 إلى 17.5 ٪ سنة 2021، مما يجعلها تسيطر على الجزء الأكبر من هذه الأخيرة، كما بلغ الناتج الخام المحلي للدول الأعضاء 23.3 تريليون دولار، ممثلة بذلك 3/1 الناتج الإجمالي العالمي بتعداد سكاني يقدر بـ 3.2 مليار نسمة، أي ما يفوق 40 ٪ من سكان العالم، موزعين على 60 ٪ من مساحة العالم.

في السياق، أكد سليمان على مدى استفادة الجزائر من خبرة الدول الأعضاء خاصة في المجالين التكنولوجي والعسكري، وتعتبر الجزائر حاليا قبة لمستثمري القارة الآسيوية في إطار حركية رؤوس الأموال، حيث يتوقع الخبير الاقتصادي تدفقا أوسع لرؤوس أموال آسيوية خاصة في مجال المنشآت القاعدية والبنى التحتية، حيث استفاد الشريك الصيني من صنفه إنجاز ميناء الحدانية، كأكبر ميناء على المستوى الإفريقي وحوض البحر المتوسط، مثمنا ثبات الجزائر على توجّهها الاقتصادي القائم على تنويع الشركاء.

استثمارية، لها وزنها في المنطقة، وبإمكانها الدخول في شراكات ندية مع كبرى المؤسسات الاقتصادية. وأشاد بالكّم المهم للاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي كلّلت أشغال المنتدى، وقال إنها تترجم الفرص الاستثمارية التي تطرحها الجزائر، "ما جعل سادة الأقطاب الاقتصادية على غرار الصين، تتطلع للاستثمار بمحيطها الإقليمي، حيث تعتبر بصفة عامة سوقا واعدة بالنسبة للبنى التحتية، الصناعة والتصنيع".

وفي هذا الصدد، افتتحت الجزائر منذ ثلاث سنوات، غمار الصناعات الميكانيكية والتكنولوجيات الحديثة، إلى جانب الزراعة والصناعات الصيدلانية، حيث ترى الصين في الجزائر سوقا واعدة تتوفر على الخامات.

نحو العمق الإفريقي

وتراهن الصين على الجزائر في بناء معبر آمن سياسيا ودبلوماسيا نحو العمق الإفريقي، نظرا للوزن الدبلوماسي والهيبة الدولية المشرفة التي صنعتها المواقف الجزائرية على مدى جميع المراحل التي عرفها التاريخ الإفريقي من النضال ضد الاستعمار إلى النضال ضد التبعية الاقتصادية، حيث ستكون الجزائر منصة لوجيستية هامة، يمكن للشريك الصيني الاستفادة منها من خلال شبكة خطوطها البرية والجوية نحو إفريقيا التي ستعزز بخطوط بحرية كالموانئ.

واستطرد سليمان قائلا إنّ اتفاقيات الشراكة التي تم إمضاؤها بين الشركات الجزائرية والصينية خلال هذا المنتدى، تسمح بتجسيد البرنامج الاقتصادي الذي باشرت به الجزائر في إطار مقارنة جديدة، تقوم على الانفتاح والشراكة من خلال بحث مشاريع البنى التحتية، وفتح معابر اقتصادية، وتفعيل اتفاقيات المناطق الحرة، وتوطين الإنتاج المحلي، وتعزيزه بالاستثمار خارج المحروقات في مجالات مستقبلية كالطاقات المتجددة والمعادن واقتصاد المعرفة، مضيفا إلى أنّ الموقع الإستراتيجي المهم للجزائر كبوابة مطلة على العمق الإفريقي، وحلقة تواصل جغرافي تجمع بين ضفتي حوض المتوسط، إضافة إلى مكانتها الطاقوية والمنجمية، التي استفادت كثيرا من الصياغة الجديدة للخارطة الجيو-إستراتيجية العالمية، حيث عرفت بموجيها أسعار النفط والغاز ارتفاعا لم تعرفه من قبل الأسواق النفطية العالمية، لتضع الجزائر في موقع المفاوض القوي والشريك الموثوق لما أبدته من التزام جدي فيما يخص معاهداتها مع شركائها العالميين.



استثمارية واعدة في ميادين حيوية مثل الزراعة والطاقة والصناعات الغذائية والصيدلانية، وكذا السياحة والمواصلات وقطاع الخدمات والطاقات المتجددة والمنشآت القاعدية، وذلك بفضل القرارات والإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية لتحرير المبادرة، وفسح المجال أمام المنافسة واستغلال المقدرات الطبيعية للجزائر، من خلال تطوير الاستثمارات الطاقوية، والعمل على تمشين واستغلال قدراتها في القطاع المنجمي بتوفير مناخ استثماري محفز قائم على النجاعة والتنافسية الاقتصادية عبر تشجيع المقاولات واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وإصلاح المنظومة المصرفية والنقدية.

كما أوضح سليمان أنّ المنتدى شكّل فرصة سانحة لتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات، لاسيما في القطاع الصناعي الذي تراهن عليه الجزائر، لبيع اقتصاد متنوع خارج قطاع المحروقات إلى جانب ما تعلق منها بمشاريع البنى التحتية والمنشآت اقتصادية، مع استكشاف سبل تنويع وإثراء المحتوى الاقتصادي للشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تجمع البلدين لاسيما في المجالات الاستثمارية.

أوضح المتحدث أنّ الجزائر اليوم تعتبر سوقا واعدة بالنسبة لعمالقة الاقتصاد العالمي، خاصة ما تعلق بالشركات الإستراتيجية، في ظل التورات الجيو-إستراتيجية الأخيرة التي غيّرت من الخريطة الجيو-إستراتيجية العالمية، وكذا موازين القوى، مما جعل الدول تتسابق إلى تحقيق أمنها الطاقوي والغذائي وتحسين سيادتها الاقتصادية. وذكر الخبير أن الجزائر كوجهة

البحث العلمي والفضاء، إلى جانب مذكرة تفاهم في مجال التنمية الاجتماعية والتعاون في مجال الطاقات المتجددة والطاقة الهيدروجينية. كما تمّ التوقيع على مذكرة تفاهم لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة، ومذكرة تفاهم بين معهد الشؤون الخارجية للبلدين، ومذكرة تفاهم بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والمجلس الوطني الصيني لتعزيز التجارة الدولية.

وأضاف سليمان أن رئيس الجمهورية خلال زيارته إلى جمهورية الصين، كان قد اتفق مع نظيره على تكثيف تعميق الشراكة الاقتصادية، وتعزيز التعاون العملي والتجاري بين البلدين وبعث الاستثمارات المباشرة، وهو ما سيتم تجسيده في هذا المنتدى من خلال ورشات عمل ولقاءات ثنائية بين الشركات الجزائرية والصينية، مما سيسمح بتطوير حجم العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون العملي بينهما في كافة المجالات وزيادة حجم التبادل التجاري، وكذا حجم الاستثمارات النوعية الصينية بين البلدين، في ظل الامتيازات المتعددة التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد 22/18.

وتتمّ لسلسلة الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر والصين، تطرّق المتحدث إلى الخطة التنفيذية لبناء المشترك لمبادرة "الحزام والطريق"، التي تم توقيعها في شهري نوفمبر وديسمبر 2022، والخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل 2022-2026، والخطة الثلاثية للتعاون في المجالات الهامة

الجزائر.. وجهة استثمارية آمنة

في سياق متصل، أكد سليمان أن الجزائر تتمتع اليوم بمزايا عديدة جعلت منها وجهة

فايزة بلعربي

يأتي هذا الحدث في وقت حاسم، حيث تعزّز الجزائر مكانتها كوجهة استثمارية واعدة وبوابة استراتيجية نحو العمق الإفريقي، بفضل ما تمتلكه من بني تحتية متطورة ومسارات تجارية آمنة، ممّا يجعلها نقطة عبور اقتصادية ومنصة لوجيستية هامة للوصول إلى الأسواق الإفريقية. اعتبر الخبير والمستشار الاقتصادي، الدكتور عبد القادر سليمان، أنّ المنتدى الاقتصادي الجزائري الصيني فرصة لكلا البلدين، اللذين يجمعهما تاريخ طويل من العلاقات الوطيدة، لم تشهدها يوما ولو سحابة صيف عابرة، للارتقاء بالشراكة الإستراتيجية الشاملة بينهما إلى مستويات أعلى وأفاق أرحب بما يخدم مصالح الدولتين والشعبين ويحقق طموحاتهما، في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، ومساعي تعزيز التمتع الإقليمي والدولي، وذلك انطلاقا من التزامهما بمبدأ الاحترام والمصالح المتبادلة، وفي ظل حرص قائدي البلدين على التشاور المستمر والتعاون الوثيق. وقد شهدت العلاقات الجزائرية - الصينية ديناميكية كبيرة، خاصة في الأربع سنوات الأخيرة، وقدّم سليمان كرونولوجيا لسلسلة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، مستهلا بتنصيب المجموعة البرلمانية للصدافة الجزائرية-الصينية، في فيفري 2022، لتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين، ومسايرة التطور الملحوظ في العلاقات الثنائية الذي تجسد من خلال تكثيف تبادل الزيارات رفيعة المستوى، وتعزيز التشاور حول عديد المسائل الإقليمية والدولية.

وفي جويلية 2023 - يتابع سليمان - توجّحت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى جمهورية الصين الشعبية، بإصدار بيان مشترك والتوقيع على 19 وثيقة، بين اتفاقيات للتعاون ومذكرة تفاهم، تعكس عمق العلاقات التاريخية المتجذرة التي تجمع البلدين، وتترجم رغبتهما في الدفع قدما بمسار التعاون الثنائي.

تمثلت في اتفاقيات التعاون في مجال النقل بالسكك الحديدية، مذكرة تفاهم حول إنشاء مركز لتحويل التكنولوجي، مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الفلاحي، اتفاقية إطار للتعاون في مجال الاتصالات، مذكرة تفاهم في مجال الرياضة، مذكرة تفاهم حول إنشاء فريق العمل للتعاون الاستثماري والاقتصادي ومذكرة تفاهم حول تعزيز التعاون التجاري.

إضافة إلى مذكرة تفاهم بين الأكاديمية الصينية للحكومة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ومذكرة تفاهم للتعاون التقني في مجال حجر الحيوانات والحجر النباتي وبرنامج تنفيذي في مجال

الشراكة الجزائرية - الصينية نموذجية..الخبير حكيم بوحرب لـ «الشعب»:

الجزائر - الصين..شراكة استراتيجية تاريخية

12.4 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال 2024

■ علاقات مبنية على التعاون والانسجام والامتداد التاريخي والتوجه السياسي المشترك

تجمع الجزائر والصين علاقات اقتصادية، قوية ومتينة، تعززت خلال السنوات الأخيرة باعتماد الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل» مع الصين، للسنوات 2022-2026، ولا تزال الصين تصدر قائمة الشركاء التجاريين للجزائر، حيث تعد استثمارات بكين واحدة بالنسبة للمشاريع الهيكلية الاستراتيجية، إذ اتفقت الصين والجزائر على تعزيز التعاون بينهما، ووقع البلدان سنة 2023، نحو 19 اتفاقية ومذكرة تفاهم، تشمل مجالات مختلفة، بينها تحويل التكنولوجيا والتعاون الفلاحي، في وقت بلغت التبادلات التجارية بين الطرفين 12.4 مليار دولار في الفترة الممتدة من جانفي إلى نوفمبر من السنة الماضية.

هيام لعيون

أكدت الخبيرة الاقتصادية سليمة سايج، المبادئ والقيم المشاركة والتاريخ المشترك في نبذ الاستعمار وعدم الانحياز حجر أساس في بناء صرح العلاقات الجزائرية الصينية ورسمت وحدت ملامحها، مبرزة أن «التاريخ النضالي لكلا البلدين جعلهما يبنيان علاقات راسخة، ذات طابع خاص ومختلف عن أي علاقة بين دولتين، فكانت الصين أول دولة غير عربية تعترف بهيئة التحرير الجزائرية وتقدم المساعدات لها، وتدعمها في سعيها للتحرر من الاستعمار في خمسينيات القرن الماضي.

عهد جديد

وأشارت الأكاديمية سايج، أنه ومنذ تولي الرئيس عبد المجيد تبون سدة الحكم، برزت توجهات جديدة تبينها السياسة الخارجية الجزائرية، قوامها التعاون وتنوع الشراكات، انطلاقا من مقاربتها البراغماتية وقراعتها الواقعية لمتغيرات المشهد الدولي. وكان من الجدير أن تكون الدول الصديقة للجزائر من أهم الوجهات لبوصلة الاقتصاد الجزائرية في مساره العالمي.

وتطرقت إلى الزيارة التي قام بها الرئيس عبد المجيد تبون إلى بكين سنة 2023، والتي اكتست أهمية كبيرة لاعتبارات تاريخية وسياسية واقتصادية. وأبرزت في السياق، أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تعرف منحنى تصاعديا منذ سنوات، فقد أنجزت شركات صينية مشاريع جزائرية مهمة مثل: «السكنات، الطريق السريع شرق غرب، جامع الجزائر، وغيرها من الاستثمارات التي ستجسد مستقبلا خاصة بعد الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى بكين، والتي أفضت لتوقيع عدة اتفاقات، واعتبرت الخبيرة، أن الجزائر تعتبر شريكا إستراتيجيا بالغ الأهمية للصين منذ حقبة تاريخية تتجاوز نصف القرن، شجعت من انضمام الجزائر لبعض اتفاقات الصين الخاصة بمبادرة الحزام والطريق العملاقة.

استثمارات ضخمة

وذكرت الخبيرة أن الشريك الصيني بدأ يقتحم العديد من قطاعات الاستثمار في الجزائر، بدءا بقنوات البناء وبعض المنشآت العمومية الكبرى، إضافة إلى الاستثمار الهام المنجمي بغار جبيلات والوزنة ومناجم الفوسفات في الشرق، كما أن العلامة الصينية جاك، كانت من أوائل العلامات التي تحصلت على الاعتماد للاستيراد وتصنيع المركبات والسيارات.

وقالت إن مجال الاستثمارات في الجزائر خلال السنوات المقبلة سيتجه نحو تصنيع السيارات والقطاع الفلاحي، موازاة مع تحسين وتحيين وتسهيل مناخ الأعمال، خاصة بعد تحيين النصوص القانونية، على غرار قانون الاستثمار، الذي من شأنه الدفع أكثر نحو استقطاب استثمارات صينية وأجنبية.

وبعد أن أكدت أن الصين أول ممول تجاري للجزائر منذ 2019، اعتبرت الأستاذة الجامعية، أن العلاقات الجزائرية الصينية مبنية على التعاون والانسجام والامتداد التاريخي والتوجه السياسي المشترك والعقيدة الاقتصادية.

وحسب كلمة لسفير الصين لدى الجزائر بمناسبة له في كلمة أمام المشاركين في المنتدى الاقتصادي الصيني الجزائري



ظل ظروف مستقرة دوليا، وهذا ما تسعى إليه الجزائر دائما من أجل تحقيق استقرار أمني دولي، وكذلك لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ووصف الخبير الاقتصادي بوحرب، الصين بمصنع العالم ومصدر الصناعة، ومن الطبيعي أن الصناعة الصينية ومساو تطورها واعتمادها على المجال التقني وتحولها نحو التكنولوجيا الفائقة الدقة، يمثل مسعى ترغب الجزائر في الوصول إليه، على خلفية أنها تسعى لبناء نسيج صناعي قوي، وكان للصين دور فيه بما فيها الآلات الصناعية ذات الحجم الكبير، وما زال هذا التعاون مرشح للتوسع ليعكس قوة العلاقات الثنائية، وللتذكير فإن الجزائر تشارك الصين في محاور التعاون الدولي، وتدعم الجزائر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة العديد من المواقف الدولية التي توافق المسار الدبلوماسي الصيني، وكذا مواقف إيجابية للصين مع الجزائر.

جعل الجزائر منصّة تصدير

وحول استشراف أفق واقع التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين، تحدث الخبير والأستاذ الجامعي عن أهمية الصين، القوة الصاعدة والشريك التجاري الأول لأكثر من 120 دولة، وقال أنها محور الاقتصاد الحقيقي بتمدد تجاري واسع خاصة بعد أن أصبحت تمثل المصدر الأول للعديد من الصناعات الأوروبية.

وتوقع الخبير بوحرب، أن العلاقات بين البلدين مرشحة للنمو والتفعيل أكثر ممّا هي عليه في الوقت الحالي، خاصة في ظل رؤية الجزائر المتضمنة تحقيق إقلاع اقتصادي وتنويع إنتاجها، من خلال بناء نسيج صناعي قوي ويعتمد على التكنولوجيا، ومشيرا في سياق متصل إلى أن الصين توجد في رواق مفتوح مع الجزائر لتكون شريكا استراتيجيا، ويقابله حرص الجزائر ليكون لديها شريك موثوق في مسار بنائها الاقتصادي، علما أنها تحرص على تنويع الشركاء وبما أن الصين لا يهملها الاحتفاظ بالفجوة التكنولوجية وتبحث عن المنافع، وهذا ما يرشحها على لعب دور بعقد شراكات مؤسسية خاصة مع القطاع الخاص الصيني، حيث يسعى لجعل من بعض الدول منصات تصدير والجزائر مرشحة واحدة من التصدير البارزين المرشحين.

وذكر الخبير أن من بين العلاقات التي تحرص الجزائر على بنائها، تتمثل في علاقات مؤطرة بمشاريع نوعية، أي ذات البعد التكنولوجي وتوطيئها، ويعتقد أن العلاقات يجب أن تخرج الجزائر من بوتقة السوق إلى خزانة الشريك الاقتصادي.

الصيني في القطاع العام والخاص في تكوين النسيج الصناعي الجديد بالجزائر، لأن العديد من المؤسسات الجزائرية تم إنشاؤها عن طريق التعاون الصيني، وبالإضافة إلى وجود شركات جزائرية وصينية ناشطة في المجال الصناعي. إلى جانب أن العديد من الصناعات الجزائرية تعتمد على النماذج والتكنولوجيا الصينية سواء في شكلها البسيط أو المعقد، وبينما في المجال الزراعي والطاقت المتجددة، قال الخبير إن للصين تجربة هامة من بينها طاقة الرياح التي تعتمد على التكنولوجيا، وتمثل إحدى الروافد الهامة على مستوى الدول. وعلى ضوء العديد من العوامل، قال الخبير إن هذه الشراكة مربحة بعد تجسيد العديد من المشاريع ذات الأهمية الاستراتيجية في هذا النطاق.

وفي قراءة متفحصة لشكل العلاقة الرابطة بين الجزائر والصين ببعدها الاستراتيجي والتاريخي والمستقبلي وعلى ضوء مرتكزات قوية، أوضح بوحرب أن الصين والجزائر تنقسمان العديد من القواسم المشتركة، بمعنى أن التحليل الجيوسياسي يقودنا إلى المسائل المشتركة، والبداية من العقل الذكي الاستراتيجي، كتوجه في العلاقات الدولية، وأمام توفر نقاط عديدة مشتركة بين الجزائر والصين، لأنه يوجد حلفاء مشتركون بين البلدين وتقاطعات في العلاقات الدولية الصينية الجزائرية من حيث التوجهات في العلاقات الدولية، بالإضافة إلى التوافق التام والانسجام في العلاقات الدولية، خاصة ما تعلق بمحاور التوازنات بين البلدين، وهذا يصب في مصلحة أن المواقف من العديد من القضايا ذات الوزن الثقيل بين البلدين متماثلة ومتناسقة.

الصّين تقدّر الجزائر

وممّا ساهم في تعزيز العلاقات القائمة والوطيدة، حسب تقدير الخبير، نجد أن الصين في تعاملاتها التجارية لا تفاوض بعلاقاتها الاقتصادية، وقال الأستاذ الجامعي إنه يمكن الاستشهاد بالأزمة الأمنية التي مرت بها الجزائر، فلم يسجل أي نوع من الضغوطات على بلادنا، كما أن الجزائر ردت الجميل للصين في العديد من المواقف الدولية التي مثلت فيها حليفا استراتيجيا يعول عليه، ولفت إلى أن موقف الصين تجاه القضايا الدولية، وجوهري تحقيق الأمن والاستقرار بالشكل الذي يخدم مصلحة التوسع الاقتصادي وتوسيع المنافع الاقتصادية، وزيادة الرقعة الجغرافية للأسواق المستهدفة للمنتجات الصينية، وكلها تستوجب أن يكون العالم في أمان واستقرار، وبالإضافة إلى طريق الحرير الذي يتطلب أن يكون فيه تمدد، في

فضيلة بودريش

فضّل الخبير الاقتصادي حكيم بوحرب في البداية الوقوف على طبيعة العلاقة الجزائرية الصينية الثنائية، وقال إنها ذات بعدين تاريخي واستراتيجي، على اعتبار أن الصين كانت من أول الدول اعترافا بالحكومة الجزائرية المؤقتة، تلاه إرساء تعاون مميز وكبير مع الدولة الجزائرية بعد الاستقلال، كما شهدت العلاقة منحنى تصاعديا، رفع من عمق ومكانة العلاقات مع الصين.

وفي 2014، تمّ توقيع اتفاقية شراكة ثنائية بين الطرفين ببعد استراتيجي وهي اتفاقية شراكة شاملة، مكّنت الصين من احتلال مكانة هامة في العلاقات الخارجية الجزائرية، ووفقا لهذه الاتفاقية، زاد دور الصين في مراقبة الجزائر في مسارها التنموي، ورفع من أهميتها خاصة في المساهمة في إنجاز مشاريع البنى التحتية، ومشاريع البناء والتكنولوجيا النوعية، وهذه الاتفاقية مثلت قفزة نوعية للعلاقات الثنائية.

شريك مهم في الطّاقات المتجدّدة

وفيما يتعلق بمسار هذا التعاون في الوقت الراهن، اعتبر البرفسيور بوحرب، أن الخماسية الثانية لاتفاقية الشراكة الشاملة، بدأت في عام 2022 وتمتد إلى غاية عام 2026، حيث تشمل هذه الاتفاقية جميع القطاعات، والعديد من المشاريع في قطاع الزراعة والصناعة والطاقة والطاقت المتجددة، باعتبار الصين من رواد الطاقات المتجددة، وهذا ما رشحها أن تكون شريكا مهما للجزائر في مسار الطاقات المتجددة.

وفي وقت تولي الجزائر عناية خاصة بالطاقة النظيفة، وعلمنا أن الصين ترصد ما قيمته 300 مليار دولار لنفقات البحث والتطوير، وتنفق الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في هذا الإنفاق، إلى جانب أن شراكة الجزائر مع الصين نابعة من عوامل موضوعية.

وهذه العلاقة الإستراتيجية – حسب رؤية الخبير – تمخّض عنها العديد من المشاريع على غرار مشروع غارا جبيلات وخط السكة الحديدية تندوف بشار.

ويرى بوحرب – مسترسلا في عرضه التفصيلي – أن هذه الاتفاقيات رشحت الصين لتكون الشريك التجاري الأول، على اعتبار أن واردات الجزائر من الصين تمثل 16.5 من الواردات الإجمالية، بما يعادل 9 مليار دولار، وتعد كذلك الشريك الأول في الصناعة، وفي ظل وجود دور للشريك

رئيس جمعية التجار والحرفيين .. الطاهر بولنوار لـ "الشعب": التنسيق بين قطاعي التجارة .. ضمان لتنظيم الأسواق

■ دعم الفئات الهشة لتكريس المساواة بين جميع المواطنين

بضبط وترشيد الواردات، مما يتطلب تنسيقا مباشرا ودائما بين الوزارتين المعنيتين. في هذا السياق، اعتبر بولنوار أنه من أولويات المرحلة القادمة في قطاع التجارة، بشقيها الداخلي والخارجي، هو ضمان استقرار السوق الوطني والقضاء على كل أسباب الندرة والاحتكار، سواء بالنسبة للمواد المنتجة محليا أو المستوردة وهذا في سياق ضمان الوفرة والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.

وأضاف أن رئيس الجمهورية يولي أهمية خاصة لمسألة الوفرة واستقرار الأسعار، ويؤكد في كل مناسبة على ضرورة ضمان توفر المواد الأساسية في الأسواق بكميات كافية وبأسعار معقولة، وذلك لحماية القدرة الشرائية للمواطن، التي لا تقتصر-بحسبه- في تحسين دخل المواطن، بل تشمل أيضا ضبط الأسواق، وتوفير المواد الأساسية بأسعار مناسبة، ودعم الفئات الهشة لتكريس المساواة بين جميع المواطنين.

وتابع بولنوار: «إننا نؤمن أن التنسيق المستمر بين مختلف الفاعلين، وفي مقدمتهم الوزارتان، بالإضافة إلى إشراك المنظمات المهنية والجمعيات الاقتصادية، هو السبيل الأمثل إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتحريك عجلة الإنتاج الوطني، وتأهيل شبكات التخزين والتوزيع، وضمان استقرار الأسعار والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن».

وأفاد في ذات السياق، اعتماد الشفافية في عملية التوزيع، وزيادة الرقابة على الأسواق، وتوفير دعم مناسب للمنتجين والتجار، يمكن أن يساعد بشكل كبير في تنظيم السوق، ومنع الاحتكار (المضاربة)، وتشجيع الاستثمار، مما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ويحسن حياة المواطنين.

وعليه، أكدت جمعية التجار والحرفيين في الختام جاهزيتها الكاملة للمشاركة بجدية في هذا المسار، والعمل مع جميع الجهات المعنية من أجل بناء اقتصاد وطني قوي ومتوازن، يدعم الإنتاج المحلي، ويساهم في استقرار السوق، ويحمي مصلحة المواطن والتاجر معا.

بحسب أحدث تقرير لوكالة التصنيف "أ.أم بيست" قطاع التأمينات في الجزائر .. إمكانات واعدة

اهتماما ملحوظا بهذا النوع من العقود، وأشار التقرير، على سبيل المثال، إلى أن توسع فرع التأمين على الحياة (أقل من 10 بالمائة من إجمالي السوق حاليا) "يمكن تعزيزه من خلال تقوية قناة التوزيع عبر التأمين المصري"، معتبرا من جهة أخرى أن فرع التأمين التكافلي "يظهر إمكانات قوية للنمو على المدى الطويل".

وقد تم إطلاق هذا الفرع فعليا في السوق الوطنية عام 2022، ومنذ ذلك الحين، تضاعفت اشتراكاته ثلاث مرات، بحسب المصدر ذاته. وبخصوص الموقع الإقليمي للجزائر، أشار التقرير إلى أن البلاد "تعد من بين أكبر خمس اقتصادات في إفريقيا، وثاني أكبر اقتصاد في شمال إفريقيا"، لافتا إلى أن الجزائر "شهدت انعاشا اقتصاديا أكثر مرونة مقارنة بنظرائها في شمال إفريقيا".

واعترفت الوكالة في هذا الصدد، أن حجم الاقتصاد الجزائري وارتفاع الدخل المتاح للسكان يعان من العوامل المواتية لنمو سوق التأمين، مؤكدة أن "نمو رقم الأعمال الذي سجلته شركات التأمين يمكن أن يتحسن".

ووفقا للتقرير، فإن "السوق الجزائرية للتأمين تواصل تعافيا بعد الانكماش في حجم الأقساط الذي شهدته خلال جائحة كوفيد-19"، مشيرا إلى أن رفع معدل نفوذ التأمينات، ومساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، يمثل أحد التحديات التي يواجهها القطاع في الجزائر.

ووفقا للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، فإن قطاع التأمينات سجل بين يناير وسبتمبر 2024 رقم أعمال بلغ 131,7 مليار دج.

تجدر الإشارة إلى أن "أ.أم بيست"، التي تتخذ من نيو جيرسي بالولايات المتحدة مقرا لها، تعد وكالة متخصصة في قطاع التأمين، وتقوم بإصدار تصنيفات حول الملاءة المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين في أكثر من مائة دولة عبر العالم، من بينها الجزائر.

أكدت جمعية التجار والحرفيين الجزائريين، أهمية تنسيق الجهود بين وزارتي التجارة الداخلية والخارجية لضمان تموين مستقر للسوق، كما دعت إلى تفعيل دور غرف التجارة والصناعة، وتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية بخصوص تنظيم التصدير وضبط الواردات، لتحقيق استقرار السوق ودعم الاقتصاد الوطني.

خالدة بن تركي

قال رئيس الجمعية الحاج، طاهر بولنوار، في تصريح لـ "الشعب"، إن ضمان تموين مستقر لا يمكن أن يتحقق دون تنسيق مُحكم بين الجهتين، إذ أن وزارة التجارة الداخلية مسؤولة بشكل مباشر عن تنظيم شبكة التوزيع، وأسواق الجملة والتجزئة، وسلسلة التخزين، في المقابل، فإن وزارة التجارة الخارجية تلعب دورا أساسيا في ضمان وفرة المنتجات المستوردة، خاصة في حال عدم كفاية الإنتاج الوطني لتغطية الاحتياجات الاستهلاكية.

كما دعا في ذات السياق، إلى تفعيل دور غرف التجارة والصناعة، سواء على المستوى الوطني أو الولائي، حتى تواكب التطورات الاقتصادية، وتقوم بمهمتها كشريك حقيقي وفاعل في تنظيم وتأطير النشاطات الاقتصادية والتجارية والحرفية، وتقديم الدعم اللازم للحكومة من خلال التقارير، الحملات التحسيسية، وتنظيم الفضاءات المهنية.

وأكد بولنوار، أن إشراك هذه الغرف في صياغة السياسات الاقتصادية وتوجيه الاستثمارات المحلية يعد ركيزة أساسية لتعزيز مسار التنمية، لاسيما في ظل التحولات العميقة والمتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، مما يستدعي اعتماد إستراتيجية فعالة يمكن من خلالها مواكبة التحديات واغتنام الفرص.

وأشار رئيس الجمعية إلى ضرورة الإسراع في تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، المتعلقة بإعادة هيكلة منظومة ترقية الصادرات، من خلال إنشاء هيئتين منفصلتين، إحداهما تعنى بتطوير وتنظيم التصدير، والأخرى تكلف

أكدت وكالة التصنيف الدولية المتخصصة في التأمينات "أ.أم بيست"، أن الإصلاحات التي باشرتها الجزائر، لا سيما على الصعيد المالي، إلى جانب التطورات الاقتصادية المسجلة، "تُبشر بالخير" لسوق التأمين الوطني و«مواتية لتحوّله». في ظل التطور الذي يعرفه المشهد التنظيمي.

جاء في تقرير للوكالة بعنوان "سوق التأمين الجزائري، حامل للنمو والتوسع" أن التطورات الديموغرافية والاقتصادية والتنظيمية في الجزائر تعدّ "مؤشرات إيجابية" لسوق التأمين في البلاد، الذي "يظهر إمكانات واعدة من حيث النمو والتوسع وجذب الاستثمارات الأجنبية والريحية".

وأبرز التقرير أنه من شأن الإصلاحات المالية التي تم الشروع فيها أن "تُعزّز أكثر من آفاق التوسع على المدى الطويل لهذا القطاع"، مشيرا على وجه الخصوص إلى التطور الذي يعرفه الإطار التنظيمي للتأمينات في سياق القانون الجديد للتأمينات، الذي يوجد حاليا طور الاستكمال.

وأوضحت الوكالة أن "هذا المشروع الجديد يركز بشكل رئيسي على تحفيز نمو السوق من خلال إدخال فروع نشاط جديدة وتطوير القطاعات غير الممثلة بشكل كاف (مثل التأمين الصحي وتأمين الأضرار التي تلحق بالمتعلكات)". وعلى نحو أشمل، ترى وكالة "أ.أم بيست" أن التطورات الاقتصادية والمالية وحتى الديموغرافية "تمنح ميزة لقطاع التأمين في الجزائر مقارنة بباقي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، معتبرة أنها تشكل في الوقت ذاته "فرصا وتحديات".

في سياق متصل، أكدت هذه الوكالة المتخصصة أن المجتمع الجزائري الشاب وتوسع الطبقة المتوسطة، يعدان عاملان من شأنهما "تعزيز الطلب على منتجات التأمين على الحياة"، مما يجعل من الجزائر "واحدة من الدول القليلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تبدي

وفد من المجمع يزور منشآت تابعة لشيفرون بنيو مكسيكو

تقنيات طاقيّة أمريكية تحت مجهر خبراء "سوناطراك"

■ تجسيد التعاون في المناطق ذات الاهتمام المشترك بـ "أهناث" و"بركين"



الحقول المتواجدة بحوض "دنفر جولدسبورغ" وحوض "فاكا مويرتي". وتضمن هذا العرض أيضا، معلومات تناولت الوسائل اللوجيستية والبنى التحتية لشيفرون بالمنطقة.

كما قام الوفد بزيارة محطة معالجة المياه المستعملة والمسترجعة من الآبار لإعادة تدويرها في الآبار من جديد، إضافة إلى محطة التصديع المائي (التكسير الهيدروليكي)، أين وقف على المنظومة المعتمدة في هذه العمليات والتي تتضمن آليات للمحافظة على البيئة والسلامة.

كما وقف الرئيس المدير العام والمرافقين له، عند ممكن الرمل ووحدة معالجته الذي يستعمل في عمليات

قام وفد من مجمع سوناطراك، يقوده الرئيس المدير العام، رشيد حشيشي، بزيارة منشآت تابعة للشركة الأمريكية شيفرون بنيو مكسيكو (الولايات المتحدة)، بحسب ما أفاد به بيان للمجمع العمومي.

يؤدي وفد من مجمع سوناطراك زيارة العمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أين شارك في فعاليات المنتدى الأمريكي-الجزائري للطاقة 2025 بمدينة هيوستن.

وخلال زيارته إلى منشآت شيفرون التي جرت، الجمعة، تلقى حشيشي ومرافقيه عرضا مفصلا حول التقنيات التي تعتمد عليها الشركة الأمريكية في

أشرف على توقيع 21 اتفاقية توأمة بين مؤسسات القطاع .. بداري،

مرحلة جديدة في عصرنة الجامعة ومؤسسات البحث العلمي

الجامعية والبحثية وإعطاء "وثبة جديدة" لجودة هذا القطاع.

وأوضح أن هذا الاستثمار سيسهر في إعطاء ثماره في "المستقبل القريب" من خلال "تحقيق جامعة محركة للاقتصاد الوطني، وبحث علمي فعال".

من جهته، أشار مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكراتش، أن هذه الاتفاقيات ستتمكن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من "تبادل الخبرات والمساعدة على الارتقاء في التصنيفات العالمية، فضلا عن توفير انفتاح أكبر بين هذه المؤسسات لتحقيق حركة ومشاريع مشتركة".

وشملت تلك الاتفاقيات توقيع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لتسع (9) اتفاقيات مع كل من مركز تنمية الطاقات المتجددة، ومركز البحث في "تبادل الخبرات والمساعدة على الارتقاء في التصنيفات العالمية، فضلا عن توفير انفتاح أكبر بين هذه المؤسسات لتحقيق حركة ومشاريع مشتركة".

وشملت تلك الاتفاقيات توقيع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لتسع (9) اتفاقيات مع كل من مركز تنمية الطاقات المتجددة، ومركز البحث في "تبادل الخبرات والمساعدة على الارتقاء في التصنيفات العالمية، فضلا عن توفير انفتاح أكبر بين هذه المؤسسات لتحقيق حركة ومشاريع مشتركة".

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بالجزائر العاصمة، على مراسم توقيع 21 اتفاقية توأمة بين مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية، بغية تحقيق التكامل والتنسيق المعرفي بينها.

في كلمة له بهذه المناسبة، المنظمة على مستوى جامعة "هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا"، أفاد السيد بداري أن هذه الخطوة تمثل "مرحلة جديدة" في عصرنة الجامعة الجزائرية ومؤسسات البحث العلمي.

وأبرز أن هذه العملية تهدف إلى تطوير البحث العلمي والتكوين المعرفي وجعله "أكثر انفتاحا" على المجتمع و«أكثر رسوخا» في محيطه الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر أن من شأن هذه الإجراءات إعطاء "مرئية أكثر" للبحث العلمي ونقل نتائجه للسوق وجعله يتماشى مع متطلبات المجتمع.

وفي ذات السياق، أكد السيد بداري أن هذه التوأمة ستحقق "حوكمة أوسع" على المستوى الوطني والدولي للمؤسسات

هطلت وأغاثت في توقيت مثالي الجلفة.. أمطار أفريل تنعش آمال الفلاحين والموالين

وتعدّ هذه الأمطار الأخيرة مثالية لزرعة الحبوب، إذ عززت من نمو محاصيل القمح والشعير، وأعادت إليها حيويتها بعد أن كانت مهذّدة، كما أن المراعي الطبيعية استفادت هي الأخرى، ما يساهم في توفير الأعلاف اللازمة للمواشي، خصوصا مع اقتراب موسم الحصاد واحتياجات عيد الأضحي المبارك.

جهود لتعزيز البنية التحتية

وفي ظل هذه الأجواء الإيجابية، تواصل السلطات المحلية بالجلفة جهودها المستمرة لتحسين البنية التحتية، بالتنسيق مع مختلف المديرات، لضمان حماية السكان من مخاطر الفيضانات، وتشمل المشاريع الحالية تحديث شبكات تصريف مياه الأمطار وتطوير النقاط السوداء التي تشهد تجمعا للمياه، مما يساهم في الحد من تأثير التساقطات الغزيرة على الأحياء السكنية والطرق.

توقع إنتاج وفير يعرّز الأمن الغذائي تبسة.. انطلاق حملة الحصاد والدرس

الأخيرة، وذلك في إطار الرؤية الجديدة لتطوير شعبة الحبوب، وقد تجاوزت المساحات المسقية ببلدية تقريين وحدها 6 آلاف هكتار.

وتعول ولاية تبسة هذا الموسم على تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 400 ألف قنطار متوقعة خلال هذا الموسم، في وقت تستعد فيه مصالح الفلاحة لإطلاق عملية الحصاد المبكر، لضمان تحقيق الأهداف المسطرة ضمن برامج تطوير الزراعة.

وتعدّ المساحات المسقية في المناطق الجنوبية للولاية، الممول الرئيسي للحبوب على المستوى المحلي، حيث توفر ما نسبته 70٪ من الإنتاج الداخلي، مع العمل الجاري على توسيع هذه المساحات، خاصة وأن المساحة المحروقة بالجنوب تقدر بـ 125 ألف هكتار، منها 90 ألف هكتار مخصصة للقمح فقط.

وفي سياق متصل، دعت مصالح الفلاحة فلاحي بلديتي تقريين وفركان إلى ضرورة تّوخي الحذر من خطر الجراد الصحراوي، لا سيما أن هذه المناطق المحاذية لولاية الوادي والحدود التونسية تضم محاصيل كبيرة، وأكدت السلطات الفلاحية على أهمية اتخاذ إجراءات استباقية لمكافحة هذه الآفة، من خلال حملات تحسيسية وتأهيل الفلاحين، لضمان التدخل السريع في حال الضرورة.

وتبقى الأفاق واعدة في ولاية تبسة، التي تشهد نهضة فلاحية متواصلة في شعبة الحبوب، بدعم من مختلف الفاعلين والجهات الرسمية، في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

إجراءات محكمة لتعزيز قدرات التخزين

عين تموشنت.. توقع إنتاج قرابة 450 ألف قنطار من الحبوب

من إجمالي قدرات التخزين التي تقدر بـ 678.500 قنطار، بحسب ما ذكره ذات المتحدث.

ومن جهته أكد والي عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي، خلال إشرافه على تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة عملية الحصاد والدرس، على "ضرورة السهر على إيداع المزارعين لمنتوجهم الفلاحي من الحبوب خلال حملة الحصاد على مستوى مرافق التخزين التابعة لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة المتواجدة محليا ومسيرة الإستراتيجية التي تتبناها الدولة في مجال تحقيق الأمن الغذائي".

وتذكر ذات المسؤول بالمشاريع الجاري إنجازها بالولاية لتعزيز قدرات التخزين بسعة 450 ألف قنطار من خلال تسع منشآت للتخزين، التي يتم تجسيدها عبر عدد من بلديات الولاية والتي تعرف تقدما ملحوظا على غرار تلك المتواجدة ببلديات وادي الصباح وتمازوغة وتارقة.

تحرص على التوعية والتعريف بإجراءات الوقاية

ميلة.. قوافل تحسيسية بمخاطر حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية

كما سيتم من خلال هذا العمل التحسيسي الجوّاري الذي يأتي مثملا جرى شرحه قبيل انطلاق موسم مكافحة حرائق الغابات التقرب من المواطنين القاطنين بالمناطق السكنية المجاورة للمساحات الغابية والحقول الزراعية لتوعيتهم وتعريفهم بإجراءات الوقاية الواجب اتخاذها.

وأبرزت المسؤولة بأن برنامج التحسيس الذي تشرف عليه المحافظة المحلية للغابات بميلة سيستمر إلى غاية نهاية شهر أربيل الجاري حيث ستجوب القوافل مختلف بلديات الولاية لتوعية أكبر عدد من المواطنين وحثهم على المشاركة في جهود الوقاية من الحرائق.

جدير بالذكر أنه تمت المصادقة على المخطط الولائي لمكافحة حرائق الغابات لسنة 2025 منذ شهر فبراير المنقضي، كما تم تنصيب اللجان العملية على مستوى البلديات والدوائر.

استقبل الفلاحون والموالون في مختلف بلديات ولاية الجلفة أمطار شهر أفريل الأخيرة بارتياح كبير، معتبرين أنها جاءت في توقيت مثالي لانقذاً الموسم الفلاحي، لا سيما في زراعة الحبوب وتربية المواشي التي تعتمد على المراعي الطبيعية.

الجلفة: موسى دباب

في حديثهم، أكد العديد من الفلاحين أن الأمطار التي تساقطت مؤخرا كانت بمثابة "غيث نافع"، جاء في وقت حاسم بالنسبة للقطاع الزراعي، حيث عانت بعض الأراضي من الجفاف في الأسابيع الماضية، ما جعل هذه الأمطار بمثابة طوق النجاة للمحاصيل الزراعية، فالأمطار الأخيرة ساهمت في إنعاش الأراضي البورية، وملء البرك المائية، ما يقلل من تكاليف الأعلاف التي أثقلت كاهل الفلاحين والمربين على مدار الأشهر الماضية.

أشرف والي ولاية تبسة، أحمد بلحداد، على إعطاء إشارة انطلاق حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024-2025، وذلك من مستثمرة فلاحية بمنطقة "رقراق الريح" بشارش، ببلدية فركان، وجاءت هذه الانطلاقة في ظل توقعات واعدة بإنتاج وفير من الحبوب ينتظر أن يعرّز الأمن الغذائي الوطني.

تبسة: سمية عليان

وأكد والي أن اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة الحملة، والتي تم تنصيبها خلال اجتماع عقد بتاريخ 09 أفريل 2025، قد اتخذت كافة التدابير اللازمة لضمان نجاح العملية، من خلال تسخير الإمكانيات البشرية والمادية ومراقبة الفلاحين عبر مختلف مراحل الحصاد.

وفي هذا السياق، كشف رئيس غرفة الفلاحة لولاية تبسة، مصطفى سلطاني، أن المناطق الجنوبية للولاية شهدت انطلاقة سلسلة لحملة الحصاد، وسط مؤشرات إيجابية على تسجيل إنتاج وفير من القمح والشعير، وذلك بفضل الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي تزخر بها هذه المناطق.

وتتعد حملة الحصاد بشكل أساسي إلى المناطق المسقية، لا سيما ببلديتي فركان وتقريين، ومناطق جارش والمرموشية، والتي عرفت توسعا ملحوظا في المساحات الفلاحية خلال السنوات

يتوقع أن تحقق ولاية عين تموشنت إنتاج قرابة 450 ألف قنطار من الحبوب خلال حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري، بحسب ما أفاد به المدير الولائي للمصالح الفلاحية قادة مهدي محمد.

وأبرز ذات المسؤول خلال مراسم تنصيب اللجنة الولائية لمتابعة عملية الحصاد والدرس أنه يتوقع إنتاج ما يعادل 449.092 قنطارا من الحبوب من ضمنها 167.372 قنطارا من القمح الصلب و18.170 قنطارا من القمح اللين إضافة إلى 257.465 قنطارا من الشعير.

وسخر القطاع لإنجاح حملة الحصاد والدرس كافة الإمكانيات المادية والبشرية حيث تتوفر الولاية على 646 ألف هكتار من ضمنها 54 تابعة لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة لعين تموشنت وحمام بوججر إضافة إلى 3.838 جرار فلاحية بطاقة تخزين شاغرة حاليا تعادل 363.000 قنطار

مشاريع جديدة لتعزيز إمدادات الطاقة بالمناطق المعزولة

التغطية بالغاز الطبيعي مهمة مكتملة وهران..



بشبكة الغاز الطبيعي عبر جميع بلديات وهران، حيث أصبحت البلديات 26 موصولة بهذه الشبكة بنسبة 100٪.

وأضافت أن "هناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ، تهدف إلى توسيع نطاق الاستفادة من هذه الخدمة الحيوية وضمان استقرار الإمدادات وعدم التفاوت في التزويد، من بينها مشاريع في منطقتي دقوق وعين تاسة، ضمن بلدية عين الكرمة".

كما يجري العمل على إنشاء قناة ضغط عالي بقطر 8 بوصة لتعزيز الشبكة في القطب العمراني أحمد زبانة بمسرغين، إضافة إلى قناة أخرى، تربط بين سيدي بختي وبوسفر لدعم إمدادات الغاز الطبيعي في بلديات بوسفر، العنصر، وعين الكرمة وضواحيها، وفقا للمصدر ذاته.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه بتاريخ يوم 12 مارس 2025، انطلق مشروع تزويد 250 مسكنا بالغاز الطبيعي في قرية كريشتل، التي تبعد 34 كلم عن وهران، بميزانية قدرها 330 مليون و454 ألف و627 دينار جزائري، ومن المتوقع إنجازه خلال 100 يوم.

كما أكدت أن "مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز السانبا، تستثمر جهودا كبيرة وموارد ضخمة لتوسيع نطاق الخدمات الطاقوية وضمان وصولها إلى المناطق المعزولة والمستثمرات الفلاحية والصناعية، وكافة زبائنها".

وترى المتحدثة ذاتها، أن "هذه المبادرات، إلى جانب غيرها، تجسد التزام الدولة بتطوير شبكة الطاقة لضمان مستوى معيشي أفضل للمواطنين، فضلا عن تهيئة بيئة محفزة للنمو الاقتصادي والاجتماعي في مختلف أنحاء ولاية وهران".

وتعدّ بلدية عين الكرمة، التابعة لدايرة بوتلييس، غرب الولاية، من أبرز المناطق التي استفادت من مشاريع الربط، إذ تم تخصيص لها مبلغ 316 مليون و733 ألف و287 دينار جزائري.

كما شهدت منطقة سيدي بختي، التابعة لها مشروعا بتكلفة 296 مليون و869 ألف و807 دينار جزائري، وفقا لما أوضحته رئيسة مصلحة الكهرباء والغاز بمديرية الطاقة والتمنج، بن ديدة نسرين.

أوضحت بن ديدة في تصريح لـ"الشعب"، أن "هذه المساعي، ساهمت في تحقيق تغطية كاملة

تحويل العمال الموسميّين إلى موظفين دائمين في الصيانة

البلدية.. "مسيرة" لحراسة غابات الشريعة هذا الصيف

وايكولوجية في غاية الأهمية.

في هذا الصدد، أوضح مسؤول الملك الغابي بالبلدية قائلا: "سيتم توظيف العمال الموسميّين الذين تعودنا على توظيفهم بشكل مؤقت بداية من الفاتح أفريل إلى غاية 31 أكتوبر من كل سنة، وهذه المرة سنجعلهم دائمين بعد انتهاء حملة مكافحة حرائق الغابات في أكتوبر.

ويستمرّون - وفق تأكيدات المسؤول - كعمال صيانة يشتغلون في التشجير وصيانة نقاط المياه وتهيئة المسالك الترابية وتحضير الشتلات داخل المشاتل التابعة لمحافظة الغابات، فقد تعودنا بضيف قائلا: «على توظيف 61 عاملا موسميا في كل موسم اصطياف وهذه

تواصل عاصمة الغرب، وهران، جهودها لتعزيز ربط المناطق النائية بشبكتي الغاز والكهرباء، بهدف الارتقاء بجودة الحياة لسكانها، وذلك وفقا لتوجيهات السلطات، وقد وضعت الدولة برامج طموحة لتوسيع نطاق الاستفادة من هذه الموارد الطاقوية، تشمل المخطط الخماسي القطاعي، والمشاريع الممولة من ميزانية الولاية، إلى جانب تلك التي تقومها البلديات ومؤسسة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز أو سونغاز.

وهران: مسعودة براهيمية

وفي هذا السياق، أفادت المكلفة بالإعلام والاتصال بأن "مديرية توزيع السانبا، التابعة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع، فلاحية، تمكنت خلال السنوات الأخيرة من إكمال الكهرباء إلى تسع مناطق وربط 30 منطقة أخرى بشبكة الغاز الطبيعي".

تحويل العمال الموسميّين إلى موظفين دائمين في الصيانة

البلدية.. "مسيرة" لحراسة غابات الشريعة هذا الصيف

كشف المحافظ الولائي للغابات لولاية البليدة، محمد مقدم، بأن مصالحة ستستفيد من طائرة بدون طيار "درون" لاستخدامها لأول مرة في الكشف المبكر عن الحرائق وحراسة الفضاءات الغابية، وذلك مع انطلاق حملة الوقاية من الحرائق في الفاتح من شهر ماي المقبل.

البليدة: أحمد حفاف

وتعزّز هذه الطائرة الوسائل المتاحة لمكافحة الحرائق، حيث تستخدم أساسا في استطلاع الأماكن الحساسة بغية الرصد المبكر للحرائق في حالة نشوبها بحسب ما صرّح به ذات المسؤول لـ"الشعب" قائلا: «قمنا بتكوين مفتشين في استخدام الطائرات بدون طيار، ونحن بانتظار هذا الجهاز الجديد لاستعماله في حراسة المناطق الأكثر حساسية للحرائق ومديرية الغابات افتتحت السنة الماضية عدد لا بأس به من الدرون وهذه السنة أيضا وسيكون لنا الحظ لاستخدامها بولايتنا".

في سياق ذي صلة، كشف مقدم بأن محافظة الغابات لولاية البليدة ستحول العمال الموسميّين الذين عهدت على توظيفهم قبل حلول موسم الاصطياف من كل سنة، إلى موظفين دائمين في الصيانة، وسيكون هذا الإجراء بمثابة خطوة مهمة لتعزيز الموارد البشرية التي يمكن تسخيرها لإزالة النفايات المرمية في بعض النقاط السوداء في الغابات، والحظيرة الوطنية للشريعة التي تعتبر ثروة نباتية وسياحية

يتكفل باحتياجات وانشغالات القطاعين

الاقتصادي والاجتماعي

بشار.. إنشاء مكتب للدراسات والبحث والتطوير بجامعة طاهري محمد

تم بجامعة طاهري محمد بشار إنشاء مكتب للدراسات والاستشارات والبحث والتطوير بحسب ما علم لدى مسؤولي هذه المؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي.

ويهدف هذا الهيكل الجديد إلى التكفل بجميع احتياجات وانشغالات القطاعين الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الإدارية بالمنطقة، من خلال معالجتها وتقديم الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى تلمين البحوث التطبيقية والدراسات العلمية وبراءات الاختراع ومختلف المنتجات البحثية سواء من طرف الطلبة أو الباحثين وغيرهم من الأكاديميين، كما أوضح رئيس المكتب أحمد عامر.

ويأتي إنشاء هذا المكتب في إطار برنامج واسع النطاق لاستحداث هياكل مماثلة عبر 115 مؤسسة جامعية فضلا عن 1.700 مختبر بحث و19 مركز بحث في جميع أنحاء البلاد وفقا لما قرره وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مثلما أشير إليه.

كما تعد هذه الخطوة جزءا من الإستراتيجية الجديدة للوزارة الوصية والرامية إلى جعل الجامعة مؤسسة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المجتمع والمحيط الاقتصادي والاجتماعي وتقدّم حلولاً ناجعة لتنمية البلاد، استنادا لنفس المص

سيوفر حوالي 1500 منصب شغل كمرحلة أولى

النعامية.. مصنع جديد لعجينة الورق المقوى

يرتقب وضع بولاية النعامية حجر الأساس لأكبر مشروع استثماري والانطلاق الفعلي لمصنع "جنرال اومبالاج" أو عجينة الورق المقوى يوم 24 أفريل 2025 حسب ما كشف عنه الوالي الوناس بوزقرة.

النعامية: سيدي محمد امين

يعدّ المشروع من أكبر المشاريع الاستثمارية الاقتصادية أفريقيا، حيث سيشغل كمرحلة أولى حوالي 1500 منصب شغل، وسيصل إلى حوالي 4000 منصب عمل مستقبلا.

وستقام مشروع مصنع عجينة الورق المقوى أو جنرال اومبالاج، من مساحة تقدر بحوالي 30 هكتارا بالمنطقة الصناعية الحرشاية بعاصمة الولاية النعامية. وقد خصص له غلاف مالي ضخم يقدر بحوالي 250 مليون أورو، أي ما يعادل 3500 مليار سنتيم وهو ما يفتح الأفاق والأمل لمواطني المنطقة خاصة الشباب البطال سواء المتخرجين من الجامعات أو من قطاع التكوين المهني، حيث سيقصص بنسبة كبيرة من نسبة البطالة.

المصنع هذا خصص له غلاف مالي ضخم يقدر بحوالي 250 مليون أورو أي ما يعادل أكثر من 3500 مليار سنتيم حسب والي النعامية الوناس بوزقرة، وهو ما يفتح الأفاق والأمل لمواطني المنطقة خاصة الشباب البطال سواء المتخرجين من الجامعات أو قطاع التكوين المهني سيقصص من نسبة البطالة.

وأفاد الوالي أن شركة معروفة على المستوى الوطني من الشركات الكبرى وقد زار مسؤولوها ولاية النعامية قبل إصدار قانون الاستثمار حيث وجدوا كل الظروف ملائمة وكل التسهيلات من

طرف مسؤولي النعامية.

وزقرة أكد كذلك أن النعامية كانت من الولايات الأولى التي طبقت الإجراءات الخاصة بالمناطق الصناعية في إطار القانون الجديد 22/18، وأيضاً القانون الأخير الخاص 17/23 المتعلق بمنح العقار الاقتصادي الموجه للاستثمار والمتعلق بالأملك الخاصة للدولة الذي تم تطبيقه مع نهاية سنة 2023.

واليوم يضيف قائلاً "هناك متعاملين أخذوا استفادتهم كمصنع "جينرال اومبالاج" أو مصنع إعادة تكرير الورق المقوى، واختيار ولاية النعامية للاستثمار، ليس بالأمر السهل، بل كانت هناك اتصالات، وإجراءات لتجسيد هذه المشاريع

بهذه الولاية".

من جهته أكد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش أن مصنع جنرال اومبالاج الذي سيتم وضع حجر الأساس له يوم 24 أفريل 2025، يعد أكبر مشروع لتحويل الورق في أفريقيا وهذا بعد استكماله لكل المراحل والإجراءات الإدارية ومراحل جد متقدمة خاصة وثائق المنح والتراخيص خاصة رخصة البناء.

وفي هذا المقام أفاد أنه سيشروع في زيارة بعض المشاريع الاستثمارية التي تجسدت فعليا في الميدان وعرفت مراحل متقدمة في الإجراءات، حيث تم تسجيل حوالي 14 ألف مشروع مسجل منذ بداية العمل بالصيغة الجديدة

بهدف تحديد كفاءات وأجال مطابقة العقارات المستصلحة

سكيكدة.. دراسة ومعالجة 2492 ملف لأراض فلاحية



ونكرت، مصالح الولاية، أنه تم تشخيص العديد من الأسباب التي تعيق اللجنة الولائية في عملية التسوية ودراسة الحلول المناسبة، لاسيما وأن سكيكدة تعتبر قطبا فلاحيا

بغية تسويقها على أسواق الجملة

معسكر.. تفريغ أزيد من 1700 قنطار من البطاطا

لضبط المنتوجات الفلاحية "ساربا"، شرع في تسويقها على مستوى أسواق الجملة للخضر والفواكه بالجهة الغربية للوطن بسعر 65 دج للكيلوغرام الواحد.

وتندرج العملية في إطار البرنامج الوطني لمنظومة ضبط المنتوجات الفلاحية "سيربالاك" المسطر من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الرامي



بالوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وغالبية المشاريع دخلت في مرحلة الإنجاز، حيث يرتقب الدخول في مرحلة تقديم الملموس.

ويشكل فتح أبواب الاستثمار بولاية النعامية سيجعلها قطب وطني حقيقي لأنها تتوفر اليوم على منطقة صناعية 50 مناطق نشاطات، وهي موجهة لكل المستثمرين الجادين، وكل هذه مربوطة بكل الشبكات، المياه الصالحة للشرب، الكهرباء والغاز، مما دفع بمسؤولي هذه الولاية إلى الاهتمام بالجانب الاقتصادي والتوجه إلى مرحلة أخرى وهي التحضير للأجيال القادمة وفق توجيهات السلطات.

للملفات وفق عرض قدمه مدير المصالح الفلاحية، 9692 ملفا، بينها 2493 ملفا مدروسا.

بينما تم التحقيق في 1481 ملفا من طرف مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري، حيث تبين عدم قابلية عدد هذه الملفات للتسوية، تبعا للنتائج الأولية المتواصل إليها، في انتظار نتائج التحقيق من طرف مديرية مسح الأراضي، فيما تبقى 5718 ملفا في انتظار التحقيقات من طرف مديرتي أملاك الدولة ومسح الأراضي واستكمال المعايينات الميدانية، من طرف لجنة المعاينة وإمضاء المحاضر.

وفصلت، ذات المصالح، توزع الملفات التي تم التحقيق فيها والمقدرة بـ 1481 ملفا، على قطاع الغابات 482 ملفا، المستثمرات 173 ملفا، أملاك خاصة 120 ملفا، وقدرت عدد الملفات التابعة للمديريات بـ 7 ملفات، و333 ملفا للمساحات أقل من 0,5 هكتار، و87 ملفا مشتركا بين قطاع الغابات، أملاك خاصة، مستثمرات، و83 ملفا لأراض تابعة للأملاك الخاصة للدولة، توجد بها عريضة افتتاح دعوة مشهورة، بالإضافة الى 220 ملفا لقطع أراض غير ممسوحة.

حيث سيتم تسويقها عبر أسواق الجملة للخضر والفواكه بالولايات المجاورة على غرار وهران وسيدي بلعباس وغليزان.

ومن جهة أخرى، كشف ذات المصدر عن الشروع مؤخرا في زراعة البطاطس الموسمية على مساحة إجمالية مقدرة بـ 5.540 هكتار على أن تنطلق عملية جني المحصول في شهر جويلية المقبل.

على مستوى بلدية سيدي أعمار

سعيدة.. تسليم 170 مقرر إعانة مالية للبناء الريفي

تم تسليم 170 مقرر استفادة من إعانة مالية للبناء الريفي ببلدية سيدي أعمار (ولاية سعيدة) لأصحابها، حسبما علم لدى رئيس المجلس الشعبي لذات الجماعة المحلي، ميلود مقلالي.

أوضح مقلالي، أنه قد جرى الأسبوع الماضي على مستوى مقر البلدية توزيع 170 مقرر إعانة مالية لأصحابها القاطنين عبر مختلف القرى وذلك بغية تمكينهم من إنجاز سكناهم الريفية. ويتحصل كل مستفيد بموجب هذا المقرر من إعانة مالية للبناء الريفي قدرها 700 ألف دج تخصصها الدولة في إطار برنامج السكن الريفي، وفقا لما ذكره ذات المصدر.

كما تم تسليم خلال شهر يناير الماضي على مستوى ذات البلدية 89 مقرر إعانة مالية أخرى موجهة للبناء الريفي شرع أصحابها في بناء سكناهم الريفية عبر مختلف القرى والتجمعات الريفية، وفقا للمصدر ذاته.

ولفت السيد أن بلدية سيدي أعمار استفادت خلال السنة الجارية من حصة 500 إعانة مالية للبناء الريفي يجري توزيعها على مستحقيها.

ويذكر أن مصالح دائرة سيدي بوبكر، التي تتبعها ذات البلدية، أحصت تسليم 162 مقرر إعانة مالية موجهة للبناء الريفي شهر يناير الماضي عبر بلديتي اولاد خالد وسيدي بوبكر.

وللاشارة فقد استفادت ولاية سعيدة مؤخرا من حصة جديدة من الإعانات المالية للبناء الريفي تقدر بـ 2.000 إعانة جرى توزيعها عبر كل من دوائر عين الحجر وأولاد ابراهيم والحساسنة وبوب وسيدي بوبكر.

وتحصى مديرية السكن برنامج يتضمن 40.023 مسكن ريفي بولاية سعيدة تم إنجاز منها 30.394 وحدة وتوجد 1.386 قيد الإنجاز و8.243 مسكن في طور الانطلاق، وفقا لذات المديرية.

توصيل 16088 مسكن بالألياف البصرية

سيدي بلعباس.. دعم 46 مكتبا بموزعات آلية للنقود

أكد المدير الولائي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيدي بلعباس سعي مصالحه لتدعيم مكاتب البريد عبر تراب الولاية بالمعدات الضرورية لتقديم خدمة جيدة للزبائن والتخفيف من عبء التنقل خارج منطقتهم السكنية، كما تتواصل عملية ربط السكنات الجديدة بالألياف البصرية للهاتف الثابت والإنترنت.

سيدي بلعباس: نسرين - ب

تحدث المدير الولائي لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بسيدي بلعباس خلال الندوة الصحفية التي نظمتها بمعية مجموعة من مدراء قطاعات عدة، عن توصيب 13 موزعا آليا للنقود هذا العام، ما رفع عدد المكاتب إلى 46 مكتبا مزودا بالجهاز النقدي الالكتروني، بينما ينتظر استلام 20 موزعا آليا جديدا، إضافة إلى وجود 17 موزعا آليا للنقود على مستوى البنوك تمكن المواطنين من سحب أموالهم.

وأشار ذات المسؤول أن قطاعه قد تدعم نهاية السنة الماضية بمكتبتين بريدتين ببلدية مولاي سليمان ووادي تاويرة بجنوب ولاية سيدي بلعباس، ليرتفع العدد إلى 100 مكتب بريد منتشر عبر عدد من بلديات الولاية بالإضافة إلى فتح ثلاث ملحقات.

كما تم توصيب كاميرات مراقبة على مستوى 47 مكتب بريد من أصل 100 مكتب وذلك لمنع عمليات التخريب والسرقات التي طالت العديد منهم خلال السنوات الماضية.

وأعلن المتحدث عن انطلاق مصالحه خلال شهر رمضان في تسمية مكاتب البريد بأسماء الشهداء والمناسبات التاريخية، على أن تنتهي العملية شهر ماي لتشمل جميع المكاتب.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية، ينتظر المدير مخرجات المسابقة الوطنية التي فتحتها الوزارة الوصية مؤخرا لتوظيف عمال جدد وتعزيز طاقمه.

وأوضح في ذات الوقت أن مكاتب بريد ولاية سيدي بلعباس تعاني من نقص صارخ في الموظفين، حيث ما زال 42 مكتبا بريديا يعمل بشباك واحد، مما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة للزبائن، كما أن نقص العامل البشري يؤخر فتح مكاتب البريد في العديد من البلديات، خاصة في الجنوب حيث يضطر السكان إلى الانتقال إلى مناطق أخرى.

أما بخصوص قطاع اتصالات الجزائر، أوضح مدير القطاع أن هذا الأخير تجهز مؤخرا بـ 16088 منفذ للاتصالات، وهو ما سيمكن من ربط 16088 مسكنا جديدا بالهاتف الثابت والإنترنت بالألياف البصرية.

وستسمح العملية الجارية حاليا بوضع 9240 منفذ عبر 18 حيا جديدا بعاصمة الولاية، في انتظار وضع 6848 منفذ آخر عبر بلديات الولاية وبالمقابل تعمل مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مع محافظة الغابات لأجل إحصاء المواقع اللاسلكية لمتعاملي الهاتف النقال المتواجدة بالمواقع الغابية قبل حلول فصل الصيف وتجرى أيضا عملية تصليح الأعطاب الحاصلة في الهاتف الثابت والإنترنت بالأحياء بسبب السرقات التي طالتهم.

الجزائر تضيق الرنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



صوت الأسير

بقلم: علي شكشك



ضجيج كبير وفصائيات ومكوك وطائرات، منظمات دولية، قوى كثيرة ومناورات، مؤتمرات ومباحثات ومبادلة زيارات، ماراثونات انتخابية وسباقات تسليح وسباقات هيمنة على أذان الخلق والوثائق والمرجعيات، رهانات على صورة العالم القادمة وخلقه على هوى القوى المتحكمة بأدوات البطش ووسائل الدمار وفتارات حشو الأذان بالكلام، ضجيج كبير..

لعلهم يقصدون إعادة خلق جديد للإنسان، له خارطة جينية مختلفة يفتصلونها على هواهم ويصوغون ضميراً مختلفاً له وفق غرائزهم، فقد يكون ممكناً حينها ابتداء أحاسيس مغايرة للإنسان وردات فعل مخالفة تجعل التعاطف واختلاج الضمير يميل للظالم بدلاً من نظام الإنسان المعروف حتى الآن والذي ينحاز بفطرته للمظلوم، ويانتظر ذلك الإنجاز فإنهم سيقومون بدور الضحية، وسيحتكرونه، وسيبدلون كل ما يستطيعون لتزوير الصورة، سيستخدمون كل ما سبق ذكره من ضجيج وإعلام وأموال لتحويل الضحية إلى جلال، وسيبدلون جهداً أكبر لتقمص دور الضحية، سيخلقون صورة مغايرة، وسيستمتتون في إسكات صوت الضحية وإخراص صوت تاريخها، سينقلون معركة الإبادة إلى بعد زمني، وبعد تراخي، وبعد وثاقي، وسيخنفون فكرة الفلسطيني أو يحاولون، وسيكون ميدان المعركة النهائي هو وعي البشرية وخزانة عقلها ووجدان الإنسان، سيكون صوتهم مشوباً بالضجيج والطائرات والمناورات والمحاولات والتهديد والوعيد والدمار والقنابل النووية والجرافات والفيتو في مجلس الأمن والحصار والمستوطنات وتغيير المعالم والضغطات والمساومات والسجون والمعتقلات، وهي ذات الوسائل التي لا تزيد على أن توظف الوعي وتراكم الذاكرة وتصل الوجدان وتجلو الضمير، من هنا حيوية أن يكون "صوت فلسطين"، الذي سيتسلح فقط ببساطة الحق وأني الجرح ونبش الوعي وبراءة الوجدان، ذلك أن كل ضجيج القوة لن يستطيع أن يطال الضمير، بينما ليست فلسطين إلا هذا الضمير وليس صوتها إلا صوت هذا الضمير.

طوبى للأسرى في يومهم الأجل

بقلم: مراد السوداني



للأسير في يومه سراج البلاد وقوس الندى، وله اشتداد امتداد الصبر، وفيوضات الحرية التي تضصف بوعد غد جدير بالبطولة والفداء والفعل الجسور.. وهذه الفلسطن التي بذل الأفضل والأجملون من أبنائها أرواحهم وأجسادهم في باستيلات الإبادة الجماعية من أجل أن تبقى الراية على ظهر أحد.. ومن أجل استقلال البلاد والحرية الحمراء التي تدق جدران الصمت المرعب نحو الخلاص الأكيد.

وللأسير الصهيل الذي يفتح شبابيك الفرخ بالحياة والانحياز لها في مواجهة غوائل العدو، واستباحته للرجال خلف أسداف العتمة الثقيلة.. وللأسير فضاء الأمل باتساع هذه الفلسطين وعنادها المقدس.

وللأسير إصرار الماء على فضح بياض استباحات العدو، وقبحه الأسود.. والأسير الذي يعلي مقولة الحق والحقيقة الفلسطينية الراسخة في منازل إرهاب إسبارة الجديدة وأدواتها الناقعة الشوها.

وها هم المؤيدون والمؤيدات من أبناء شعبنا العظيم يواصلون معركة الصمود في زنازين الاحتلال، ويجترحون العطاء الناجز ودرس الفداء الأعلى والأتم. هؤلاء الأسرى هم الجوهر الانقى وسبب الصمود الأبقى والمواجهة العارمة، ننحاز لهم انحياز الأم لنداء الطفولة، وانحياز السماء لصرخات الصغار على سواثر النار. وهنا نعلي الصرخة للعالم أجمع أن لا حل دون إطلاق سراح الأسرى وتحريرهم من ظلم وظلموت الاحتلال.

طوبى للأسرى بوابة الحل وصداح الحق الباقي..

طوبى للأسرى الذين سيشهدون نصر البلاد وعودتها الناجزة..

طوبى للأسرى الذين منحونا طاقة الخير العام والبذل وسباق المنازلة الأعلى.. طوبى للأسرى في يومهم الأجل، وتبقى البلاد ناقصة دون حضورهم الحر والمعافى.. وننتصر.

القوانين والممارسات العنصرية الصهيونية

جرائم مستمرة بحق الأسرى



بقلم: حسن عبد ربه

باحث ومختص - الحملة الأكاديمية الدولية

تحدثت اتفاقية جنيف الرابعة عن المدنيين ووجوب حمايتهم في حالة الحرب، ووفق القواعد الإنسانية المكفولة في اتفاقيات جنيف، وهذا ما يتوجب على سلطات الاحتلال التقيد والالتزام به في التعامل مع الأسرى والمعتقلين. ولكن سلطات الاحتلال تعتمد انتهاك ذلك وتشريع أنظمة وقوانين ولوائح خاصة بها لتطبيقها بشكل عنصري على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وزادت تلك الإجراءات بعد أكتوبر 2023، ومن أبرز معالم تلك الإجراءات والقوانين والسياسات:

أولاً: قوانين وتشريعات عنصرية وتمييزية

قانون "المقاتل غير الشرعي": وقد تضمن البند الأول للقانون (المعمول به منذ 2002) أنّ هدفه هو ترتيب أمر اعتقال المقاتلين غير الشرعيين والذين لا يستحقون معاملتهم كأسرى حرب بشكل يتماشى مع التزام الكيان الصهيوني بتعليمات القانون الدولي الإنساني، حيث أن كافة الشرائع القانونية الدولية لا تشمل مُصطلح "مقاتلين غير شرعيين"، ويُطبق فقط لاحتجاز الفلسطينيين من قطاع غزة، وذلك لفترات غير محددة دون تهمة أو محاكمة عادلة، بالتالي أوجدت سلطات الاحتلال مصطلح "مقاتلين غير شرعيين" للتهرب من واجب حماية حقوق من تعتقلهم سواء كمدينين أو كمقاتلين، وتنتهك وتخالف بذلك ضمانات المحاكمة العادلة المنصوص عليها في القانون الدولي، وتحرمهم من حقوقهم القانونية والاعتقالية المتعلقة بالحياة اليومية داخل المعسكرات والمعتقلات، وكانت قد صنفت أكثر من 1500 معتقل من قطاع غزة واعتبرتهم مقاتلين غير شرعيين بما فيهم أقباء وصحفيين وأكاديميين وطلاب وعامل.

قانون احتجاز جثامين الشهداء: بموجبه يسمح باحتجاز جثامين الأسرى الشهداء كوسيلة للضغط السياسي أو التفاوض في عمليات تبادل الأسرى، وهو إجراء يُعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، وينتهك المادة (130) من اتفاقية جنيف الرابعة، ويعتبر تعذيب وإيذاء نفسي والم اجتماعي لذوي هؤلاء الشهداء، ويوجد نحو 73 جثماناً لأسرى استشهدوا داخل السجون اقدمهم الشهيد انيس دولة منذ عام 1980، والشهيد وليد دقة الذي انتهت محكوميته البالغة 39 عاماً ولم يتم تسليم جثمانه.

قانون سبب الامتيازات من الأسرى الفلسطينيين: بموجبه يمنع الأسرى الفلسطينيين من حقهم في التعليم والتعليم الجامعي، ومتابعة وسائل الإعلام، أو تلقي الزيارات العائلية المنتظمة، والتي تم إيقافها منذ قرابة عام ونصف عن جميع الأسرى والمعتقلين بمن فيهم الأطفال والمرضى والأسيرات، وغيرها من تقلص الطعام وسياسة التجويع وإغلاق المرافق الأساسية مثل المطابخ، الكتئين، والغرف الجماعية، وفرض عزلة تامة على السجون، ومنع علاج الأسنان بجانب الإهمال الطبي المعتمد، وتقلص كميات المياه للاستحمام وعدم توفير الملابس والأغطية وتقلص مدة الخروج للفترة لمدة ساعة يومياً، عدا عن سياسة التكيل والقمع والاذلال وامتهان الكرامة الذي يُطبق بشكل جماعي على الأسرى الفلسطينيين دون مسوغ قانوني أو قضائي، وإلغاء التعامل

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني منذ عقود اتباع سياسات وقوانين تمييزية وعنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وبحق الأسرى داخل السجون الصهيونية خاصة، وهذه السياسات تشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص لاتفاقيات جنيف، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، علماً أنّ القانون الدولي في حالة الحرب يتعامل مع مجموعتين بشريتين وهما المقاتلين والمدنيين، ويتم تصنيف أسرى الحرب وفق اتفاقية جنيف الثالثة وتلزم الاتفاقية الدولة الأسرى بأن تعاملهم بصورة إنسانية وعدم تعذيبهم والاهتمام بحاجياتهم من غذاء وعلاج وأمان وإجراءات عادلة والإبلاغ عن وقوعهم في الأسر والسماح للصليب الأحمر بزيارتهم، ومع انتهاء حالة الحرب ضمان عودتهم لبلادهم.

لاتفاقية حقوق الطفل.

■ 3 - **التعذيب وسوء المعاملة:** لقد وثقت مؤسسات الأسرى ومنظمات حقوقية مختلفة تعرض الأسرى الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، للتعذيب الجسدي والنفسي، وحرمانهم من لقاء المحامين خلال التحقيق لفترات طويلة، وأدى ذلك لارتفاع نحو 65 أسيراً لأسباب تتعلق بالتعذيب والضرب والاعتداءات والإهمال الطبي منهم حوالي 45 من قطاع غزة، إضافة لاعتقالات عنيفة متكررة للأقسام نفذتها قوات "النحشون" و"اليماز"، رافقها اعتداءات وحشية بالهراوات واستخدام الأعبرة المطاطية، الغاز، والكلاب البوليسية، عدا عن ضرب الأسرى وتجريدتهم من ملابستهم في بعض الحالات، وتكبييل أيديهم وعصب أعينهم ومنعهم من استخدام المراحيض لساعات طويلة، بالإضافة لسياسة تهديد الأسرى بإيذاء عائلاتهم أو احتجاز أقرانهم.

■ 4 - **الحرمان من الرعاية الطبية:** حيث يعاني مئات الأسرى من أمراض مزمنة، وإصابات وجروح ويُحرمون من تلقي العلاج المناسب، مما أدى لاستشهاد عدد منهم داخل السجون، بجانب انتشار الأمراض المعدية كالجرب "سكابايوس" الذي أصاب نحو 2000 أسير ومعتقل وخاصة في سجون النقب وعوفر ومجدو، وهذه الممارسة تخالف المادة (91) من اتفاقية جنيف الرابعة.

■ 5 - **منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر:** من تأدية دورها ومسؤولياتها الإنسانية والدولية تجاه الأسرى والمعتقلين، حيث حظرت عليهم سلطات الاحتلال القيام بأي دور أو زيارات للسجون والمعتقلات أو اقية التحقيق ولا تزودهم بأي بيانات حول أسماء واعداد وظروف الأسرى.

■ 6 - **سياسة الإخفاء القسري:** حيث احتجزت وأخفت سلطات الاحتلال آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة، واحتجزتهم في معسكرات وسجون عديدة ومنها سديه تيمان، النقب، عناتوت، عوفر، وسهروين، نفتالي وغيرها من أماكن الاحتجاز، دون السماح للمؤسسات القانونية بزيارتهم، وتعتبر ظروف اعتقالهم الأكثر سوء وقسوة في تاريخ الحركة الأسيرة.

إن تلك الجرائم والانتهاكات أتت انعكاس عنصري منذ أكتوبر عام 2023، حيث تم قامت الحكومة الصهيونية يلية يوم 2023/10/16 بتقديم مقترحها (رقم 1658) لتعديل قانون أنظمة مصلحة السجون (حالة طوارئ إعتقالية) - (قانون مؤقت - السيوف الحديدية) ليتماشى مع حالة الحرب والطوارئ، و بناء عليه أعلنت مصلحة السجون عن حالة طوارئ في السجون، وأكدت المفوضة مصلحة السجون على "تقليل شروط المعيشة للمصنفين أمنياً للحد الأدنى المطلوب حسب القانون، وأن ما كان سابقاً في سجون الأمنيين لن يكون بعد اليوم"، ويهدف ذلك للتضييق عليهم.

إن استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في تطبيق هذه السياسات العنصرية ضد الأسرى الفلسطينيين يُمثل خرقاً جسيماً للاتفاقيات والمواثيق الدولية، ويستدعي تحركاً عاجلاً من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان، وذلك بهدف الضغط على سلطات الاحتلال لاحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، والعمل على تشكيل لجان تقصي حقائق دولية لزيارة السجون والتحقق في الانتهاكات، والاستمرار في دعم جهود تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين في المحاكم الدولية، وسينبغي تردد الحرية والكرامة للأسرى، والرحمة والمجد للشهداء.



بالتمثيل الاعتقالي للأسرى، وقطع الكهرباء والمياه بشكل ممنهج لفترات طويلة، خاصة في سجن النقب وعوفر.

قانون تجميد أموال الكنتين: وبموجبه تم منع تحويل أموال من السلطة الوطنية أو عائلات الأسرى إلى الأسرى والمعتقلين داخل السجون، ويهدف إلى تجريم الدعم المادي للأسرى، مما أدى لوجود سياسة التجويع المعتمد، وذلك انعكس على صحة وأجساد الأسرى وفقد غالبيتهم أكثر من 20 و30 و40 كيلو غراماً من أوزانهم، وأدى لإصابتهم بالهزال وفقر الدم ونقص المناعة. مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين: لقد طُرحت عدة مشاريع لهذا القانون في الكنتيست، ويهدف إلى فرض عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين الذين نفذوا عمليات مقاومة، ويكس نزعاً انتقامية وتمييزاً عنصرياً في التشريع، إذ لا يُطرح في سياق الجرائم المرتكبة من قبل مستوطنين أو جنود ضد المدنيين الفلسطينيين.

ثانياً: ممارسات عنصرية في النظام القضائي والاحتجاز

■ 1 - **الاعتقال الإداري:** ويُمارس على نطاق واسع ضد الكوادر والنشطاء والأسرى السابقون دون توجيه تهمة أو إجراء محاكمة، ويُحدد لفترات طويلة قد تتجاوز العامين، بما يخالف المادة (9) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويحتجز الاحتلال قرابة 3500 معتقل اداري بينهم نحو 120 طفلاً قاصراً.

■ 2 - **محاكمة الأطفال الفلسطينيين في المحاكم العسكرية:** إذ يُحاكم الأطفال الفلسطينيين امام محاكم عسكرية، بينما يُحاكم الأطفال الصهاينة في محاكم مدنية، ويتم اصدار احكام مغلظة وقاسية بحق الأطفال الفلسطينيين بالسجن الفعلي ووقف التنفيذ وفرض غرامات مالية كبيرة، ويشكل ذلك انتهاكاً واضحاً

جرائم الكولونيالية الفرنسية في الجزائر

معتقل كالييدونيا..

شاهد على جحيم الاستعمار



إلى مراجعة الذات، وإعادة تحصينها لتبقى صامدة صمود الجبال الراسيات أمام كل خطر محدقاً بها، لذلك فإن ثورة 1871م، ومن ورائها الطريقة الرحمانية التي تواجبت بقوة في قسنطينة، وفي منطقة القبائل، قد خرجت منتصرة ولو مغنوبا. فهذه الثورة أصلت في نفوس أبنائها الروح الوطنية الصادقة والاستماتة في الدفاع على أرض الأجداد والآباء، فأثبتوا أنّ منطقة القبائل مستعصية على الأعداء لتلاحم أبنائها، وحتى مراكز التبشير لم تتجح، وأصبحت هذه الثورة تقاوم الاستيطان الفرنسي، تحت راية الطريقة الرحمانية والدليل على ذلك أنّ هذه الطريقة كانت حاضرة في ثورة الأوارس 1879م.

إنّ ثورة عائلتي المقراني والشيخ الحداد والتي اعتبرها الفرنسيون أنفسهم أنها كانت أخطر وأشدّ ثورة هددت الكيان الفرنسي في وجوده واستقراره، لذلك هبّ للقضاء عليها وقتل ونفي جل قادتها خارج الوطن وإلى جزيرة كالييدونيا بالذات، وهي جريمة ضد الإنسانية سنحاول التحدث عنها لاحقا. ونحن في هذا الصدد، لابد أن نشكر الأستاذ الفاضل الدكتور الصديق التاوتي، الذي قدّم عملا جليلا من خلال كتابه "المبعدون إلى كالييدونيا الجديدة"، والذي اعتمدنا عليه بشكل كبير في التعرف عن هؤلاء المنفيين وأحفادهم الجزائريين الذين هجّروا قسرا وظلما.

أحوال الجزائريين في كالييدونيا الجديدة

قامت السلطات الفرنسية بتجهيز العديد من الجزائريين عبر البواخر وحملهم كالغنائم، وذلك ما بين السنوات 1874 و1875م و1877م و1878م، وقدّر عدد الجزائريين آنذاك بحوالي 120 فرد أكثر من ثلثهم فقد في كالييدونيا الجديدة في أوت 1895م لم يعثر سوى على 12 منفيًا، وأغلبهم فروا من هذه الجزيرة وعادوا إلى أرض الوطن منهم سي عزيز ابن الشيخ الحداد، الذي قضى مدة هناك، وبعد العفو الذي أصدرته السلطات الفرنسية عاد إلى الوطن، ومراسلته من هناك تثبت أنه كان من الأوائل الذين شهدوا ما كان يعانيه الجزائريون من أعمال شاقة.

الأعمال الشاقة

يروى لنا أحد الشّجّاء مقطعا من إقامته هناك، وهذا بعد طرح عدة أسئلة يقول يومان بعد ذلك تفاقم وضعي، حيث زاد تعذيبي وشدت يداي وراء ظهري وعملت كالحيوان، وبضيف أنه كان مربوطا بطريقة إذا أراد الحركة، فلا بد أن يجر قدميه أولا، وكذلك يمكن أن يبقى قائما دون تحرير يديه، ويكتب متحدثا عن مسؤول سجون الأعمال الشاقة أن في هذه السجون بلغ التعسف حدا لا يطاق، وقد عومل الجزائريون المنفيون معاملة أشدّة قسوة، وهو ما عثر عنه أحد الفرنسيين قائلا: "السلطات الفرنسية أجبرت المنفيين على تغيير أسماء أبنائهم بأسماء مسيحية. لقد كان المساء يعزف على نغم جلجلة تلك السلاسل التي بقيت علاماتها في أجسادهم حتى الحد".

معتقل كنـبر

هو معتقل يوجد وسط جزيرة كالييدونيا، والذي كان مخصصا لفئة معينة من المعتقلين، أي الذين لا ينالون أية رحمة ولا شفقة بل المهديين بالهلاك والانتحار، لسوء التعذيب والمعاملة، إذ أن الدراسة المعينة تشير إلى ذلك المعتقل وهو في عنفوان الشباب، فيه العديد من المعتقلين الذين انتحروا ومنهم من قطعت يده وأرجله، وهذه الأحداث سجلها أحد ثوار 1871م في قصيدة شعرية في سنة 1895م، أي بعد مرور ربع قرن من الثورة، ويعتبر شاهدا على الأحداث التي كانت تمارس ضدهم.

معسكر العرب

هكذا كان يسمى حسب ما أورده كاتب هذه القصيدة، وكان موجودا في خوض Tenda والكائن في وسط المدينة، وهو يصف صبرهم أنهم كانوا يعيشون في داخل مزروعاتهم الضعيفة، ولا يشكون أبدا طيلة 24 سنة من الاغتراب، وقد أشار الكاتب إلى أصالتهم ومجدهم وتاريخهم، وهو يعني بذلك البطل الجزائري بومزراق المقراني، الذي لم تسمح له السلطات الفرنسية بالعودة إلى أرض الوطن وقتها، ولم يلبث سوى عام واحد بعد عودته إلى الوطن، ووفاه الأجل.

المغوار بومزراق، فصدرت الأحكام على الشيخ الحداد وابنيه سي عزيز يوم 19 أبريل 1873م، فحكم على الشيخ بالسجن الانفرادي خمس سنوات، وتوفي بعد خمسة أيام فقط في الزنزانة، ونفي ابنه إلى جزيرة كالييدونيا، وهو ما تؤكد رسالته التي بعثها من هناك، وحكم على أخيه بالسجن عشر سنوات، وكذلك نفي الشيخ محمد الشريف الذي كان من بين المتجانسين، فأحيانا لا ينفع التفاني في خدمة الاستعمار، وهو الآخر قدم للمحاكمة ونفي إلى جزيرة كالييدونيا. شارك في ذلك كل من القائد علي أوقاسي بطل قبيلة عمراوة، ازداد كره وحقد المعمرين للجزائريين، بينما وجب أن يكون العكس لأن الجزائريين هم أصحاب الأرض، والآخرون هم المغتصبون لها، وتمنّوا أن كل جزائري أن يقدم إلى المحكمة، فالسعادة في رأي المتعصبين الفرنسيين تكون على حساب الحق والعدل والحرية.

وراحوا يمارسون بضعهم وحقدهم، فارتكبوا أبشع الجرائم، يقتلهم للجزائريين والترصد لهم بمجرد الشكل، ولم تطبق القاعدة القانونية القائلة بأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، فأين هم من قوانين العدالة التي ظلت فرنسا تتغنّى بها دائما. وبهذا يكونون قد قتلوا من مدينة الأبرياء فقد أحصوا في إحدى المعارك ما لا يقل عن الفين وثلاثمائة قتيل من نساء وأطفال ورجال، أما عدد الجرحي فهو غير معروف بالتدقيق، لسبب بسيط، أنهم كانوا لا يتركون الجرحي على قيد الحياة. كلّفت ثورة 1871م الشعب الجزائري غالبا، فكانت النتيجة وخيمة والعدد جسيم بلغ ما يقارب ستين ألف شهيد، ومحاكمة عشرات الآلاف، وإعدام حوالي ستة آلاف جزائري. أما والمفقودون فهم حوالي 80500 جزائري. رقم رهيب يدل على أن الشعب كان توافا إلى الحرية، والخلاص من قيد الاستعمار.

مصادرة الأراضي

إنّ قانون الحجز الجماعي، والذي أقرّه الحاكم العام للجزائر في 31 أكتوبر 1845م، كان من بين أخطر القوانين التي عرفتها الجزائر، ففي كل مرة كان يعامل فيها الفرد الجزائري كمجرم حرب ليس كصاحب حق، وكان المعمرين يعملون ما في وسعهم لتحويل أراضي العرش، وأراضي البايك إلى ملكيات فردية، لذلك اغتتم المعمر الفرنسي فرصة ثورة 1871م بهدف الحصول على الأراضي لتأسيس الملكية الفردية، ففي 25 مارس 1871م جاء قرار من طرف السلطات الحاكمة آنذاك بحجز ممتلكات المقراني والقبائل المساعدة له، وكذلك مصادرة أراضي عائلة الشيخ الحداد وابنه سي عزيز ممّا جعله يشعر بالمرارة حتى أنه ذكرها في مذكراته.

توطين الأجانب في المنطقة

عملت السلطات الفرنسية على تطبيق النظام المدني، وفشل ثورة 1871م، فازداد عدد المهاجرين الأجانب الذين وجدوا كل الدعم والترحيب من النظام الاستعماري فأصبحوا مالكين للأرض ومسيطرين عليها، وأقيمت في منطقة القبائل مراكز سكانية أوروبية جديدة على جانبي الطرقات الرئيسية.

محاولات التّصير بالمنطقة

عرفت الجزائر استعمارا لم يسبق له مثيل، بحيث شمل كل القطاعات، وساهم كل على شاكلته، فشارك الطبيب والعسكري ورجل الدين والسياسي والمفكر والمؤرخ كل هذا من أجل غاية واحدة، وهي صنع استعمار جديد في الجزائر، فمن نتائج ثورة 1871م أنّها انتهت إلى هدم الزوايا، ومنها زاوية صدوق مقر الطريقة الرحمانية، وفي المقابل، تم تشجيع بناء الكنائس، وتقديم الدعم المادي لها، والغطاء السياسي لدور المباشرين في المنطقة، فظهر تصير رهيب في مطلع 1873.

الآثار الإيجابية

إنّ المصائب والشدائد والمحن ليست شرا في كل الأحوال، بل هي فرص ومحطات، تكون أحيانا أكثر من ضرورة للوقوف وقفة تأمل ودراسة واستخلاص النتائج والعبر، وجعلها زادا قويا، للرجوع بالقوة

التي طالت كل شائر دون رحمة ولا شفقة، فكان الخطب عظيما والمصيبة كبيرة، وولك يكن سوى الصبر سلاحا للمؤمنين، فما تحمله عامة الجزائريين، ناظرين الله فرج الكرب، موكلين أمرهم إلى الله الذي لا تنام عينه، مدركين أنّ خسران معركة لا يعني خسران الحرب، فالحرب طويلة مع فرنسا تتطلب تضحيات جسام بأعداد من أجيال وأجيال متيقّنين أن النصر آت لا محالة، وما النصر إلا مكافأة من الله على صبر الجزائريين وقوة إيمانهم.

سياسة القمع وأساليب الحجز

يجمع المؤرّخون على الاعتراف بأن القمع الذي أعقب الثورة تم تسليطه على جموع الجزائريين دون أي تحفظ، وهذه بعض الشهادات من كان حاضرا في ذلك الوقت.. "كان القمع رهيبا، تجاوز في نظر الكثير مقدار ما تصفه فرنسا بأنه جرم، بل هو أشبه بعملية انتقام منه"، وهذه شهادات من العدو نفسه، ضف إلى هذا أن الصحافة الغربية كانت تدعو إلى إبادة جماعية للجزائريين.

تنصيب محاكم وهمية

يخطئ من يعتقد أن القضاء على أية ثورة، وهو ضرب رؤوسها..إن فكرة الثورة والتحرر والعنق من نير الاستعمار، كانت كامنة في نفوس وعقول الجزائريين الأحرار والشرفاء، لا لشيء إلا أنها قضية وطن واحد، وشعب بأكمله، ولا يخص طبقة دون أخرى، أو جهة دون جهة أخرى، فهو خطأ استراتيجي وقع فيه العدو الفرنسي حين ألصق الثورات بأصحابها، وادّعى أن الفقر والتعصب والجهوية، كانت الأسباب الرئيسة لكل الثورات، لذلك وضع مخططا لتصفية كل رؤساء هذه الثورات، ولكن فرنسا الغبية أخطأت التقدير، فني كل عائلة جزائرية يولد قائد يحمل الراية من أجل الاستقلال، وصدق من قال بأنّ الاستعمار تلميذ غبي لا يستقرئ التاريخ، ولا يستفيد منه أمام شعوب فقيرة وأمية، ولكنها بالفطرة والسليقة، تأبى الحياة من دون أصالتها وهويتها.

ومهما تبدّلت الأحوال وتغيّرت الأسباب، تبقى الشُّعوب محافظة على عاداتها وتقاليدها، ولقد صدر حكم الإعدام في حق الإخوة الخمسة للمقراني، وابنه من طرف المحكمة، والنفي إلى جزيرة كالييدونيا الجديدة، فيقوا هناك إلى غاية السماح لهم بحق العودة عام 1927م، كما لم ترحم المحاكم الفرنسية الشيخ الحداد رغمًا عن كبر سنه. كان ذلك بعد مرور أربع وعشرين يوما من صدور الحكم بالإعدام ضد البطل

تمكّن الجيش الفرنسي من اعتقال واحد من أبناء الشيخ، وهو محمد امزيان الحداد، ثم اعتقال الشيخ نفسه بعد عشرة أيام، وإرساله إلى بجاية. وكان لذلك أثره على معنويات القائد احمد بومزراق شقيق الباشاغا المقراني، وقد حاول بومزراق أن يخلق الانسجام بينه وبين قادة الإخوة الرحمانيين، ولكنه لم يوفق. وفي 8 أكتوبر 1871م خاض بومزراق معركة فاصلة مع القوات الفرنسية التي قادها الجنرال سوسى بجوار قلعة بني حماد بناحية بجاية، وانتهت بتغلب الفرنسيين على قواته، فاتّجه صوب ورقلة أين التقى بالقائد بوشوشة من عائلة اواداد سيد الشيخ.

عبد الكريم قرين

الحلقة الثانية

حين وجد بومزراق أنّ قواته أصبحت غير قادرة على المواجهة، حاول إيجاد مكان آمنا يلتجئ إليه، ولكنه تاه في الصحراء، واكتشف من طرف دورية فرنسية في يوم 20 جانفي 1871م أمام بركة ماء قريبة واحة الرويسات بورقلة، وهو في حالة إغماء تمام، ثم حمل إلى معسكر الجنرال دولا كروا بالرويسات، وبعدها هجّر إلى جزيرة كالييدونيا الجديدة أين قضى 30 سنة هناك، إلى أن وافته المنية في تلك الجزيرة.

للإشارة فقط، فقد يجد القارئ أننا لم نتحدث بتفصيل تام عن مجريات وأحداث الثورة، وذلك لأننا في موضوعنا نحاول أن نستعرض كيف كان لهذه الثورة الدور الأساسي في ترحيل العديد من الجزائريين إلى جزيرة كالييدونيا، فهذه ثورة مليئة بالمعارك الباسلة ضد الاستعماري وما ارتكبه من جرائم لا يمكن أن يتصورها عقل الإنسان اليوم، بغض النظر عن جريمة التهجير التي سيأتي الحديث عنها في المحور الثاني ويمكن للباحث أو القارئ أن يتساءل عن مدى آثار ثورة 1871م.

الآثار السلبية

بعد القضاء على الثورة، وتحكّم المستعمر الفرنسي في الوضع، جاء دور الانتقام الأعمى من الأهالي الأبرياء، فسلط عليهم شتى أنواع التعذيب وهتونه، ومصادرة أراضيهم، وزيادة على كل هذا وذلك، سلط عليهم الإعدام والنفي إلى أماكن بعيدة عن أوطانهم، والأعمال الشاقة





بطولة إفريقيا لرفع الأثقال (أكابر)
الجزائر حاضرة بتسعة رابعين في موعد موريشيوس

قد برزن في بطولة إفريقيا الأخيرة المؤهلة إلى أولمبياد 2024، والتي احتفلت مدينة الإسماعيلية بمصر في فبراير 2024. وقد تركن لتابعاً جديداً، وما زان يمكن الإمكانات لتحقيق نتائج مميزة أخرى، خاصة أنهم في تطور مستمر.

وقد أجرت فتيات المنتخب الوطني عدة مسكرات تدريبية في الشلف، حيث استفدن من التجهيزات والإمكانات اللوجستية التي يوفرها المركز الوطني لتحصير الفرق، الذي يتوفر على كل وسائل التدريب، والاسترجاع والمتابعة الطبية.

وفي هذا الخصوص، أضاف المسؤول التقني: "مركز التجمعات بالشلف يعد مكاناً مثالياً لتحصير الجيد، حيث تتواجد فيه أفضل الظروف لتركيز الرياضيين المهمة. خاصة لتحصير الرياضيين إلى المنافسات الرسمية الهامة. من هذا المنطلق، نقيم مراتحون لتحصيرات رياضينا ونتمتع الآن إلى تقييم جهود الطواقم الفنية من خلال هذا الموعد السبتي، نحو العاصمة بورت لويس.

ومن هذه المشاركة الجزائرية وأهدافها، صرح مدرب منتخب الرجال، ناصر عويبة، "أولاً، قائلاً: "هذه أول منافسة دولية للناصر في عام 2025، وقد اخترنا أربعة رابعين بناءً على رفاهتهم المسجلة في الترتيبات. وقد اخترنا لومعد موريشيوس، من نرى أن لديهم فرصة للصعود إلى منصة التتويج الإفريقية". وأضاف: "مسبح أن المنافسة ستكون قوية بوجود أبرز الرياضيين الأفارقة في هذا التخصص، لكن رياضيتنا تحسن مستواهم كثيراً ويمكنهم رفع التحدي".

وقد اختار الطاقم الفني الوطني الرياضيين الأربعة من مجموع عشرة متنافس شاركوا في الترتيبات الانفتاحي الأول. فيما سيصبح كل من وليد بيداني وأكرم خشوخ عن هذا الموعد الموريسي، بسبب عودتهم مؤخراً من الإصابة واستئنافهم التدريبات فقط منذ أيام.

أما بالنسبة للسيدات، فستشارك الجزائر بأربعين من فئة الناشئات، وواحدة من السيدات، واثنين من فئة الكبريات. وقد جاء اختيار المدرب الوطني ورياضي المنتخب الوطني سابقاً، فؤاد بوزنارة، بناءً على تأهلهن في البطولة العربية الأخيرة التي أقيمت في قطر والتتائج المحققة هناك.

وحسب المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية، محمد بوعباس، فإن الارباعات اللواتي تم اختيارهن من الأكثر جاهزية، ويملن الجيل الصاعد لرياضة رفع الأثقال في الجزائر، التي تعد اختصاصاً يتطلب قدرات بدنية وفنية عالية للوصول إلى مستوى جيد. وأكد السيد بوعباس قائلاً: "الارباعات الخمس اللواتي تم اختيارهن كنّ رياة من كواليس جديدة بشأن إمكانية انتقال تشابي أونسو، مدرب بار ليبركوزن، لقيادة الإيطالي الأخضر كارلو أنشيلوتي في قيادة العارضة الفنية لريال مدريد.

كتبت صحيفة "يلد" الألمانية، أنه وبعد خروج ريال مدريد بشكل محرج من بطولة أبطال أوروبا، بدأت لعبة التكهّنات مجدداً، بشأن مستقبل تشابي أونسو، إنه سيناريو كان يمتنى ليفركونز تجنّبهُ. وأضافت أن أونسو (43 عاماً) يبقى الخيار المفضل لفلورنطينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، كما أن قيادة النادي "الملكي" أكثر خيار يجذب المدرب الإسباني، وأشارت أنه لقد تواصل بايرن ميونخ وليفربول مع أونسو في العام الماضي، لكنه فضل البقاء في ليفركوزن الذي يرتبط معه بعقد حتى 2026".

وتكشف بيلد عن أن "هناك اتفاق شفهي بين إدارة ليفركوزن وتشابي أونسو ينص على إمكانية انتقال المدرب الإسباني إلى ناد كبير، قبل انتهاء عقد مقابل مئاد مبلغ مالي يقدر بمشترات من الملايين". وتابعت بأن ليفركوزن لا يبحث عن لاعب يقدر اهتمامه بمواصلة العمل مع تشابي في ليفركوزن".

البطولة الإفريقية للجيدو بكوت ديفوار 2025

النجبة الوطنية تبحث عن الاحتفاظ بالتاج القاري



كلغ: أقل من 57 كلغ، وأقل من 63 كلغ، أما اليوم الثاني سيضمّل الأوزان الثقيلة بينما تجري في اليوم الأخير المنافسات حسب الميديات خاصة من المعلن النفيس، حيث تعتبر الجزائر ثاني أكبر وفد بعد أنغولا التي تشارك بـ 18 مصارع ما يجعل المنافسة قوية على منصة التتويج، نيل أحد المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام ويبقى الهدف التربع على العرش الإفريقي للمرة الثالثة على التوالي، خاصة بتواجد أسماء تعتبر من أبرز المصارعين على الصعيد العالمي يتقدمهم دريس مسعود، الذي استعاد وزنه الأولمبي من بينهما الجزائر، حيث تراهن الاتحادية الجزائرية للجيدو على تحقيق أفضل نتيجة بحصد أكبر عدد من الميديات، ومواصلة التآلق القاري الذي بات سمة ثابتة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد السيطرة الواضحة في الدورة الإفريقية المفتوحة التي احتفلتها الجزائر العاصمة شهر فيفري المنصرم، والتي توجّ خلالها المنتخب الوطني بـ 34 ميدالية، منها 9 ذهبيات.

تواصل العناصر الوطنية للجيدو تحضيراتها في المرحلة الأخيرة قبل شد الرحال نحو أبيدجان (كوت ديفوار)، بهدف المشاركة في البطولة الإفريقية في طبعيتها 46، والتي ستجري فعالياتها في الفترة الممتدة من 25 إلى 28 أبريل 2025.

نبيلة بوقرين

الفريق الوطني سيكون حاضراً في الحدث القاري بـ 17 مصارعا من بينهم 9 مصارعين و8 مصارعات، من مجموع 203 سيمثلون 25 دولة من بينها الجزائر، حيث تراهن الاتحادية الجزائرية للجيدو على تحقيق أفضل نتيجة بحصد أكبر عدد من الميديات، ومواصلة التآلق القاري الذي بات سمة ثابتة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد السيطرة الواضحة في الدورة الإفريقية المفتوحة التي احتفلتها الجزائر العاصمة شهر فيفري المنصرم، والتي توجّ خلالها المنتخب الوطني بـ 34 ميدالية، منها 9 ذهبيات.

ألعاب القوى لذوي الهمم

مشاركة أزيد من 300 عداء في التجمّع الوطني الأول

محمد ضباط في تصريح لـ "وآج"، بأن "الهدف من تنظيم هذا التجمع هو اختيار العدائين المتألقين بفرض تدعيم المنتخب الوطني أكبر، فضلا عن تحضير وتأهيل الرياضيين للمشاركة في منافسات البطولة الوطنية لألعاب القوى لذات الفئة، التي ستقام نهاية شهر جوان المقبل بالجزائر العاصمة". كما يبرّج هذا التجمع الرياضي في إطار رزمة الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين والموسم الرياضي الجاري، استنادا إلى نفس المصدر.

ألعاب القوى المكيفة مع الفئة، على غرار سباقات السرعة ونصف الطويل والطويل والقفز الطويل ورمي الجلة ورمي المطرقة (لكل فئات الإعاقة).

وعرف اليوم الأول من هذه المنافسة الرياضية التي تدم يومين، سيطرة عدائي المنتخب الوطني وأحد أبطال بطولة العالم للأوربي، متهمين "الفيفا" بإساءة استخدام جدول المباريات، ويزعم هيئات مكافحة الاحتكار في الاتحاد الإفريقي أن بطولة كأس العالم للأندية المنتقدون أنّ بطولة كأس العالم للأندية التي ينظمها "الفيفا" بمشاركة 32 فريقا كل أربع سنوات وغيرها من البطولات الموسعة، ستزيد من عدد المباريات في كل موسم وتترك للاعبين فرصة راحة أقل بين المنافسات.

أندل الستار، على الدورة التكوينية "ما-فيفا" للمواهب الشابة لفائدة الحكام، التي جرت فعالياتها بمرکز تجمع وتخصير النخبة الرياضية بقوق (تيزابزة)، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بالقبعة (فيفا)، حسبما كشفت عنه لكرة القدم (فيفا)، حسبما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) مع موقعها الرسمي.

شهدت الدورة، التي انطلقت يوم 13 أفريل الجاري، مشاركة 35 حكما شابا لا لكرة القدم والمديرية الوطنية للتكحيم،

الدوري السعودي

محرز يأتلق ويقود أهلي جدة لفوز عريض



حقّق أهلي جدة فوزا كبيرا على ضيفه الفجاء بخماسية نظيفة في المباراة التي جمعتهما، الجمعة، على ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل الرياضية، في إطار الجولة 28 من دوري روشن السعودي لكرة القدم.

سجل خماسية اتحاد جدة كل من روجبر ريبانييز دا سيلفا، هدفين في الدقيقتين 37 و40 وإيفانا توني هدفين في الدقيقتين 45 و68 من ركلة جزاء، وفائد المنتخب الجزائري رياض محرز في الدقيقة 82، ولعب الفجاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 48 بعد طرد أولاندو موسكيرا.

وظهر مهاجم "الخضر" في هذه المباراة بوجه قوي، بعدما تمكن من صناعة ثلاثة أهداف كاملة، وتسجيل هدف، تمكن خلالها من رفع رصيده إلى عشر موقّتا.

الاتحاد الدولي لكرة القدم

إنفانتينو يؤكّد حرص "الفيفا" على راحة وسلامة اللاعبين



أكد رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا)، جاني إنفانتينو، أن صحة وراحة وسلامة اللاعبين من أكبر أولوياته وسط مخاوف بشأن البطولات الموسعة في ظل جدول المباريات المزدحم.

قال إنفانتينو لشبكة "سي إن إن" أنّ "تأثير كأس العالم للأندية على راحة اللاعبين سيكون محدودا لأنها بطولة تقام كل أربع سنوات، يخوض الفائز بها سبع مباريات فقط، ما يحدث في عالم كرة القدم هو أنّ عددا قليلا من الفرق واللاعبين هم من يخوضون مباريات كثيرة، وهم الذين يصلون ربما إلى الأدوار النهائية بكل المسابقات، وهو أمر نادر جدّا أيضا، لذا إجمالا فإنّ التوازن المطلوب يكون موجوداً".

وأضاف رئيس الاتحاد الدولي، "هيبته توي اهتماما بالغا لجدول المباريات ومسحة اللاعبين وتبذل قصارى جهدها ليكون اللاعبون في أفضل الظروف لتقدير أفضل أداء".

وفي أكتوبر الماضي، قدّم الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين (فيفيرو)، ورابطة البطولة الإسبانية ورابطة الدوريات الأوروبية، شكوى مشتركة إلى هيئات مكافحة الاحتكار في الاتحاد الإفريقي أن بطولة كأس العالم للأندية المنتقدون أنّ بطولة كأس العالم للأندية التي ينظمها "الفيفا" بمشاركة 32 فريقا كل أربع سنوات وغيرها من البطولات الموسعة، ستزيد من عدد المباريات في كل موسم وتترك للاعبين فرصة راحة أقل بين المنافسات.

السناف

عازمون على تشريف الكرة الجزائرية



يحل فريق شباب قسنطينة ضيفا على نهضة بركان، مساء اليوم، في ذهاب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها أشبال المدرب خير الدين ماضي لتحقيق نتيجة إيجابية لعودة العمل الذي يسمح له بوضع الفريق في أفضل الظروف لعمله في التأهل.

تحضيرات شباب قسنطينة للمباراة جرت في ظروف ممتازة، حيث فتحت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أبواب المركز التقني الوطني بسيدي موسى أمام الفريق من أجل ضمان أفضل تحضير، قبل مواجهة العودة، وهو ما يجعل الفريق مطالب بتوخي الحذر مع البحث عن كيفية الوصول إلى شبك المنافس، وتسجيل هدف يسمح للفريق بتعزيز حظوظه في التأهل.

قام المدرب ماضي بدراسة نقاط قوة وضعف المنافس من خلال حصص الفيديو، التي تم برمجتها وعرضها على اللاعبين من أجل أخذ فكرة واضحة عن المنافس، الذي لم يسبق لهم أن واجهوه من قبل.

ماضي: الفريق جاهز من كل النواحي

أكد خير الدين ماضي أنّ الفريق حضر بطريقة جيدة لمواجهة اليوم، حيث قال: "التحضيرات جرت في المركز التقني الوطني بسيدي موسى، وهنا يتوجب أن أتقدم بالشكر باسم الفريق والأناصر إلى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي الذي سمح لنا بالتحصير في هذا المركز المميز، وهو الأمر الذي ساعدنا على تطبيق برنامج العمل الذي كنا نريده".

وتابع مدرب شباب قسنطينة قائلا: "رُكّزنا كثيرا على الجانب التكتيكي، وعملنا كثيرا خلال التدريبات على هذه الناحية، ولا يخفى عليكم أنّ الفريق يلعب لأول مرة في هذا المستوى، وهو الأمر الذي تطلب منا أيضا عملا نفسيا مع اللاعبين، الذين استجابوا للبرنامج المطبق".

وأضاف: "عملنا كثيرا خلال الفترة الماضية مع المدرب من الناحية الفنية، والأمور سارت بطريقة ممتازة، وطموحنا كبير لقطع نصف الطريق من خلال العودة بالانتصار أو نتيجة التعادل للعمل على بلوغ النهائي وخطف اللقب القاري". وتحدّث عن المنافس: "بالتأكيد نحن نعرف أنّ المنافس فريق قوي، وهو أمر معروف بما أنه فاز بهذه المنافسة في مختلف "نحن أيضا سنقول كلمتنا خلال هذه المواجهة، وسنعمل على الحفاظ على حظوظنا إلى آخر دقيقة من المباراة، لتحقيق حلمنا وحلم جميع الأنصار".

البطولة الإفريقية لكرة القدم للمدارس

المنتخب المدرسي لأقل من 15 سنة يواصل تحضيراته



يواصل المنتخب الوطني المدرسي لكرة القدم تحضيراته، بمرکز تجمع وتخصير مواهب النخبة الرياضية بالسويدانية (بالجزائر العاصمة)، تحضيرا لمشاركته في بطولة إفريقيا للمدارس الإفريقية المقررة بالعاصمة الفغانية أكرا في الفترة الممتدة من 23 إلى 26 أفريل الجاري، حسب ما جاء في الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف).

أوضح بيان "الفاف"، أنّ المنتخب الوطني المدرسي الذي شرع في هذا الترتيب، تحت إشراف المدرب الوطني محمد المهدي بن حديد، آخر استعداداته على

أرضية الملعب البلدي للسويدانية، بحضور جميع اللاعبين المستعدين، وتضم القائمة 20 لاعبا، يمثلون نفس المجموعة التي توجت بلقب دورة اتحاد شمال إفريقيا (لوناغ) شهر جاني الماضي، وتنقل المنتخب الوطني المدرسي لكرة القدم إلى أكرا، أمس السبت، في حين ستجري قرعة البطولة، التي تشهد مشاركة ثمانية منتخبات، يوم الاثنين 21 أفريل على الساعة (00 : 15سا) . وسيكون التكحيم الجزائري حاضرا أيضا في هذه الدورة، ممثلا في الحكم محمد الأمين كساير.

عبد السلام، بن سادة الياس، بويوخة أيوب، بورافة الياس، بوشراية عبد الحفيظ، شرفال محمد يانيس، جلالية محمد صادق، دربال باسم إيا، جلاوط محمد الأمين، غرناطي حسن

الدين، مايدي خالد، حمدي أنس صلاح الدين، ككلو ياسر، هلال منير، روم صريق الهواري، مزوار رضا عبد الحميد، زاوية محمد الأمين، وبسي حمزة عبد الحكيم.

وفيما يلي قائمة المنتخب الوطني المدرسي لأقل من 15 سنة:

أنشطة فكرية .. مسابقات ومعارض ببومرداس

16 أفريل .. تجديد العهد مع رواد الإصلاح ومناهضي الاستعمار

بومرداس على وقع عديد الأنشطة العلمية والتظاهرات الفكرية والمسابقات بين المدارس والمستويات التعليمية، مكنت من اختيار أحسن الأعمال المبرجة في مجال العروض المسرحية، الفنون التشكيلية، الرسم، القصائد الشعرية والأناشيد... وغيرها من الفعاليات الأخرى التي نشطت الدورة النهائية التي احتضنتها ثانوية محمد العيد آل خليفة لتحديد الفائزين وتوزيع الجوائز بحضور السلطات الولائية.

كما بادرت مديرية الثقافة والفنون لولاية بومرداس إلى تنظيم عدد من الأنشطة الفكرية بهذه المناسبة، منها معرض لمكتبات بيع الكتب في بهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الذي يتواصل إلى غاية اليوم السبت، مع جلسات لبيع بالإهداء بحضور عدد من المؤلفين إضافة إلى نشاطات أخرى لفائدة الأطفال ورواد المكتبة، ضُمّت ورشات في الرسم، مع إطلاق قافلة خاصة لتوزيع حصة من الكتب في مختلف المجالات العلمية لفائدة المؤسسات التعليمية على مستوى بلديتي دلس وزموري، بالتوازي مع احتضان ندوة علمية حول "معالم الفكر الباديسي ودوره في النهضة الجزائرية".

كما كانت جامعة أحمد بوقرة ببومرداس في الموعد بتنظيم سلسلة من النشاطات الفكرية والعلمية لفائدة الطلبة" كان من أبرزها تنظيم حملة إعلامية تحسيسية وإطلاق عملية التسجيل في المنصة الرقمية لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، تنظيم معرض للنادي العلمية الناشطة بكليات الجامعة ومسابقات أحسن جناح علمي ومسابقات فكرية علمية، مع تقديم روبرتاج خاص بيوم العلم يبرز إسهامات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في التربية والإصلاح ومناهضة السياسة الاستعمارية التي كانت تسعى دوما إلى تجهيل الشعب الجزائري بحرمان أبنائه من حق التعليم وممارسة شعائره الدينية بكل حرية ومحاربه لهويته الوطنية.

شهدت مناسبة يوم العلم لهذه السنة حضورا خاصا لدى الضاعلين والهيئات الثقافية والتربوية بولاية بومرداس التي تجنّدت واجتهدت لتقديم برنامج ثري بالأنشطة العلمية والفكرية، مسابقات ومعارض للكتب وغيرها من الأنشطة، التي حاولت إبراز عظمة وأهمية هذه المحطة المرجعية ودرجة حضورها في الوجدان الجمعي لمختلف الفئات والأجيال التي عاشت على وقع تظاهرات 16 أفريل، وهي تردد بمقاعد الدراسة قصائد حب الوطن والتمسك بالهوية الوطنية أمام حملات المسخ الاستعمارية..

بومرداس: ز. كمال

اجتهدت المؤسسات الثقافية والتربوية وحتى الجامعية بولاية بومرداس في تقديم طبق متنوع من النشاطات العلمية والفكرية بمناسبة احياء يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة، والتي تحمل رمزية خاصة في المجتمع الجزائري لارتباطها الوثيق بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورائد النهضة الجزائرية عبد الحميد ابن باديس، الذي لا يزال يشكل التوافق والاجماع بين مختلف الفئات الاجتماعية التي تعترف وتنحني لإجلالا وإكبارا للتضحيات والجسام والجهاد الفكري والنضال الطويل الذي قاده الشيخ بمعبة رفقاء الجمعية في مقارعة فرنسا، والتصدي لكل محاولات التشويه والتضليل الممارس من قبل السلطات الفرنسية لطمس ومحو الهوية التاريخية والحضارية للشعب الجزائري.

ويهدف غرس فكر ونضال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وتكريسها في عقول ووجدان الأجيال الحالية خصوصا لدى فئة الأطفال والشباب، عاشت المؤسسات التربوية عبر بلديات

المكتبة الرئيسية للمطالعة احتفت بصدوره

"أقلام ثائرة" .. تعزيز زروح التضامن مع القضايا العادلة



العربي، وأبرزت أن النصوص التي تنوعت بين القصص والقصائد والمقالات تجسد معاناة الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل.

يحتوي الكتاب الذي يقع في 194 صفحة – تضيف لعبدي – على مجموعة من المقالات التي تتناول الجوانب الإنسانية والسياسية والاجتماعية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، كما تبرز المشاركات في إنجازها مأساة سكان غزة، ما يعكس قدراتهن الأدبية في التعبير عن الصعوبات والمعاناة بشكل فعال.

وتقول "من خلال أسلوبهن الفني، ينتقلن بالقراء إلى قلب الحدث، مما يجعلهم يتعرضون لتجارب مؤلمة يعيشها الفلسطينيون، فأحدى النقاط البارزة في الكتاب هي تجسيد كيف يمكن للأدب أن يكون أداة للتنديد بالظلم والتعريف بالقضية الفلسطينية"، وأضافت "حيث يستند الكتاب إلى خلفية التاريخ العربي والغزو الخارجي الذي يواجهه العالم العربي، مما يعكس تلقائية التضامن الجزائري مع القضية الفلسطينية، كما أن الكتابات يستعرضن شجاعة المواطنين الفلسطينيين وصمودهم أمام التحديات، مما يعث الأمل في النفوس رغم المآسي المستمرة".

تتنوع الأساليب الأدبية في "أقلام ثائرة" – بحسب المتحدث – حيث يتم تسقيق النصوص

العربي، وأبرزت أن النصوص التي تنوعت بين القصص والقصائد والمقالات تجسد معاناة الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل.

يحتوي الكتاب الذي يقع في 194 صفحة – تضيف لعبدي – على مجموعة من المقالات التي تتناول الجوانب الإنسانية والسياسية والاجتماعية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، كما تبرز المشاركات في إنجازها مأساة سكان غزة، ما يعكس قدراتهن الأدبية في التعبير عن الصعوبات والمعاناة بشكل فعال.

وتقول "من خلال أسلوبهن الفني، ينتقلن بالقراء إلى قلب الحدث، مما يجعلهم يتعرضون لتجارب مؤلمة يعيشها الفلسطينيون، فأحدى النقاط البارزة في الكتاب هي تجسيد كيف يمكن للأدب أن يكون أداة للتنديد بالظلم والتعريف بالقضية الفلسطينية"، وأضافت "حيث يستند الكتاب إلى خلفية التاريخ العربي والغزو الخارجي الذي يواجهه العالم العربي، مما يعكس تلقائية التضامن الجزائري مع القضية الفلسطينية، كما أن الكتابات يستعرضن شجاعة المواطنين الفلسطينيين وصمودهم أمام التحديات، مما يعث الأمل في النفوس رغم المآسي المستمرة".

تتنوع الأساليب الأدبية في "أقلام ثائرة" – بحسب المتحدث – حيث يتم تسقيق النصوص

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة مختار زرهوني، في إطار احياء يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة، تقديم كتاب جماعي بعنوان "أقلام ثائرة"، لمجموعة من كاتبات وشاعرات، كما عرف اللقاء بيع نسخ من الكتاب المخصصة عائداته لفائدة أشقائنا في قطاع غزة .

أمنية جبالله

شارك في توقيع "أقلام ثائرة" كل من الكاتبات خيرة بونوجة، ناجة لعبدي، أميرة عفرون، الى جانب كل من الأستاذة نادية شبلال، الشاعرة ياسمين جنوحات وأخريات..

وفي هذا الصدد، أكدت الكاتبة ناجة لعبدي خلال هذه الجلسة الأدبية، بأن عائدات الكتاب موجهة لصالح أشقائنا بدولة فلسطين وقالت "هي بمثابة عربون تضامن وتآزر لما يحدث في قطاع غزة بخصوص التصعيد الهمجى الممارس من طرف العدو المحتل".

كما قدمت ذات المتحدثّة أهم ما جاء في الكتاب من عناوين ومحاور طرحت بشكل أدبي يبرز الجوانب الانسانية للقضية الفلسطينية، باعتبارها واحدة من أكثر القضايا تأثيرًا في العالم

دعا إلى تكثيف التعاون بين الجامعات ومراكز البحث

المجمع الجزائري يمهّد الأرضية للمشاريع المعجمية

احتفى المجمع الجزائري للغة العربية بيوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة، بتنظيم ملتقى علمي وطني حول موضوع راهن وحيو هو: "استثمار اللسانيات الحديثة في صناعة المعاجم".

فاطمة الوحش

وقد احتضنت الفعالية وحدة البحث في علوم اللسان التابعة للمجمع، بتنظيم حضوري إلى جانب بث مباشر عبر تقنية التحاضر المرئي وصفحة الفيسبوك الرسمية، ما أتاح لمئات المتابعين من أساتذة وباحثين وطلبة المشاركة عن بعد.

في كلمتها الافتتاحية، ثمنت الدكتورة سميرة وعزيب، رئيسة الملتقى، جهود اللجنتين العلمية والتنظيمية، مؤكدة على الأهمية الأكاديمية واللغوية للملتقى، الذي يطمح إلى ربط الجهود المعجمية العربية العريقة بمستجدات البحث اللساني المعاصر.

بدوره، ثمن رئيس المجمع، الأستاذ الدكتور الشريف مربي، هذه المبادرة البحثية، مشيدا بدور وحدة البحث في علوم اللسان وبموضوع الملتقى، الذي يتقاطع مع إحياء يوم العلم، داعيا إلى ضرورة قراءة التراث المعجمي العربي في ضوء النظريات اللسانية الحديثة.

الملتقى تضمن جلستين علميتين غنيتين بالنقاشات الفكرية، ساهم فيهما باحثون من مختلف الجامعات والمراكز البحثية الجزائرية، قدّمت خلالها مداخلات نوعية عكست تنوعًا في المقاربات اللسانية والمعجمية.

افتتحت الجلسة الأولى التي أدارتها الدكتورة سمية هامل، بمدخلة للأستاذة ربيعة برباق من جامعة تبسة بعنوان "نظرية المعجم في الفكر اللساني المعاصر"، تناولت فيها التحول المفاهيمي للمعجم من كونه مجرد قائمة كلمات إلى كونه نظاما دلاليا مرتبطا بالبنية الذهنية للمتكلم، مع التركيز على العلاقات المعجمية مثل الترادف والتضاد والتضمن. تلتها مدخلة مشتركة للباحثين عبد القادر بوشبية وحنان غياط من المركز الجامعي مغنية، ناقشا فيها أثر النظريات اللسانية في صياغة التعريفات المعجمية، والدعوة إلى استبدال التعاريف الجامدة بأخرى تداولية وسياقية أكثر دينامية وفعالية.

كما قدّمت إشراف مسلم من جامعة المدية، مدخلة حول المعاجم المتخصصة وفق المقاربة العرفانية، مؤكدة على أهمية النظر إلى اللغة كتمثيل معرفي يرتبط بالتجربة البشرية، ما يفرض إعادة النظر في كيفية تصميم المعاجم التقنية.

واختتمت الجلسة بمدخلة الدكتورة سميدة

تكريمالـ"المفتش الطاهر"

"إنيفما" .. مشروع فيلم جزائري - هولندي بالبويرة



شرع مؤخرا فريق من فنانين وممثلين جزائريين وهولنديين بولاية البويرة في إنجاز مشروع سينمائي يتمثل في فيلم بعنوان "إنيفما" تكريما للممثل الجزائري الراحل حاج عبد الرحمان المعروف بالمفتش الطاهر.

وقال الممثل والمخرج السينمائي حكيم طراييدي، في تصريح لـ (وأج) خلال زيارة الوفد لدار الثقافة "علي زعموم"، أن إنجاز عمل سينمائي من أجل تكريم الفنان الراحل المفتش الطاهر بولاية البويرة "شرف كبير" لجميع المشاركين في هذا المشروع.

من جهته، أكد المكلف بالإعلام بمديرية الثقافة والفنون، محمد جنادي، أن تصوير الفيلم الذي تبلغ مدّته 100 دقيقة قد انطلق في 8 أفريل الجاري وسيستمر إلى غاية 20 من نفس الشهر.

وأضاف السيد جنادي أنه بعد الانتهاء من إنتاج هذا الفيلم، سيتم عرضه باللغتين العربية والهولندية مع دبلجة باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

كما أوضح المخرج حكيم طراييدي أن هذا الفيلم الجديد يعتبر "تكريما لفنان الراحل حاج عبد الرحمان المعروف فنيا بالمفتش الطاهر، الذي كانت لأعماله السينمائية أثر كبير على عدة أجيال من الجزائريين ما بين الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي.

ويشارك في هذا الفيلم عدة فنانين جزائريين، على غرار مصطفى لعربي، عبد الكريم دراجي، فضيل عسول، موني بوعلام، إلى جانب ممثلين

الأحداث الافتراضية.

91 دار نشر تعرض أزيد من 21 ألف عنوان

الصّالون الوطني للكتاب بعاصمة الأهقار.. يتواصل



تواصل بعاصمة الأهقار تمنغست فعاليات المعرض الوطني للكتاب، الرامي إلى إحداث ديناميكية ثقافية بالمنطقة، وترسيخ مبدأ ما يسمى بالعدالة الثقافية من خلال إيصال الكتاب إلى مختلف جهات الوطن، خاصة منها الجنوبية والناحية، مما يساهم في إبراز التنوع الثقافي والأدبي الجزائري من خلال العناوين والأنشطة المبرمجة، ومنه دعم الاقتصاد الثقافي وتشجيع الاستثمار في مجال النشر.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

الحدث الثقافي الوطني الذي أشرف على افتتاحه نهاية الأسبوع، ممثل وزير الثقافة والفنون، رفقة السلطات المحلية للولاية بساحة أول نوفمبر المحاذية لدار الثقافة "داسين ولت إيهمة"، يعتبر حسب مدير الكتاب والمطالعة العمومية بالوزارة الوصية، تامة التجاني، كانعكاس للإرادة القوية في بعث القراءة في تمنغست والجنوب الكبير عموما، وهو ما يتماشى والسياسة الرشيدة للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الهادفة إلى تعميم الفعل الثقافي والحق في المعرفة بمختلف ولايات الوطن، خاصة وأنه ينظم تزامنا ويوم العلم كتعبير من القائمين عليه، على أهمية الكتاب والمعرفة وأهمية المناسبة الوطنية المباركة.

يضيف تامة التجاني، خلال كلمته على هامش المعرض المنظم من طرف الوزارة الوصية عبر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، بالتنسيق مع دار الثقافة بالولاية، تحت شعار "تمنغست مهد الكتابة والكتاب" ومشاركة 91 دار نشر وعرض 21 ألف عنوان من مختلف العلوم والفنون، "إن المسعى الذي يبذله القطاع الوزاري في ترقية صناعة الكتاب من خلال هذا النشاط يندرج ضمن سلسلة من المعارض الوطنية المبرمجة في مختلف ربوع الوطن، الهادفة إلى معالجة جزء من إشكالية التوزيع التي يواجهها الكتاب، لتأتي كمساهمة من الدولة لدعم الناشرين على توزيع إصداراتهم وتوسيعها لمختلف ولايات الوطن، مما يعزز قدراتهم وإمكاناتهم، ويشكل سندا ماديا يساعد على المحافظة على نشاط النشر وترقية صناعة

أشرف على افتتاح مهرجان الموسيقى السّمفونية.. وزير الثقافة:

الجزائر.. منارة ثقافية عالمية ومنصة راقية للفن السيمفوني

بوعزارة: مهرجان الجزائر.. علامة فارقة على الأجندة الدولية



بدأ الحفل الافتتاحي بعزف "افتتاحية ويليام تل" لجواكينو روسيني، التي تميزت بالتقليل السلس بين الأصوات الموسيقية التي تأسر المستمع وتعلن بداية هذا الحدث الفخم، تبعها "رقصة النار" من أوبرا "الحب الساحر" لمانويل دي فايلا، التي كانت مرزجا من الإثارة والدرامية، لتأخذ الجمهور في رحلة موسيقية من الإقاعات الراقصة، ثم استمتع الحضور بعزف "افتتاحية العقق" لروسييني، التي أضفت لمسة من الفخامة على المسرح.

كما شهد البرنامج الافتتاحي مشاركة الفنانة ندى الريحان، التي قدمت رائعة فيروز "يا قدس"، ولامست بها وجدان الحضور، لتعكس عمق القضية الفلسطينية في ذاكرة الشعب الجزائري، وكان لهذا العرض وقع خاص في قلب الجمهور. كما شارك الفنان حسان كشاش بإلقاء أبيات شعرية مأخوذة من قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وكان مصحوبا بعزف للكمان الذي أضفى طابعا دراميا وأديبا على هذه اللحظات المؤثرة، مما جعل هذا الجزء من العرض أحد أبرز الفقرات في الحفل.

لم يتوقف التنوع في العروض، حيث قدمت السوبرانو دينا سيرين خيارتي أداءً رائعاً في مقطوعة "من العاصفة" للمؤلف الموسيقي هانديل، بينما أبهرت لمياء الحضور بفنائه باقة من الأغاني الجزائرية الأصلية مثل "عيني شكات مع قلبي" و"نار البين قدا"، كما أضاعت فرقة "Aires de Venezuela" الفلكلور الفنزويلي بمجموعة من الألحان الشعبية التي تعكس الثقافة الغنية بلبلها، لينتهي الحفل بمقطوعة "جرجرة" للموسيقار أ – سليم، التي أضفت طابعا جزائريا مميزا على هذه الأمسية الفنية الرائعة.

"سيمون بوليفار"، التي تعتبر أحد أبرز رموز الموسيقى السيمفونية في أمريكا اللاتينية. كما لفت زهير بللو إلى أن هذا الحدث يأتي في إطار سعي الجزائر المستمر لتطوير بنيتها التحتية الثقافية، حيث تم إطلاق عدة مشاريع موسيقية تهدف إلى تكوين الأجيال القادمة من الفنانين والموسيقيين في مختلف الولايات الجزائرية. من جانبه، أشار محافظ المهرجان عبد القادر بوعزارة، إلى أن الدورة الحالية تتميز بمشاركة واسعة لأوركسترا من 17 دولة، ما يمنح المهرجان طابعا دوليا مميزا. وقال بوعزارة: "إن المهرجان أصبح اليوم علامة فارقة في الأجندة الثقافية الجزائرية والدولية، ليس فقط من خلال العروض الفنية الرائعة التي يقدمها، بل أيضا من خلال اللقاءات الثقافية والورشات التكوينية التي يشرف عليها أساتذة موسيقيون من مختلف أنحاء العالم".

وأضاف أن هذا الحدث يعكس التنوع الكبير في الموسيقى السيمفونية والفلكلورية التي سيتم تقديمها للجمهور على مدار أيام المهرجان. كما أكد بوعزارة أن المهرجان هذا العام سيشهد توسيعا في العروض، حيث يتم تنظيم أربع أمسيات موسيقية في المسرح الجهوي لوهران، إلى جانب حفل موسيقي في دار الثقافة بالقليعة، بهدف إشراك أكبر عدد من الجمهور الوطني في هذا الحدث العالمي.

وأوضح المحافظ أن المهرجان لا يقتصر على العروض الفنية فقط، بل يتضمن أيضا ورشات تكوينية وإقامات فنية تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة والموسيقيين الجزائريين، ما يساهم في إثراء الساحة الثقافية المحلية وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب.

سيرتا تحتفي بإبداعات المرأة

مهرجان الشعر النسوي.. "ألا هبي بشعرك"

والمelon، تقديرا لمساهمتهن في إثراء الساحة الأدبية الجزائرية، ودعم حضور المرأة المبدعة في المشهد الثقافي الوطني.

وفي تصريح خاص، أوضحت محافظة المهرجان السيدة أميرة دليو أن قسنطينة، مدينة الجسور المعلقة والتاريخ العريق، فتحت ذراعيها مجددا للشاعرات احتفاء بإبداعهن، وتأكيدا على أن المرأة الجزائرية كانت ولا تزال ركيزة أساسية في حماية الهوية الوطنية عبر الكلمة الحرة. واعتبرت دليو أن هذه الدورة تجسد ثمرة مسار متواصل من العمل الثقافي الهادف إلى تثبيت مكانة المرأة المبدعة في المشهد الوطني، مشيرة إلى أن الشعر هنا ليس مجرد نصوص، بل رسالة وفاء وقوة وانتماء.

وقد أعربت الشاعرات المشاركات عن فرحتهن البالغة بالتواجد في هذا الفضاء الرمزي، حيث اعتبرت الشاعرة ميمونة يوسف من تيممسيلت أن حضورها الرابع في المهرجان يمثل تجديدًا للعهد الحب مع قسنطينة والشعر، فيما رأت الشاعرة ميدوني بسمة من الطارف أن الشعر النسوي هو امتداد حي للتراث الشعبي ويعزز تواصل الأجيال، أما الشاعرة ديلع كعيف من غرداية، فقد رأت في مشاركتها فرصة لإبراز صوت الأنثى الشاعرة، الذي يكتب للوطن ويؤرخ للأمل والمقاومة.

الجنسين، مشددة على أن هذا الحدث الثقافي يترجم السياسة الثقافية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية خاصة للقوة الناعمة في بناء الهوية الوطنية. وقد أضاء العرض الشعري المسرحي "حيوية..قصيدة اللعب"، المستوحى من قصة حيزية، فضاء الافتتاح بإبداعه الفني، حيث قدمه المخرج كريم بودشيش بنص كتبه السعيد بالمرقة، في توليفة مذهشة جمعت بين الشعر والمسرح والذاكرة الشعبية. المداخلات الرسمية أبرزت أن القصيدة النسوية أصبحت اليوم أكثر من تعبير جمالي، بل تحولت إلى صدى عميق لقضايا الإنسان وصوت مقاومة في وجه الحروب والانتهاكات، خاصة مع ما يحدث في فلسطين، فصوت المرأة الشاعرة، الذي ينبض بالصدق والألم، يتجاوز حدود الإبداع ليصبح شهادة حيّة على معاناة الشعوب وتطلعاتها للحرية والكرامة.

برنامج المهرجان جاء ثريا ومتعدّد الأبعاد، حيث توزعت الفعاليات بين القراءات الشعرية والجلسات الفكرية التي ناقشت قضايا التراث والهوية والأنوثة، وجاءت المداخلات لتسبر أغوار الشعر النسوي وتفتح نوافذ جديدة أمام تلاقي الأجيال والتجارب. تختتم التظاهرة بالإعلان عن الفائزات بجائزة الشعر النسوي الوطني في فئتي الشعر القصص

انطلقت فعاليات الطبعة 14 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية في أوبرا الجزائر، وسط أجواء فنية راقية بحضور أعضاء من الحكومة وممثلي مؤسسات الدولة والسلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، حيث تم تقديم عرض ضخم جمع بين أوركسترا أوبرا الجزائر السمفونية وأوركسترا سيمون بوليفار من فنزولا، تحت قيادة كل من لطفي سعيدي وزهية زيوانب من الجزائر وأنلويس مونتيس أوليفار من فنزويلا.

فاطمة الوحش

أكد وزير الثقافة والفنون زهير بللو، لدى إعطائه إشارة انطلاق المهرجان، أن هذا الحدث يعد من أبرز المحطات الثقافية على مستوى الجزائر والعالم. وأشار إلى أن المهرجان هو فرصة سانحة للجزائر للتأكيد على مكانتها كمنصة ثقافية حاضنة للفن السيمفوني، مبيّرا عن فخره بالحدث الذي يجمع بين مختلف الثقافات عبر الموسيقى.

وقال الوزير: "نحن اليوم في الجزائر نحتفل بالموسيقى السيمفونية التي تربطنا بمختلف شعوب العالم، ونؤكد من خلال هذا المهرجان على إرادتنا في تعزيز موقع الجزائر كمعارة ثقافية عالمية". وأضاف أن تكريم جمهورية فنزويلا كضيف شرف يعكس العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين، ويعزز التعاون الثقافي بينهما، مشيرا إلى أن المهرجان يمثل نافذة للموسيقيين الجزائريين للاحتكاك بالأوركسترا الفنزويلية

سيرتا تحتفي بإبداعات المرأة

مهرجان الشعر النسوي.. "ألا هبي بشعرك"

وسط أجواء يملأها عبق الشعر وروح الإبداع، انطلقت بمدينة قسنطينة فعاليات الطبعة الرابعة عشرة من المهرجان الثقافي الوطني للشعر النسوي، الذي جاء هذا العام تحت شعار "ألا هبي بشعرك"، بمشراكة واسعة لشاعرات قدامن مختلف ولايات الوطن لإحياء صوت القصيدة النسوية وإعلاء رايها.

قسنطينة: مفيدة طريفي

شهد حفل الافتتاح المقام بدار الثقافة مالك حداد حضورا لافتا لعشاق الكلمة والصورة، حيث توجّ الحدث بمعرض للمؤسسات الناشئة العاملة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، في تماش مع توجه وزارة الثقافة والفنون لهذه السنة تحت شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي". كما احتفى المهرجان بالتراث اللامادي النسوي الجزائري عبر معرض خاص، تكريما لذاكرة المرأة الجزائرية ودورها التاريخي.

في كلمتها الافتتاحية، أكدت ممثلة وزير الثقافة والفنون، السيدة وسيلة بوحلاسة، أن المهرجان يندرج ضمن استراتيجية الدولة الرامية إلى تعزيز حضور الفنون وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين

مهرجان الشعر العربي ببسكرة يسدل ستاره

جماليات الكلمة الشعرية في مرابع الحرية



الغرب ما يزال يجهل ثقافة وحركة الشعر العربي، الذي بدأ في الانتشار ضمن دور نشر ناشئة وصغيرة، وقدم نماذج من شعر المقاومة الذي قام بترجمته إلى الإيطالية، كما عرض الأساتذة إدريس بوزيدية وشرف الدين شكري ومحمد خطاب تجاربهم ورويتهم للترجمة في مجال الشعر، وتوجت الندوة بمناقشات ومداخلات جادة.

استقطب الملتقى عدة أسماء معروفة وأصوات شابة واعدة تداولت على منصة الشعر، وقدمت قراءات شعرية ملتزمة بالوطن وقضايا الأمة، إضافة إلى ندوات نقدية على الشعر بوصفه موقفا، والبعيد التحرري في الشعر العربي (الجزائر نموذجًا)، وكذا الشعر العربي وأسئلة النقد.

المهرجان تضمن أيضا فعاليات ثقافية منها جلسة ثقافية تقليدية مع الشاعرين حسان بلعبيدي والبار البار، إضافة إلى تنظيم معرض للفن التشكيلي للملك الواقعية الفنان الراحل أحمد ياسين مغناجي. وخلص المهرجان إلى إصدار مجموعة توصيات في مقدمتها حذف كلمة الكلاسيكي من تسمية المهرجان، ليصبح اسمه: "المهرجان الثقافي للشعر العربي"، خاصة وأن وصف "كلاسيكي" لم يستسغه الكاتب والشاعر الكبير عبد الله حمادي في مداخلته له، حيث أكد أن لا وجود لهذه الكلمة ولا ارتباط لها بالشعر العربي، كما أوصى المشاركون بدعوة شاعر كضيف شرف في كل دورة وأن تقتنر باسم شاعر ما، فضلا عن تنظيم جلسات للأفلام الشابة، وكذا نشر أعمال المشاركين وطبع أعمال الشعراء المكرمين، والإبقاء على مقر وتاريخ انعقاد المهرجان بعاصمة الأهقار ببسكرة، مع توجيه اللجنة شكر خاص لوزير الثقافة على رعايته للمهرجان، الذي بعث من تحت رمداد النسيان والإهمال.

أسدل الستار على فعاليات الطبعة الثانية للمهرجان الثقافي للشعر الكلاسيكي، الذي حمل شعار "الشعر العربي في مرابع الحرية"، وذلك بعد خمسة أيام عاشتها مرابع الحرية والشعر ضمن أجواء تمازجت فيها جماليات شعرية ديوان العرب الملتزم مع الموسيقى والغناء الملتزم وجماليات التشكيل والرسم. هذا الثلاثي حول المناسبة إلى لوحات فنية ثلاثية الأبعاد.

ببسكرة: عمر بن سعيد

احتضن المسرح الجهوي شباح المكي ببسكرة فعاليات اختتام مهرجان الشعر العربي، الذي أعيد بعثه بعد عشيرة كاملة من الغياب في طبعة ثانية، حضرها شعراء ونقاد وأكاديميون وشعراء من دول عربية وأجنبية.

احتفالية إسدال الستار انطلقت بصوت الفنان محمد فؤاد ومان مع فرقته الصغيرة، بمقاطع موسيقية تغنت للوطن ولل قضية الفلسطينية، كما ردّد الجمهور الحاضر مع ومان أغنية الفنان اللبناني مارسيل خليفة "منتصب القامة أمشي" للشاعر سمح القاسم، لتها أمسية شعرية ختامية مع الشاعر اللبناني شوقي بزيغ، الذي قال إنه سعيد لتواجده ببلد تربط به كلباني الكثير من المودة والاحترام.

اليوم الأخير من المهرجان، خصص لتقديم ندوة حول الشعر العربي والتراجم (الثقافت وفعالية الانفتاح على الآخر المختلف)، والتي استهلها الأكاديمي والمترجم المستعرب الإيطالي، سيموني سبييلو، بورقة حول "ترجمة الشعر العربي والنشر في الغرب وإيطاليا خصوصا"، مبرزًا أن

تحت حماية الجيش الصهيوني مستوطنون يقتحمون قري بالضفة ويعتدون على الممتلكات

وفي الأغوار الشمالية، أقدم مستوطنون على سرقة مضخات المياه وتخريب مزروعات في خربة الدير، وفق شهود عيان.

وتقع الأغوار الشمالية شمال شرق الضفة الغربية المحتلة، ضمن ما يعرف حالياً بمحافظة طوباس.

في الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال أيضاً بلدة سكير شمال شرق الخليل ودهمت منازل بعد أن سيرت دورياتها في شوارع البلدة.

وفي وقت سابق الجمعة، اقتحم عشرات المستوطنين "جبل العرمة" الواقع شرق بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال، وبحسب مصادر محلية، فإن عشرات المستوطنين انتشروا على قمة الجبل وفي محيطه، حيث اقتحم بعضهم غرفا تعود ملكيتها لفلسطينيين من البلدة.

ويعتبر جبل العرمة من المعالم الأثرية والطبيعية، وشهد خلال السنوات الماضية مواجهات متكررة بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال أثناء التصدي لمحاولات المستوطنين السيطرة عليه.

يُذكر أن المستوطنين أقاموا 60 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية منذ بدء الحرب ضد قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، منها 51 بؤرة في عام 2024، وفق معطيات صادرة عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية الحكومية.

وأدت الانتهاكات الاستيطانية الصهيونية بالضفة، إلى تهجير 29 جمعا فلسطينيا مكونا من 311 عائلة يصل تعداد أفرادها إلى نحو ألفين، بين 7 أكتوبر 2023 ونهاية عام 2024، بحسب الهيئة ذاتها.

شهر ونصف من إغلاق معابر غزة

تحذيرات حقوقية من "هلاك وشيك"

وتطرق إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بغزة، مبينا أن جميع المخازن توقفت عن العمل جراء إغلاق المعابر للشهر الثاني ومنع إدخال الوقود، وهو ما أكده المكتب الإعلامي الحكومي في أوقات سابقة.

وتابع: "يقتصر الغذاء حاليا على ما تجهزه بعض نقاط توزيع الطعام على الأرز فقط، بسبب نفاذ السلع والمواد الغذائية من الأسواق، بما في ذلك اللحوم والخضار والفواكه". وأكد أن الجوع والعطش أصبحا يتفشيان في غزة حيث ظهر تأثير ذلك على الفئات الضعيفة من النساء والأطفال، لافتا إلى أن قرابة 20 بالمائة من حديثي الولادة يولدون قبل أوانهم أو ناقصي الوزن أو بمضاعفات ويحتاجون إلى رعاية مقدمة تتناقص بسرعة.

أسوأ وضع إنساني

والثلثاء الماضي، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، في بيان، إن قطاع غزة يشهد أسوأ وضع إنساني منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة على الفلسطينيين في 7 أكتوبر 2023. وعلى الصعيد الصحي، قال المركز الفلسطيني إن المرافق الصحية تعاني أزمة شديدة جراء نفاذ مخزونات الأدوية، حيث باتت عاجزة عن القيام بالتدخلات اللازمة لإنقاذ حياة المرضى والجرحى.

وشدد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أن المستشفيات تحتاج إلى إمدادات طبية بدأت بالنفاذ بشكل خطير، ما يمنع المرضى من تلقي الرعاية المنقذة للحياة.

"الوقت ينفذ"

القسام تنشر فيديو لأسير صهيوني يخاطب والدته

إطلاق النار بغزة وما تحمله من مخاطر على حياة الأسرى جراء تعمد الاحتلال قصف المواقع التي يتواجدون بها، وفق بيانات سابقة للقسام.

والثلاثاء، أعلن متحدث "القسام" أبو عبيدة، في بيان، عن فقدان الاتصال مع المجموعة الأسيرة للعسكري الصهيوني عيدان ألكسندر (يحمل أيضا الجنسية الأمريكية) بعد قصف صهيوني مباشر استهدف مكان تواجدهم. جاء هذا القصف بعد أيام من بث "القسام" لمقطع فيديو لألكسندر استنكر فيه وقوع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ضحية لأكاذيب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، ما عرقل إطلاق سراحه وغيره من الأسرى بالقطاع.

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مناطق عدة في محافظة بيت لحم جنوبي الضفة والخليل، وشتت حملة اعتقالات استهدفت العشرات من الفلسطينيين.

دهمت قوات الاحتلال مدن بيت لحم وبيت جالا، وبلدات الدوحة والخضر وبيت فجار وجبل الموالح.

وقد اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم استخدمت فيها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المدمع.

كما اقتحمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال الصهيوني ترافقها جرافة عسكرية مخيم الفوار جنوب الخليل جنوبي الضفة الغربية. وأطلقت قوات الاحتلال فور اقتحامها وإبلاً كثيفا من قنابل الصوت والإنارة، في حين دهمت منازل عدة واعتقلت أكثر من 30 فلسطينيا.

في الأثناء، اقتحم مستوطنون صهاينة مسلحون، أمس السبت، قرية رأس عين العوجا البدوية، شمال مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية المحتلة، واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين فيها.

وأفاد مشرف منظمة "البيرد" للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات، في بيان، بأن "عددا من المستوطنين المسلحين اقتحموا قرية رأس عين العوجا البدوية شمال أريحا، ومعههم قطع من الماشية، ورعوا أغنامهم وسط مساكن المواطنين، وأتلفوا ممتلكاتهم، لمنع السكان من الاستفادة من تلك الأراضي". وأشار إلى أن "هجمات المستوطنين ضد التجمعات البدوية أخذت منحى تصاعديا، وأصبحت تطل كل شيء يخص حياة البدو".

حذر مركز حقوقي، من "هلاك وشيك" في قطاع غزة، نتيجة استمرار الاحتلال الصهيوني في إغلاق كافة المعابر لليوم الـ 46 على التوالي، داعيا في الوقت ذاته إلى إعادة فتح المعابر وإدخال المساعدات الإغاثية بشكل عاجل وخاصة الطبية لإنقاذ الفلسطينيين. وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: "نداء عاجل لفتح المعابر والسماح بدخول المواد الإغاثية، بما في ذلك الأدوية والمهام الطبية والغذاء والوقود لإنقاذ مليوني فلسطيني من هلاك بات وشيك".

وأضاف في بيان، أن إغلاق الاحتلال للمعابر "سياسة واضحة بغرض منع إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة، واستخدامها أداة من أدوات الضغط". واعتبر أن إغلاق المعابر "جريمة حرب، وانتهاك معلن للقانون الدولي الإنساني، وازدراء لقرارات محكمة العدل الدولية الداعية إلى السماح بتدفق المساعدات بشكل فوري وعلى نطاق واسع إلى قطاع غزة".

منع إدخال المساعدات

ومنذ 2 مارس الماضي، يواصل الاحتلال إغلاق معابر القطاع أمام دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية والبضائع، ما تسبب بتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية ودولية. ودعا المركز الحقوقي الفلسطيني "محكمة العدل الدولية إلى متابعة مدى التزام الكيان الصهيوني بالتدابير الاحترازية الصادرة عنها، وإجبارها على الالتزام".

نشرت كتائب "عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، أمس السبت، مقطع فيديو لأسير صهيوني بعنوان "قريبا.. الوقت ينفذ".

الفيديو الذي بلغت مدته 21 ثانية، حمل رسالة صوتية من أسير صهيوني موجهة إلى والدته قال فيها "والدتي العزيزة، بالتأكد أنتي تحاربين من أجلي كما عهدتك". ولم تظهر "القسام" في الفيديو صورة هذا الأسير، كما لم تكشف عن اسمه أو أي تفاصيل متعلقة به. وختمت الفيديو بصورة لساعة رملية، كتبت أسفلها باللغات العربية والإنجليزية والعبرية "الوقت ينفذ". ولطالما حذرت كتائب "القسام" من المماطلة الصهيونية في استئناف اتفاق وقف

شلال الدّم يتدفّق والجوع ينهش البطون بقطاع غزة

فلسطين تودّع مزيدا من الشهداء في يوم آخر من الإبادة



لإجراء العمليات الجراحية المنقذة للحياة. وأضاف بيان الوكالة أن المساعدات والإمدادات الإنسانية لم تدخل إلى قطاع غزة منذ الثاني من مارس الماضي. كما أشارت إلى أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى نزوح ما يقرب من 420 ألف شخص مجددا منذ انهيار وقف إطلاق النار.

وأكدت الوكالة أن نحو 69% من سكان القطاع يخضعون لأوامر تهجير مستمرة. وتسجل الوكالة الأممية أن استئناف القصف وصعوبة وصول الإمدادات الإنسانية يؤثران في قدرتها على تلبية احتياجات سكان غزة. إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الصهيوني أن كيانه الغاصب سيواصل منع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة كوسيلة للضغط على حماس.

ويأتي الحصار فيما يحول الاحتلال مساحات واسعة من غزة إلى مناطق عازلة أرغمت مئات الآلاف من الفلسطينيين على النزوح منها. وأظهرت آخر حسابات أجرتها وكالات إعلامية، استنادا إلى خرائط أصدرها الجيش الصهيوني، أن إجمالي المساحة الخاضعة للسيطرة الصهيونية تزيد عن 185 كيلومترا مربعا، أي نحو 50% من قطاع غزة.

وفي آخر تطورات مفاوضات وقف النار، شدد رئيس وفد حماس في المفاوضات خليل الحية على رفض "الاتفاقات الجزئية"، مبدئياً استعداد الحركة لإبرام اتفاق ينهي الحرب المستمرة منذ نحو 18 شهرا.

ودعا الحية أيضا إلى ممارسة ضغط دولي لإنهاء الحصار الصهيوني المُطبق على غزة.

آخرين في قصف للاحتلال على مجموعة من الفلسطينيين في مخيم البريج وسط قطاع غزة، واستشهد شخص آخر في منطقة المصدر شمال مدينة دير البلح. وقال مصدر طبي إن فلسطينيين استشهدا وأصيب 4 آخرون في قصف صهيوني استهدف خيمة تؤوي نازحين في محيط شارع أبو حصيرة قرب ميناء غزة.

وأصيب عدد من المواطنين في قصف من مسيرة للاحتلال قرب مسجد الخالدي شمال غرب مدينة غزة، وخلال ساعات الليل، كثف الجيش الصهيوني من قصفه المدفعي على حي الشجاعية وواصل نسف المباني السكنية هناك. وفي رفح جنوبي القطاع، واصلت المدفعية الصهيونية قصفها للمناطق الشرقية الغربية بالترزامن مع مواصلة عمليات نسف المباني السكنية الموجودة فيها.

خطر الموت جوعا

ومع تواصل حصار الاحتلال لقطاع غزة وإغلاقه المعابر منذ الثاني مارس الماضي تتفاقم المعاناة الإنسانية، وقال برنامج الأغذية العالمي إن مليوني شخص في غزة، معظمهم نازحون ولا دخل لهم، يعتمدون اعتمادا كاملا على المساعدات الغذائية.

ونبّه البرنامج إلى أن غزة تحتاج بشدة إلى الغذاء بشكل فوري، مع تناقص المخزون من المواد الغذائية الضرورية واستمرار إغلاق المعابر، محذرا من أن مئات الآلاف من الأشخاص في القطاع معرضون للخطر بسبب نقص مخزون الغذاء.

وكانت وكالة الأنروا قالت إن مرافق الرعاية الصحية في القطاع ما زالت تتضرر مع نفاذ الإمدادات الطبية، مؤكدة الحاجة لوحدة الدم

يشهد قطاع غزة تصعيدا دمويا مع تكثيف قوات الاحتلال قصفها لتجمعات النازحين والمنازل المدنية المأهولة، يأتي ذلك بالترزامن مع اتساع رقعة الجوع والعطش على وقع استمرار الحصار، ومنع قوات الاحتلال إدخال الغذاء وقطعها لخطوط الماء منذ نحو 50 يوما على التوالي، ما يهدّد حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين.

ارتفع إلى 92 عدد الشهداء الذين ارتقوا في القصف الصهيوني على مناطق عدة في قطاع غزة خلال الساعات الـ 48 الماضية، في ظل تصعيد جيش الاحتلال جرائم الإبادة الجماعية التي تستهدف في معظمها الأطفال والنساء.

واستشهد 11 فلسطينيا في 3 غارات للاحتلال على خان يونس جنوبي القطاع، استهدفت الأولى خيمة تؤوي نازحين من عائلة القاضي في منطقة المواصي ما أسفر عن استشهاد 5 أشخاص. أما الثانية فاستهدفت خيمة لعائلة أبو ندى في ذات المنطقة ما أسفر عن استشهاد 4 أشخاص بينهم طفلان.

في حين طالت الغارة الثالثة منزلا لعائلة أبو شمالة وأدت لاستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين معظمهم من الأطفال والنساء، وفق بيان للدفاع المدني.

واستشهدت امرأة وطفلها بقصف من مسيرة للاحتلال على منطقة معن شرقي مدينة خان يونس، وقال شهود عيان إن أليات الجيش أطلقت نيرانها بكثافة شرق بلدة القرارة.

واستشهد 4 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني على منطقة العطاطرة في بيت لاهيا شمالي القطاع، كما ارتقى شخصان في قصف على مواطنين بشارع العشرين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفاد مراسلون باستشهاد شخص وإصابة

قال إن نتنياهو سيدفع ثمن أفعاله كقاتل أطفال

رئيس كولومبيا يدعو للتفكير بالفلسطينيين الرازحين تحت الإبادة

الذي يبرز الآن تحت إبادة جماعية دموية". ويُعد "الجمعة العظيمة" واحدا من أبرز الاحتفالات الدينية المسيحية التي "تحيي ذكرى صلب السيد المسيح وموته"، وفقا للمعتقدات المسيحية.

وكان بيترو نشر على حسابه لقطات لحظة سير أبو صافية نحو الدبابات الصهيونية وقال معلقا عليها: "الطبيب الفلسطيني حسام أبو صافية بطّل حقيقيّ في أخلاقيات الطب وخدمة شعبه، سجنه لا يُظهر إلا جبن النظام القاسي الذي

دعا الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، تزامنا مع احتفالات "الجمعة العظيمة"، إلى التفكير في الشعب الفلسطيني الرازح تحت إبادة جماعية دموية. جاء ذلك في منشور له بحسابه على منصة "إكس" "الجمعة، حيث نشر بيترو صورة كدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صافية وهو محتجز من قبل عساكر الاحتلال.

قال الرئيس بيترو: "دعونا نفكر في شعب فلسطين، موطن يسوع أثناء آلامه وموته،

الذي يبرز الآن تحت إبادة جماعية دموية". ويُعد "الجمعة العظيمة" واحدا من أبرز الاحتفالات الدينية المسيحية التي "تحيي ذكرى صلب السيد المسيح وموته"، وفقا للمعتقدات المسيحية.

وكان بيترو نشر على حسابه لقطات لحظة سير أبو صافية نحو الدبابات الصهيونية وقال معلقا عليها: "الطبيب الفلسطيني حسام أبو صافية بطّل حقيقيّ في أخلاقيات الطب وخدمة شعبه، سجنه لا يُظهر إلا جبن النظام القاسي الذي

أي مؤامرة للقفز على الشرعية سيكون مآلها الفشل

الشعب الصحراوي عازم على استعادة حقوقه بكل الوسائل

والوحيد، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

فشعبنا - كما قال الرئيس إبراهيم غالي - عازم كل العزم ومصرّ كل الإصرار على المضي بكل ثبات على العهد الذي قطعناه جميعا لشهدائنا الأبرار الذين قضوا وما بدلوا تبديلا، وقدموا أرواحهم الطاهرة الزكية فداء للوطن وعزته وللشعب وحرية وكرامته.

كما استغل الرئيس الصحراوي افتتاح أشغال المؤتمر العاشر لاتحاد العمال الصحراويين، ليحصى المكاسب والإنجازات التي حققها اتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، وليؤكد بأنّها جاءت بفضل المسيرة العمالية الطويلة والزاهرة بالكفاح والصمود.

وقال السيد غالي خلال إشرافه على افتتاح أشغال المؤتمر بأنه "لا يفوتنا أن نهنئ المنظمة، وقد خلدت حديثا ذكرى تأسيسها الخمسين، على هذه المسيرة الطويلة والزاهرة بالكفاح والصمود، بالمكاسب والإنجازات، وما حققته من حضور وازن داخلي وخارجي، وهو ما تعكسه شبكة العلاقات الواسعة، والعضوية مع مختلف المنظمات والهيئات النقابية في شتى أنحاء العالم".

وأبرز الأمين العام لجبهة البوليساريو بالمناسبة "الدور الفاعل والمحوري للعامل الصحراوي في مهمتي التحرير والبناء، من خلال دوره الفاعل في كل هيئات ومؤسسات الدولة الصحراوية، والتي احتلت فيها المرأة الصحراوية مكانة متميزة".

وحذّر في الأخير من الخطر الداهم الذي تمثله سياسات التوسع والعدوان وتشجيع ودعم عصابات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي، وصولا إلى فتحها الباب على مصراعيه أمام أجنداث أجنبية تخريبية، تهدد بشكل مباشر ومتزايد السلم والأمن والاستقرار في كامل المنطقة.

مصرّ على فتح موانئه لسفن الإباداة

المغرب شريك في العدوان الصهيوني على الفلسطينيين

الكيان الصهيوني.

وفي السياق، أكدت "الجبهة المغربية لنصرة الأمة"، في بيان شديد اللهجة، أن السماح بدخول سفن محملة بشحنات عسكرية متجهة إلى الكيان الصهيوني، هو خيانة صريحة للقضية الفلسطينية واستهانة بدماء الأطفال والنساء في غزة، مضيفة: "لن نسمح بتحويل موانئ المغرب إلى جسور لنقل أدوات القتل والإبادة، وسنقف بكل الطرق في وجه هذا التواطؤ المخزي".

وقالت إن الهبة الشعبية التي تشهدها مختلف مدن المملكة، هي انتفاضة جماهيرية ضد سياسات المخزن التي أصبحت واضحة في خيانتها للقضية الفلسطينية، داعية إلى إلغاء كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث يرفض الشعب المغربي تواطؤ المخزن، ويرفض أن تتحول موانئه إلى جسر للمجازر.

هذا، ودعت نقابة "الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب" جميع العمال والمستخدمين والأطر إلى عدم التعامل مع السفن التي تحمل شحنات عسكرية إلى الكيان الصهيوني، بأي شكل من الأشكال، سواء في مهام التفرغ، التزود، التموين، الشحن، أو أي خدمات لوجستية أخرى مرتبطة بها.

لكن كل هذه الهبة الشعبية المغربية ضد استقبال بلادهم لسفن الإباداة الصهيونية لم تحرك شعرة من رأس النظام المخزني الذي يصّر على مشاركة الجيش الدموي الصهيوني في تنفيذ مذابحه ضد الفلسطينيين.

ليتأكد بما لا يدع مجالا للشك أن لجوء المخزن إلى ذرف دموع التماسيح على الوضع المأساوي الذي يواجهه الفلسطينيون، لا يمكنه أن يحجب مطلقا حقيقة أن المغرب بات شريكا في الإبادة الصهيونية.

أكد رئيس الجمهورية الصحراوية السيد إبراهيم غالي، أن كل الحلول التي تحاول القفز على الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي لن يكتب لها النجاح.

الرئيس إبراهيم غالي وفي كلمته خلال إشرافه على افتتاح أشغال المؤتمر العاشر لاتحاد العمال، وبعد أن جدد استعداد جبهة البوليساريو للتعاون مع جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، ذكر بمسؤولية مجلس الأمن، والأمم المتحدة بشكل عام، عن ضمان الحل العادل والدائم للنزاع المغربي الصحراوي، وفق ميثاقها وقراراتها.

وجدد الرئيس إبراهيم غالي التأكيد بأن كل الحلول التي تحاول القفز على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، لن يُكتب لها النجاح، مهما كثرت المؤامرات والمغالطات التي ترافقها.

وأوضح غالي وهو يتطرق إلى آخر تطورات القضية الصحراوية خاصة بعد جلسة المشاورات التي عقدها مؤخرا مجلس الأمن الدولي، بأن جبهة البوليساريو تجدد الاستعداد للتعاون مع جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تصفية الاستعمار من بلادنا. وذكر بمسؤولية مجلس الأمن، والأمم المتحدة بشكل عام، عن ضمان الحل العادل والدائم للنزاع المغربي الصحراوي، وفق ميثاقها وقراراتها.

الوحدة في وجه الدسائس

وأضاف بأن الشعب الصحراوي، بكل قواه وبكل فئاته وفي كل مواقفه، مطالب برفع التحدي وتعزيز لحة الوحدة الوطنية ورض الصفوف لمواجهة المؤامرات والدسائس التي تتزايد دائما كلما كان العدو يمر بحالة من التخطيط والإحباط، بما في ذلك اللجوء إلى أساليب دنيئة، مفضوحة ومكشوفة، ترمي للمساس بتاريخ الشعب الصحراوي وطهارة كفاحه وسمعة ومكانة ممثله الشرعي

الاحتلال للبلدان والشعوب المستعمرة". واعتبرت الخارجية الجزائرية أن "أي حياد عن هذا الإطار لا يخدم بالتأكيد قضية تسوية هذا النزاع، مثلما أنه لا يغير البتة من الحقائق الأساسية للصيقة به والتي أقرتها وثبنتها الأمم المتحدة عبر جميع هيئاتها الرئيسية، بما في ذلك الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية".

هذا، وخارج ملف الصحراء الغربية، تتجه العلاقات الجزائرية الأمريكية إلى تعزيز العديد من مجالات الشراكة الاستراتيجية، وفق ما طرحه مسؤولون جزائريون وأمريكان مؤخرا.

الاحتجاجات العارمة جاءت استجابة لنداء "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" التي دعت إلى النزول المكثف تحت شعار: "لا لجمل موانئنا جسرا للمجازر"، وذلك على خلفية تواطؤ المخزن في تمرير سفن أجنبية عبر موانئ المملكة، تحمل شحنات عسكرية موجهة للكيان الصهيوني في خضم عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

وقد خرج الآلاف في وقفات غضب حاشدة طالت عدة مدن منها: الرباط، الجديدة، آيت ملول، سلا، فاس، الحسيمة، الدار البيضاء، أكادير، مراكش وغيرها، معتبرين أن السماح بمرور هذه السفن، جريمة أخلاقية وسياسية مكتملة الأركان وشكل من أشكال التواطؤ المباشر في دعم جرائم الإبادة الصهيونية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، لا سيما في غزة حيث يقتل الأطفال جوعا وقصفا، وتدمر المستشفيات على رؤوس الجرحى والأطباء.

وردد المحتجون شعارات مدوية ضد الخنوع الرسمي وارتهانه للضغط، ورفضاً لتحويل الموانئ المغربية إلى معابر لأسلحة الخراب التي تسفك دماء الفلسطينيين، مؤكدة أن الشعب المغربي لا يقبل أن يكون طرفا في دعم آلة الإبادة، وأن الكرامة الشعبية تأتي أن تدنس بأي شكل من أشكال التطبيع أو التواطؤ مع

المستشار الأمريكي لإفريقيا والشرق الأوسط:

نسعى لحل قضية الصحراء الغربية حلا يرضي طرفي النزاع



قال مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوثه الخاص لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا "مسعد بولس" أمس، إن إدارة البيت الأبيض تسعى إلى حل قضية الصحراء الغربية بشكل يرضي الطرفين.

الصحراويين، مشيرا إلى أن "الصحراء الغربية ملف مهم جدا عمره 50 سنة". وأعرب بولس الذي كان يتكلم باللغة العربية، عن تمنياته بأن تكون لأمريكا أفضل العلاقات مع الجزائر قائلا "لذلك سنشتغل على هذا الموضوع". وأشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو عندما التقى نظيره المغربي قبل نحو أسبوعين، "أكد على الإسراع في حل القضية الصحراوية، وأكد أن الحل يجب أن يكون مقبولا من الطرفين، وشدد على الدفع الأمريكي بهذا الاتجاه".

ويدون أدنى شك، فإن هذه التصريحات التي تمثل صفة قوية للاحتلال المغربي، تعيد التوازن للنظرة الأمريكية بخصوص ملف الصحراء الغربية، بالتأكيد على حق الصحراويين عبر ممثلهم جبهة البوليساريو في التفاوض كطرف أساسي في النزاع. وكانت عدة تأويلات صاحبت التطورات الأخيرة، بعد اللقاء الأخير بين بوريطة وروبيو، حول مستقبل خطة التسوية الأممية التي تقوم على حق تقرير المصير وإجراء استفتاء حر وعادل يحدد من خلاله الصحراويون مستقبلهم.

وكانت الجزائر بعد لقاء روبيو وبوريطة، قد عبرت عن أسفها على موقف الخارجية الأمريكية الذي اعتبرها ما يسمى بمخطط

الصحراويين، مشيرا إلى أن "الصحراء الغربية ملف مهم جدا عمره 50 سنة". وأعرب بولس الذي كان يتكلم باللغة العربية، عن تمنياته بأن تكون لأمريكا أفضل العلاقات مع الجزائر قائلا "لذلك سنشتغل على هذا الموضوع". وأشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو عندما التقى نظيره المغربي قبل نحو أسبوعين، "أكد على الإسراع في حل القضية الصحراوية، وأكد أن الحل يجب أن يكون مقبولا من الطرفين، وشدد على الدفع الأمريكي بهذا الاتجاه".

ويدون أدنى شك، فإن هذه التصريحات التي تمثل صفة قوية للاحتلال المغربي، تعيد التوازن للنظرة الأمريكية بخصوص ملف الصحراء الغربية، بالتأكيد على حق الصحراويين عبر ممثلهم جبهة البوليساريو في التفاوض كطرف أساسي في النزاع. وكانت عدة تأويلات صاحبت التطورات الأخيرة، بعد اللقاء الأخير بين بوريطة وروبيو، حول مستقبل خطة التسوية الأممية التي تقوم على حق تقرير المصير وإجراء استفتاء حر وعادل يحدد من خلاله الصحراويون مستقبلهم.

وكانت الجزائر بعد لقاء روبيو وبوريطة، قد عبرت عن أسفها على موقف الخارجية الأمريكية الذي اعتبرها ما يسمى بمخطط

إصرار على محاربة الفساد والاستبداد

الشعب المغربي يكسّر جدار الخوف

الاستمرار في ضرب القدرة الشرائية للمواطنين".

المتقاعدون يخرجون إلى الشارع

كما حملت، الحكومة "مسؤولية ارتفاع منسوب الاحتقان، بسبب إخلالها بالتزاماتها وتعاقداتها الاجتماعية، والذي يمر عن رفض منطق الانتخابية الذي تنتهجه الحكومة في التعاطي مع الملف الاجتماعي وفق أولوياتها وأجندة "الباترونا"، داعية إياها إلى "تنفيذ كافة التزاماتها".

وفي إطار الاحتجاجات التي تكاد تكون شبه يومية، قررت الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين بالمغرب تنظيم وقفة احتجاجية وطنية يوم 26 أبريل المقبل، أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، ردا على "التدهور المريع للقدرة الشرائية لعموم المتقاعدين وذوي الحقوق والأرامل جراء الارتفاع المهول لمختلف التكاليف المعيشية، والتردي العام لمجمل الخدمات الصحية والاجتماعية، وعلى تخلي الدولة عن مسؤولياتها الاجتماعية وتجميدها للمعاشات لمدة تفوق 20 سنة مما أفقدها قيمتها الحقيقية وقوتها الشرائية في تغطية النفقات الأساسية الحيوية وتلبية الحاجيات المتزايدة".

يفرض بناء جبهة سياسية واجتماعية ميدانية للنضال من أجل التخلص من نظام الاستبداد والفساد القائم"، كما سجل "قمع الحريات وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير والحقوق النقابية والحق في التنظيم مما يكرس ممارسة الدولة البوليسية القمعية"، مطالبا بـ "إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين".

استخفاف بالإرادة الشعبية

واستنكر الحزب ذاته، "استمرار النظام المخزني في إدارة ظهره لمطالب المواطنين، والاستخفاف بالإرادة الشعبية المعبر عنها في الشارع العام من طرف غالبية الشعب المغربي ومكوناته الاجتماعية والسياسية والمدنية"، مبرزا الخروج الكبير للجماهير المغربية إلى الشارع تنديدا بالأوضاع السياسية والاجتماعية ورفضاً لإمعان المخزن في التطبيق.

من جهتها، قالت "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" بالمغرب في بيان لها، أن "الوضع السياسي والاجتماعي بالبلاد يتسم باستمرار نفس التوجهات اللاشعبية للسياسات الحكومية وتساعد مظاهر الربع والفساد الإداري والمالي، والتهميش والإقصاء الاجتماعيين"، محذرة من "خطورة

أوضح مستشار ترامب، في تصريحات صحفية، "أن ملف الصحراء الغربية مهم جدا، عمره تقريبا 50 سنة وحله يجب أن يكون مقبولا من الطرفين".

كما أكد "مسعد بولس"، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون إفريقيا والشرق الأوسط، أنه يعتزم القيام بزيارة قريبة إلى كل من الجزائر والمغرب ليبحث ملف الصحراء الغربية، مشدداً على أن الموقف الأمريكي من حل النزاع في هذا الإقليم ليس مطلقا، بل مشروطا برضا الصحراويين.

وعاد بولس في تصريحات صحافية إلى إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أقر سيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية، قائلا: "الإعلان الصادر في 2020، تضمن كلاما مهما جدا يتعلق بالحوار والتوصل لحل مرض للطرفين. لم يكن إعلانا مطلقا بشكل مفضل، بل ترك الباب للحوار للتوصل لحل يرضي الجانبين".

رضا الصحراويين أساسي على أي حل

ولفت مستشار الرئيس الأمريكي إلى أهمية التوصل إلى حل نهائي يراعي أوضاع

حذّرت أحزاب سياسية ونقابات مغربية من أن الفساد الاقتصادي بات ملازما للاستبداد السياسي بالمملكة، وهو ما يتجلى في سياسات النظام المخزني الذي أجهز على القدرة الشرائية للمواطنين ويواصل هجومه الكاسح على الحقوق والحريات، داعية إلى بناء جبهة سياسية واجتماعية للتخلص من هذا الاستبداد والفساد المستشري.

استنكر حزب "النهج الديمقراطي العمالي" في بيان له، "الأوضاع الاجتماعية الكارثية للطبقات الشعبية كتوجه سياسي للكتلة الطبقة السائدة والنظام المخزني وحكومته الرجعية من خلال تنامي موجة الغلاء وتفاقم البطالة والتفكير والهشاشة الاجتماعية والتهميش وتهديد المكتسبات الاجتماعية، بينما يسجل في المقابل "تنامي الثراء المبنى على الاستغلال البشع للطبقة العاملة والمajorيين".

وسجل الحزب المغربي "استمرار وتنامي وانفصاح الكثير من مظاهر الفساد المالي وتنامي الربع (فضيحة دعم اللحوم - فضائح قطاع المحروقات - فضائح الأجور الخالية من المال العام)، مشيرا إلى أن "الفساد الاقتصادي ملازم للاستبداد السياسي مما

دراسة

الموزيتفوق على الملح في ضبط ضغط الدم



أظهرت دراسة حديثة أن زيادة تناول أطعمة غنية بالبوتاسيوم مثل الموز إلى جانب تقليل الملح، أكثر فاعلية في خفض ضغط الدم من تقليل الصوديوم وحده، وبخاصة في المجتمعات ذات الأنظمة الغذائية الغنية بالملح.

وجدت دراسة حديثة أن التركيز على تناول أطعمة غنية بالبوتاسيوم مثل الموز، ربما تكون مفتاحاً أكثر فاعلية للسيطرة على ضغط الدم من الاكتفاء فقط بخفض نسبة الملح في الطعام.

يذكر أنّ نحو ثلث البالغين في العالم يعانون ارتفاع ضغط الدم، وما يرتبط به من مضاعفات مثل أمراض القلب والسكتات الدماغية، فضلاً عن أمراض مثل الفشل الكلوي المزمن والخرف.

وحالياً، ينصح الأطباء هؤلاء المرضى بتقليل الملح للسيطرة على مستويات الصوديوم في الجسم. إلا أن الدراسة الجديدة، التي نشرت في مجلة "الفسيولوجيا الأميركية -فسيولوجيا الكلى"، نصحت بإضافة الموز إلى النظام الغذائي، إلى جانب تقليل الملح لتحسين تنظيم ضغط الدم بصورة أكثر فاعلية.

وتقول أنيتا لايتون إحدى مؤلفي الدراسة من جامعة واترلو "عادة ما ينصح بتقليل الملح عند الإصابة بارتفاع ضغط الدم. ولكن دراستنا توضح أن إضافة أطعمة غنية بالبوتاسيوم مثل الموز أو البروكلي قد يكون له تأثير أكبر في تحسين ضغط الدم، من تقليل الصوديوم فقط".

ويعد الصوديوم والبوتاسيوم من الإلكتروليتات (الشوارد الكهربائية) التي تساعد الجسم في إرسال الإشارات الكهربائية لتقلص العضلات، ويساهمان في تنظيم وظائف أساس أخرى مثل احتباس الماء.

وتشير الدراسة الأخيرة إلى أنّ زيادة تناول البوتاسيوم مقارنة بالصوديوم قد تكون أكثر فاعلية في خفض ضغط الدم من تقليل الصوديوم بمفرده.

وعلى رغم أنّ الأبحاث السابقة أظهرت أن زيادة تناول البوتاسيوم يساعد في التحكم في ضغط الدم، إلا أن التوازن المثالي بين البوتاسيوم والصوديوم لتحقيق أفضل النتائج لم يكن محددًا بصورة دقيقة. ويقول الباحثون "على رغم أن العلاقة بين تناول الصوديوم الزائد وارتفاع ضغط الدم معروفة للجميع، فإن الفوائد الناتجة من زيادة تناول البوتاسيوم لم تحظ بالاهتمام الكافي في الماضي".

ومن جانبها، تقول ميليسا ستادت الباحثة في مرحلة الدكتوراه بجامعة واترلو وإحدى مؤلفي الدراسة إن "البشر الأوائل كانوا يتناولون كثيراً من الفاكهة والخضراوات، ونتيجة لذلك ربما تطورت أنظمة الجسم لتعمل بصورة أفضل مع نظام غذائي يحوي البوتاسيوم العالي والصوديوم المنخفض". وتضيف "الأنظمة الغذائية الغربية اليوم غنية بالصوديوم وفقيرة بالبوتاسيوم، وهو ما قد يفسر انتشار ارتفاع ضغط الدم في المجتمعات الصناعية مقارنة بالمجتمعات المعزولة".

(اندينت بالعربية)

هل تعلم؟

الذهب يعيد البصر للمكفوفين!

طور فريق من الباحثين في جامعة براون الأمريكية، تقنية جديدة لاستعادة البصر جزئيا للمكفوفين، وذلك باستخدام جسيمات الذهب النانوية وتحفيزها بأشعة تحت الحمراء، دون الحاجة إلى تدخل جراحي أو تعديل جيني.



وقال د - جياروي ني، الأستاذ بالجامعة والباحث الرئيسي في الدراسة: "هذه التقنية تعد بمثابة نوع جديد من الأطراف الاصطناعية للشبكية، فهي تتيح استعادة الرؤية المفقودة الناتجة عن تنكس الشبكية بوسيلة بسيطة وآمنة، تعتمد فقط على حقن العين بجسيمات نانوية وتحفيزها ضوئياً". وأضاف: "أظهرت التجارب التي أجريت على فئران مصابة بتلف في الشبكية نتائج مشجعة، إذ سلطنا أنماطا ضوئية مختلفة باستخدام ليزر منخفض الطاقة على شبكية العين، وجاء النشاط البصري في القشرة البصرية للدماغ الذي قمنا بتسجيله، متوافقاً مع استجابة الشبكية، ما يدل على قدرة الجسيمات النانوية على توصيل المعلومات البصرية بنجاح". وأوضح: "بيّنت الدراسة عدم وجود أي تأثيرات سامة أو التهابية بعد أشهر من الحقن، ما يشير إلى أمان الجسيمات النانوية واستقرارها داخل العين، وتتفوق هذه التقنية على الأنظمة السابقة التي تعتمد على زراعة أقطاب كهربائية، من حيث سهولة الإجراء، وفعاليتها، وقدرتها على تغطية كامل الشبكية، دون التأثير في الرؤية الطبيعية المتبقية".

لا تتركي طفلك لسكون فريسة "الكذب"

هذا دليل عملي لتربية الأبناء على الصدق



مثل قولك "أرى أن الحليب مسكوب، دعنا ن نظفه معاً". إذا سرد الطفل قصة خيالية، اسأله بلطف "هل هذه القصة حقيقية أم خيالية؟". لا تعاقب على الكذب العرضي، بل استخدمه كفرصة للتعليم. مجّد الصدق وشجع عليه، وعبّر عن تقديرك بقولك "شكراً لصدقك، هذا يعزز ثقتي بك".

ولمعالجة الكذب، من المهم فهم دوافع الطفل بدلاً من التركيز فقط على الفعل نفسه. اسأل نفسك: هل ردود فعلي قاسية؟ هل توقعاتي مرتفعة؟ قد يكذب الطفل خوفاً من العقاب أو خيبة الأمل. طمئنه بأن مشاعره مفهومة، وذكّره بأن الجميع يخطئ، وأن الصدق هو الأفضل حتى في المواقف الصعبة. تجنّب الاستجواب أو "نصب المصائد"، وبدلاً من ذلك، استخدم أسلوباً محايداً وتوجيهياً مثل: "أعلم أن هذا حدث، كيف يمكننا إصلاحه؟". علمه عواقب الكذب من خلال قصص وأمثلة، وكن معلماً لا حاكماً.

ولتقليل الكذب، تجنّب السخرية أو الإلقاء المحاضرات، وكن هادئاً لتشجيع طفلك على قول الحقيقة. قدّر صدقه ومّر عليه دون مبالغة. إذا كذب أمام أصدقائه، لا تخرجه، بل تحدّث معه

الأطفال"، إلى أهمية استغلال هذه اللحظات لتعليم الأطفال الصدق والنزاهة. وللتعامل مع هذا السلوك بشكل فعال، من الضروري فهم دوافع الكذب في كل مرحلة عمرية. يوفر هذا الدليل العملي لك الاستراتيجيات التربوية المناسبة لتعزيز قيمة الصدق وبناء الثقة بينك وبين طفلك.

أما في مرحلة ما قبل المدرسة، لا يُعتبر الكذب سلوكاً مقصوداً من الطفل، بل هو نتيجة طبيعية لخياله الواسع، وصعوبة تمييزه بين الواقع والتمني. قد ينكر الطفل في هذا العمر كسر لعبة لأنه يتمنى ألا تكون قد تحطمت، أو يخلق قصة خيالية مثل "وحش أسقط الحليب" لتجنب إثارة غضب الأهل. في هذه المرحلة، لا يزال الطفل غير ناضج إدراكياً بما يكفي لفهم أن ما يتمناه لا يصبح حقيقة. ما يبدو ككذب هو في الغالب تعبير بريء عن رغبته في تجنب الإحباط أو المشاعر السلبية.

ما يجب القيام به

عند مواجهة الكذب، تجنّب الغضب أو الاتهام المباشر، حيث قد يؤدي ذلك إلى دفع الطفل لمزيد من الكذب. بدلاً من ذلك، تفاعل بهدوء وركز على الموقف،

التشخيص عبر الأنترنت

إذا كنت تعاني من مشكلة صحية غير محددة، فاعتماد أن تذهب إلى الطبيب ليجري التشخيص - على الأقل، هذا ما كان يحدث في الماضي. أما اليوم، في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أصبح التشخيص الذاتي - وخصوصاً فيما يخص الأمراض النفسية - أمراً شائعاً. على منصات مثل "تيك توك" و"انستغرام"، يشارك الأشخاص تجاربهم في تشخيص أنفسهم باضطرابات مثل الوسواس القهري وفقر الحركة وتشتت الانتباه أو التوحد، علماً بأن التوحد ليس مرضاً نفسياً. ويصف كثيرون أعراضهم ويسردون معاناتهم، ويشجع بعضهم الآخرين على فعل الشيء نفسه.

تمّ تداول موضوعات الصحة النفسية على وسائل التواصل الاجتماعي منذ فترة، حيث يقوم مرضى - من بينهم مؤثرون ومشاهير لديهم جمهور واسع - بنشر مقاطع فيديو يتحدثون فيها عن اضطراباتهم، كما ينشر علماء النفس والمعالجون النفسيون محتوى متخصصاً في مجالاتهم.

سواء كان الأمر يتعلق بفقر الحركة أو التوحد أو الاكتئاب أو غير ذلك، فإن نتائج البحث ذات الصلة تظهر سريعاً عبر الإنترنت، وأحياناً يكفي تمرير سريع على الشاشة لتظهر تلك المحتويات. يرى المعالج النفسي المقيم في برلين، أوموت أوزدمير، وهو أيضاً كاتب ومحاضر



وناشط على وسائل التواصل، أن مساهمة وسائل التواصل في كسر وصمة العار حول الأمراض النفسية بين الشباب تعدّ أمراً إيجابياً. ويقول: "في بعض الأحيان لا يدرك الشخص أنه قد يعاني من مرض نفسي حتى يرى شيئاً ما على وسائل التواصل". ويضيف: "عليك أولاً أن تدرك أنك لا تشعر كما يشعر الآخرون، وأن ما كنت تعتقد أنه طبيعي ليس طبيعياً على الإطلاق"، مشيراً إلى أنه إذا لم يكن لديك شكوك، فلن تفكر

أصلاً في زيارة معالج نفسي. ونوّه أن عدداً متزايداً من الأشخاص يأتون إلى عيادته وهم يظنون أنهم يعانون من حالة نفسية ما، ويقول: "هذا يدل على أنهم يطرحون الأسئلة الصحيحة ولا يتجاهلون الأمر"، لكنه يشدد على أن التشخيص النهائي يجب أن يصدر عن مختص، فالتشخيص الذاتي غالباً ما يكون عرضة للخطأ. ويتابع: "من ناحية، هو تشخيص شخصي وذاتي، ومن ناحية

لا شعور بالذنب بعد اليوم

خبراء يكشفون عن فوائد مذهلة للعزلة

اجتماعية". إلا أن توماس تشير إلى أن الأبحاث تُظهر أن للعزلة ثلاثة فوائد رئيسية على الأقل: تمنحك وقتاً لخفض التوتر؛ أظهرت دراسة نُشرت في مجلة "بورسونالييتي أند سوشيال سايكولوجي بولتان" المتخصصة، أن 15 دقيقة فقط من العزلة يمكنها تقليل المشاعر عالية الاستثارة مثل القلق، وزيادة الشعور بالهدوء. هذا "التخفيف العاطفي" يسمح للأفراد بإعادة ضبط طاقتهم، مما يؤدي إلى تحسين الوضوح الذهني وخفض مستويات التوتر. توفر مساحة للنمو الشخصي: تمنح العزلة فرصة فريدة للتأمل الذاتي والتطور الشخصي. تشير الأبحاث إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً بمفردهم يتمتعون باستقلالية أكبر وإحساس أقوى بالهوية الذاتية.

تساعدك على التواصل مع مشاعرك وإبداعك: يمكن أن تعزز العزلة الذكاء العاطفي والإبداع، حيث توفر مساحة ذهنية لمعالجة المشاعر وتوليد أفكار مبتكرة. خلال إغلاق جائحة كورونا الصارم، لاحظت دراسة عام 2021 شملت أكثر من 1200 بالغ فرنسي، زيادة ملحوظة في الإبداع اليومي، خصوصاً بين الأشخاص الأقل إبداعاً سابقاً.

(وكالات)

تدابير منزلية

نصائح للحفاظ على طول عمر ربط العنق

المكواة وربطة العنق، أو تعليق ربطه العنق في الحمام أثناء الاستحمام بالماء الساخن، للسماح للبخر بفرد القماش بشكل طبيعي. يمكن للمنظفات القوية، أو المبيضات، أو مزيلات البقع، أن تلتف أقمشة ربطه العنق الرقيقة، وخاصة الحرير والصوف؛ لذا فمن الضرورة دائماً اختيار محاليل تنظيف لطيفة مصممة خصيصاً للأقمشة الرقيقة، لتجنب تغيير اللون أو إضعاف القماش.

لا ينبغي أبداً وضع ربطات العنق في الغسالة أو المجفف، إذ يمكن أن يؤدي التشليب والماء والحرارة إلى إتلاف القماش وتشويه شكله؛ بل وحتى إرخاء الخيطة. لذا يجب الالتزام بالغسيل اليدوي أو التنظيف الجاف الاحترافي؛ للحصول على أفضل النتائج.

بعد التنظيف اليدوي، لا يجب عصر الماء، لأن الخطوة المذكورة قد تفقد ربطه العنق شكلها، أو تكوّن تجاعيد دائمة. بدلاً من ذلك، يجب تجفيف الأكسوار المذكور، برفق، بمنشفة، وتركه يجف في الهواء بشكل مسطح.

تأتي كلّ ربطه عنق مع تعليمات عناية مخصصة لخامتها، تجاهل الإرشادات قد يؤدي إلى تلف لا رجعة فيه. لذا فمن الضرورة دائماً مراجعة ملصق العناية قبل تجربة أيّة طريقة تنظيف.

في السنوات الأخيرة، عبّر خبراء عن قلقهم من أن الناس أصبحوا يقضون وقتاً أطول في العزلة أكثر من أي وقت مضى، وهي ظاهرة يُقال إنها تتسبب في "وباء الوحدة". لكن هناك من الخبراء من يرى فرقاً كبيراً بين الوحدة والعزلة الطوعية، حسب تقرير لصحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية.

كتبت فرجينيا توماس، الأستاذة المساعدة في علم النفس بكلية "ميدلبوري" في فيرمونت بالولايات المتحدة، مؤخراً في منصة "ذا كونفرسايشن": "الوحدة والعزلة الاجتماعية مشكلتان حقيقتان تستحقان الاهتمام الجاد، خصوصاً أن الوحدة المزمنة مرتبطة بعواقب سلبية مثل الاكتئاب وتقصير العمر. لكن بالنسبة إلى البعض، تمثل العزلة رغبة فيما يسميها الباحثون (العزلة الإيجابية)، وهي حالة مرتبطة بالرفاهية وليس بالوحدة".

بصفتها من المهتمين بدراسة إيجابيات وسلبيات العزلة لسنوات، ترى توماس أن قلقتنا المجتمعي من العزلة "ينبع من النظرة الناقصة للعزلة في ثقافتنا، حيث يُنظر إلى الرغبة في الانفراد بالذات على أنها غير طبيعية أو مَرَضِيَّة، شيء يُشَفَق عليه أو يُخْشَى بدلاً من تقديره. في هذا السياق، تحمل العزلة الطوعية وصمة

الضيانة الجيدة هي مفتاح ضمان بقاء ربطات العنق في حالة ممتازة لأعوام قادمة. إليك بعض النصائح الأساسية لإطالة عمر ربطات العنق المفضلة:

تخزين ربطات العنق بشكل صحيح: يُنصح بضرورة تعليق ربطات العنق دائماً على رف ربطات العنق، أو لفها بشكل فضفاض لمنع التجاعيد والثنيات. بالمقابل، يجب تجنب وضعها في أدراج مزدحمة؛ لأن ذلك قد يتلف القماش ويشوّه شكله مع مرور الوقت.

بعد ارتداء ربطه العنق، من الضرورة تخصيص الوقت لفكها بشكل صحيح، حتى لا يتمدد القماش أو تضعف الخيطة.

من المهمّ تجنب تعريض ربطه العنق للماء أو العطور أو السوائل الأخرى. في حالة تناول الطعام أو الشرب؛ فمن الضرورة التفكير في طي ربطه العنق داخل القميص، أو استخدام منديل لحمايتها من الانسكابات.

إذا ظهرت تجاعيد على ربطه العنق؛ فمن الضرورة تجنب كيها مباشرة، فقد يؤدي وضع المكواة مباشرة على قماش ربطه العنق، إلى إحراقه أو تسطيحه. إذا كنت بحاجة إلى إزالة التجاعيد؛ فمن الممكن استخدام درجة حرارة منخفضة، ثم وضع فوطه قماش نظيفة بين

أطفال متلازمة "داون"

تعلّم القراءة والكتابة.. مهمة صعبة لكنها ممكنة



جدير بالذكر، أنّه ينبغي التحدث بشكل مباشر مع طفل داون بلغة واضحة وجمل قصيرة، مع استخدام ملامح وجه مناسبة لا تسبب الارتباك له، بالإضافة إلى عدم الإفراط في تقديم الدعم لمساعدته على الاستقلالية والاعتماد على نفسه.

(موقع "حياة")

■ الانخراط في أداء نشاطات تعليمية مع الطلاب الآخرين حيث يعزز ذلك من فرصة التعلم، فأصحاب متلازمة داون يتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة ويمكن استغلال هذه الميزة بشكل بناء.

■ الاستعانة بالأنشطة التي تنطوي على اللمس فهي تعد عامل جذب لأطفال داون.

تجاوزها ضرورة لعيش الحاضر

حينما تصبح "الذكريات" عبئاً.. تحرّر منها



أخطاء الماضي، فالذكريات جزء لا يتجزأ من الحياة، ويمكن اختيار التعامل معها كمصدر للقوة والنمو بدلاً من الألم.

استبدال الأفكار السلبية المزعجة

إنّ النوم على ذكريات جميلة يريح الأعصاب ويستبدل الأفكار السلبية المزعجة، ورغم أنّ الماضي لا يمكن تغييره، إلا أنّ استخلاص العبر منه وطي صفحته يتيح للذكريات الجميلة أن تملأ حياتنا بالسعادة، مما يزيد من فعاليتنا وقدرتنا على مواجهة التحديات، فالتعامل مع الذكريات ليس بالضرورة هزيمة، بل هو جزء طبيعي من التجربة الإنسانية، حيث تشكل الذكريات، سواء كانت مفرحة أو مؤلمة، هويتنا وتؤثر على حاضرننا ومستقبلنا.

إن التفكير بالذكريات قد يكون في بعض الأحيان له جانب إيجابي، مثل تعلم الدروس وتجنب تكرار الأخطاء، لكن عندما يسيطر علينا التفكير في الماضي بشكل سلبي وتُذكر أخطأنا ومعاناتنا القديمة يصبح مرضنا يسيطر علينا ويعيقنا عن التقدم.

إلى ذلك، ينبغي التسامح مع الذات والآخرين وتجنب الأشخاص السلبيين والبوح بالألم، والتعبير عنه لأشخاص مقربين نثق بهم، والتفكير بأمور أخرى غير الماضي والبدء بتحقيق الأهداف، والنظر إلى الماضي بصورة إيجابية والتركيز على الدروس المستفادة.

الذكريات الرائعة يولد شعوراً بالامتنان للأشخاص واللحظات التي شاركناها، ويزيد من احترامنا لذاتنا، خاصة عندما نتذكر فترات النجاح والإنجاز.

ومن الطبيعي أن نخبر تجارب سيئة أو نشعر بالحنين إلى ذكريات الماضي، ولكن الإفراط في التفكير في هذه الذكريات قد يؤدي إلى ما يُعرف بـ "الاجترار"، حيث يغمس العقل في الماضي لدرجة تمنعنا من عيش اللحظة الحاضرة والتطلع إلى المستقبل، هذا الاجترار يثير مشاعر سلبية فورية، مثل الحزن والغضب، وقد يتسبب في استجابات جسدية مثل التعرق وتسارع ضربات القلب، تكرر هذه العملية يزيد من حدة الحزن ويؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب، والدراسات تؤكد أن التفكير المستمر في ذكريات الماضي يرتبط بانخفاض الرضا عن الحياة وزيادة مستويات الاكتئاب، لأن هذا التفكير غالباً ما يرافقه مشاعر سلبية مثل الندم ولوم الذات واليأس.

الوعي ببناء الذّكريات الإيجابية

بناء ذكريات جميلة هو فن يتطلب وعياً وتقديراً للحظات التي نعيشها، يمكن تحقيق ذلك من خلال عدة استراتيجيات، أولها عيش اللحظة بوعي، حيث يتم التركيز على التفاصيل الصغيرة وتجنب المشتتات والاستمتاع بكل لحظة.

ثانياً، مشاركة اللحظات مع الآخرين من خلال قضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء والمشاركة في الأنشطة المشتركة والتعبير عن الحب والتقدير.

ثالثاً، توثيق اللحظات بالنقاط الصور ومقاطع الفيديو وكتابة اليوميات والاحتفاظ بالذكريات الصغيرة، رابعاً عمل تجارب جديدة من خلال تجربة أشياء جديدة والخروج من منطقة الراحة واستكشاف العالم، خامساً الامتنان للحظات

الجميلة والتعبير عن الامتنان والتركيز على الإيجابيات، واستخدام المحفزات الحسية مثل قراءة القرآن والروايات الطيبة ومشاهدة مناظر طبيعية جميلة لإعادة إحياء الذكريات الممتعة، ولا ننسى أن بناء الذكريات الجميلة هو عملية مستمرة، لذا علينا أن نستمتع بالرحلة ونكون واعين للحظات التي تصنع حياتنا.

تقبل الماضي بكل أشكاله

ويتطلّب التعامل الصحي مع الذكريات تقبلها كجزء من الماضي، وليس قمعها أو الهروب منها، مع استغلالها كفرصة للتعلم والنمو، وعندما تثير الذكريات مشاعر سلبية، ينبغي التعبير عنها بشكل صحي، سواء بالتحدث مع شخص موثوق أو بالكتابة، والأهم هو التركيز على الحاضر وعدم السماح للذكريات بالسيطرة على الحياة، وفي حال استمرار تأثيرها السلبي، أنصح بطلب المساعدة المتخصصة.

تعد الذكريات جزءاً أساسياً من تكويننا النفسي والعاطفي، فهي تشكل هويتنا وتؤثر على سلوكنا وعلاقاتنا، وتوفر لنا دروساً قيمة للنمو والتطور، ومن الأفضل عدم السماح للذكريات السلبية بتحديد هويتنا، فهي مجرد تفسيرات للماضي، مع أهمية التعامل بلطف مع الذات وعدم لومها على

قد تتحوّل الذكريات إلى هزيمة عندما تصبح قيداً يمنع من التطور، وقد تكون الذكريات وقوداً يدفع للتجّاح، ودرسا مهما، فالسعيدة منها قد تمنح القوة لحياة أفضل وهنا الخيار إما أن "نتخطّر إليها على أنها سجن يقيّدنا أو نقطة انطلاق نحو واقع فيه الحلم والنجاح استحقاقاً لا يقبل التنازل".

بحب وامتنان تنظر راضية إلى الذكريات التي فهمتها وتقبلتها كجزء من رحلتها. تقول الذكريات ليست عدواً، فطريقتنا في التعامل معها هي التي تحدد ما إذا كانت هذه الذكريات عبئاً علينا أم دافعا يلهمنا القدرة على الحلم والتصالح مع الماضي، فنحن لا نملك تغيير ما حدث، لكن يمكننا تغييره في داخلنا عبر فهم الدروس المستفادة وتقدير اللحظات الجميلة دون التعلق بها بشكل مرضي.

وتبين أن لا شيء يمنع من العودة إلى الذكريات بين الحين والآخر، لكن بشرط أن يبقى الحاضر هو المحور الأساسي لحياتنا. راضية أحبت ذكرياتها ورأتها الوطن الذي تعود إليه كلما عصفت الحنين بها هناك بين الصور القديمة ومقتنياتها الخاصة حكايات طواها الزمن، لكنها ستبقى تبيض بالحياة باعتبارها الشاهد الوحيد على كل ما عاشته سابقاً.

ويتفق معها عادل إذ يرى أن الذكريات ليست مجرد ماض انتهى بل هي حياة أخرى نعيشها سرا مع أنفسنا، حيث تهزمن ذكرياتنا عندما تصبح سلاسل تقيد خطواتنا نحو المستقبل، وعندما تصبح مصدر ألم مستمر تفرقنا في دوامة الندم أو تعلقنا بزمّن مضى وأشخاص خرجوا من حياتنا وأحلام باتت طي الخوف لم تكن نستحقها، الهزيمة الحقيقية ليست بالذكرى نفسها بل في الاستسلام لها في تركها تسرق لحظات الحاضر.

استحضار الذّكريات السعيدة

تكمّن أهمية الذكريات في كونها من الركائز الأساسية التي نبني عليها هويتنا، فهي تساعدنا على فهم ذاتنا وفهمنا كما أننا نلعب دورا حيويًا في عملية التعلم والتطور، بالاستفادة من تجارب الماضي لتجنب تكرار الأخطاء، وتعمل الذكريات كجسر للتواصل الاجتماعي، حيث تشارك تجاربنا مع الآخرين، مما يعزز الروابط والعلاقات، وتمثل أيضًا مصدرا غنيا للإلهام والإبداع، حيث نستمد منها الأفكار والرؤى التي تساهم في تشكيل مستقبلنا.

للذكريات الطبية تأثير قوي على المشاعر، حيث يمكن لمكان قديم أو لصورة قديمة أن تعيد إحياء لحظات جميلة وتغير مزاجنا بشكل إيجابي، وتعد هذه الذكريات ملاذاً في الأوقات الصعبة، حيث نقول بعض الدراسات أن استحضار الذكريات السعيدة بشكل واع يمكن أن يساهم في تفكيك الأنماط السلبية للتفكير، وتخفيف حدة القلق، وحتى تقليل مستويات هرمون الكورتيزول الذي يرتبط بالتوتر.

يعود ذلك إلى أن هذه العملية تعزز تشكيل صورة ذاتية أكثر إيجابية للمستقبل، فاسترجاع لحظات النجاح أو الإجازات العائلية يمنحنا طاقة إيجابية تساعدنا على المضي قدماً، كما أن التفكير في الذكريات السعيدة يحفز الاسترخاء، ويرفع المعنويات، ويقلل القلق، وأن استرجاع

- (1) رئيس عربي راحل لم يغادر وطنه منذ ثلاثين سنة من الحكم
- (2) ثلثا سلام، اصالح البناء، دولة افريقية
- (3) بطل 20 / 8 / 1955 ما يعرف بالشمال الفلسطيني راحل
- (4) للتصميم - م - مجمع - م -
- (5) مدينة لبنانية، ثلثا نفق
- (6) ثلثا ليل، قبيح
- (7) متشابهة، نضي
- (8) ستم، ثلثا قديم، حرف مكرر
- (9) رئيس الحركة الإسلامية الفلسطينية داخل أراضي 1948
- (10) عدد، والده، العزم
- (11) مخرجة سينمائية جزائرية

ج / أول نادي فرنسي احتراف فيه اللاعب الدولي "موسى صائب" هو "نادي أوكسير".

04:34.....الفجر:

06:08.....الشروق:

12:47.....الظهر:

16:30.....العصر:

19:30.....المغرب:

20:55.....العشاء:

مواعيت

الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

21°

الجزائر

16°

وهران

18°

عناية

17°

الجزائر

20°

وهران

21°



في عملية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية إجلاء صحيّ لثلاثة مسافرين بريطانيّين شمال رأس ماتيـفو

ماتيـفو/الجزائر، مفادها تواجد ثلاثة مسافرين من جنسية بريطانية في حالة صحية حرجة، «وعلى الفور وبالتنسيق مع المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، تم تفعيل عملية إنقاذ وإجلاء المسافرين على مرحلتين، وذلك بإقحام حوامة البحث والإنقاذ (MS-26) التابعة للفرقة 560 لحوامات البحث التابعة لدس، حيث تم إجلاء المسافرين إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا من أجل تلقي العلاج اللازم»، يتابع البيان. وأضاف المصدر ذاته أنّ «هذه العملية تؤكد الحرس الدائم والجاهزية التامة لوحـدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية على التدخل والمساعدة في البحر، لإنقاذ الأرواح البشرية في جميع الظروف».

نظّمته وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية لدائرة الاستعمال والتحضير يوم إعلامي حول "الأمن السيبراني" لتلاميذ الطور الثانوي

تلاميذ الطور الثانوي على «الاهتمام بالتكنولوجيا والأمن السيبراني، ما قد يلهمهم لمتابعة دراساتهم المستقبلية في هذا المجال الواعد»، يقول المقدم بوبرطخ الذي تُوّه بـ «التجارب الكبير الذي أبداه التلاميذ وأوليائهم في هذا الإطار». من جانبها، أبرزت مديرة التربية للجزائر وسط، نادية بن طاهر، أهمية هذا النوع من الأيام الإعلامية، التي تسمح بـ «توجيه التلاميذ حول كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة والتطبيقات الرقمية، مع تنمية معارفهم في مجال تأمين المعلومات، ما يمكنهم بالتالي من الاستخدام الآمن للأدوات». يذكر أنّ هذه المبادرة تم تنظيمها بالتعاون مع وزارات التربية الوطنية، التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الثقافة والفنون واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، إلى جانب الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة.

تحت شعار «رؤى متقاطعة.. أكاديميون - ثانويون» انطلاق الأسبوع العلمي للأكاديمية الجزائرية للعلوم

والاكتشاف والتفكير بين الأكاديميين والتلاميذ»، حول مواضيع علمية وتكنولوجية من شأنها تطوير معارفهم ومكتسباتهم العلمية. وأفاد بأنّ هذه الطبعة، الأولى من نوعها، تأتي في إطار إحياء ذكرى يوم العلم، كاشفاً بأنه سيتم تنظيم لقاءات مماثلة بولايات، عنابة يوم 20 أبريل، حول موضوع «الرياضيات و المجتمع»، بـسكرة في 22 أبريل، حول «الصحة والفلاحة»، ووهران في 24 أبريل حول موضوع «المخاطر الكبرى و المخاطر الصناعية». من جانبه، أشاد ممثل وزير التربية الوطنية، المدير العام للتعليم بالوزارة السيد قاسم جعلان، بهذا اللقاء العلمي، الذي يسمح - كما اعتبر - بتنمية قدرات التلاميذ العلمية تماشياً ومتطلبات التنمية الوطنية.

قام حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، مساء الجمعة، شمال رأس ماتيـفو (الجزائر العاصمة)، بعملية إجلاء صحي لثلاثة مسافرين من جنسية بريطانية، كانوا في وضعية صحية حرجة أثناء تواجدهم على متن سفينة قادمة من مضيق جبل طارق باتجاه مالطا، حسب ما أورده أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. أوضح المصدر أنه «في إطار المهام الإنسانية، تدخلت وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، إثر تلقي المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بالناحية العسكرية الأولى، يوم 18 أبريل 2025 على الساعة 20:20، طلب إجلاء صحي من طرف طاقم السفينة (SPIRIT OF DISCOVERY) الحاملة لراية بريطانيا، قادمة من مضيق جبل طارق باتجاه مالطا، على بعد (16) ميلا بحريا شمال رأس

نظمت وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، بـثانوية الرياضيات «محمد مخبي» بالقبية (الجزائر العاصمة)، يوما إعلاميا حول «الأمن السيبراني» لتلاميذ الطور الثانوي، الغاية منه توعيتهم بضرورة التحلي بالمسؤولية الرقمية. يأتي تنظيم اليوم الإعلامي مواصلـة للأيام الإعلامية حول «الأمن السيبراني» الموجهة لفائدة الأطفال المتمدرسين في الأطوار الثلاث، حيث أوضح المكلف بالإعلام على مستوى وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، المقدم نسيم بوبرطخ، أنّ هذا اليوم الإعلامي يهدف إلى «ترسيخ ثقافة الأمن السيبراني لدى تلاميذ الطور الثانوي وتوعيتهم بأهمية التحلي بالمسؤولية الرقمية». كما ترمي هذه التظاهرة أيضا إلى تحفيز

انطلقت، أمس، بالجزائر العاصمة، فعاليات الأسبوع العلمي للأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، مشاركة أكاديميين وتلاميذ من عدة ثانويات، وذلك في إطار فعاليات إحياء يوم العلم (16 أفريل).

تم خلال اللقاء، الذي احتضنته ثانوية «ابن الهيثم»، تحت شعار «رؤى متقاطعة.. أكاديميون - ثانويون»، لقاء محاضرات علمية وتنظيم حوارات تفاعلية، شملت عدة مواضيع على غرار التغيرات المناخية، الذكاء الاصطناعي والكهرباء الساكنة. وبالمناسبة، أكد رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، السيد محمد هشام قارة، في كلمة له، أنّ هذه الفعالية، تمثل «فضاء للتبادل،

تعزيز الكفاءات الوطنية في مجال الإعلام.. مزيان: تكوين صحفيين واعين ومهنيين ملتزمين بالدفاع عن الوطن

مغرضون متشدقون كذبا وبهتانا يحاولون التأثير بشعارات الموضوعية وحرية التعبير بغالي: نحن مطالبون بالاصطفاف في جبهة الصد الأولى لمواجهة أعداء الجزائر



تجعله قادرا على التمييز بين الأشياء وعلى تشكيل الفهم الصحيح للسياقات الخاصة بكل موضوع أو حدث»، ما يجعله «قادرا على التعاطي معها بوعي عند المعالجة والتقديم، بما يساعد على تكوين الرأي العام ويسهم في خدمة مصلحة الوطن». وفي هذا الصدد، نوّه السيد مزيان بأهمية الموضوع الذي تناقشه هذه الدورة التكوينية، حيث دعا وسائل الإعلام العمومية والخاصة إلى «الاستفادة منه في برمجة دورات تكوينية أخرى مماثلة لفائدة الصحفيين، خاصة كمتدربين منهم»، مؤكدا «استعداد وزارة الاتصال للمساهمة في تنفيذها ودعمها». واعتبر أنّ هذه الدورات التكوينية الجادة

أكد وزير الاتصال، محمد مزيان، أمس، بالجزائر العاصمة، على أهمية تعزيز الكفاءات الوطنية في مجال الإعلام والحرص على تكوين صحفيين واعين وملتزمين بالدفاع عن مصالح الوطن والمجتمع. في كلمة له خلال إشرافه على انطلاق أشغال دورة تكوينية نظمها التلفزيون العمومي الجزائري، حول «تعزيز الكفاءات ومطابقة معايير النوعية والسلوك المهني لدى الصحفيين الشباب»، أعرب السيد مزيان عن قناعته بأنه «في ظل الهجمات العدائية والتضليلية الشرسة والمغرضة التي يتعرض لها بلدنا ومؤسساتنا، نحن بحاجة إلى صحفي واع، ناضج، مهني وملتزم بالدفاع عن مصالح وطنه ومجتمعه دون أي مركب نقص أو عقدة، يحاول المغرضون المتشدقون كذبا وبهتانا التأثير عليه بها من خلال شعارات الموضوعية وحرية التعبير». وأضاف قائلا: «إننا بحاجة إلى مرافقة صحيحة للصحفيّين الشباب تتّجه نحو النضج المهني والمناعة الفكرية وانسجام الضمير مع قضايا الوطن والمجتمع»، مبرزا أنّ «الرهانات بالنسبة للصحافي أصبحت تتجاوز مستوى أجيديات ممارسة مهنة الصحافة إلى مستوى آخر أهم، يتعلق بالتنشئة المهنية المتوازنة والصحيحة والبناء المعرفي والذهني السليم للصحافي الشاب». ولفت إلى أنّ هذه التنشئة تجعل الصحافي «مدركا للمتغيّرات المحيطة به محليا وعالميا، خاصة في بعدها السياسي ومسلحا بالمفاتيح المعرفية، التي

حيداوي يبحث ملفات مع المديرين الولائيّين للقطاع تحضيرات مكثفة لحملة المخيمات الصيفية

ملاحم الاستراتيجية الجديدة لقطاع الشباب للفترة 2025-2035». وتم التركيز بذات المناسبة على «الجانب المتعلق بالرقمنة وعملية التحضير المبكر لحملة المخيمات الصيفية 2025»، والتي دعا السيد حيداوي، إلى أن تكون «فضاء للتربية التربوي وفرصة لتعزيز مهارات أبنائنا وشبابنا». ومن «بيان البيان -» يضيف البيان - من «الاطلاع على مدى تقدّم تنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة، وذلك تجسيدا لورقة الطريق المتفق عليها ومراجعة مدى الالتزام بتوجيهات الوزير

أشرف وزير الشباب، مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيداوي، على اجتماع مع المديرين الولائيّين للقطاع، وذلك في ختام أشغال الورشات الخاصة بتقييم وترقية نظام تمويل مشاريع الجمعيات الشبابية، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. أوضح المصدر أنه تم خلال هذا الاجتماع الذي جرى، أمس الجمعة، بخيم الشباب بزرالدة (الجزائر العاصمة)، تقديم «شرح مفصل عن

المسابقة الصحفيّة «النجمة الصاعدة» فرصة جديدة لاكتشاف المواهب الإعلامية الشابة

الاصطناعي في الجزائر. والمسابقة، كما سبق الذكر، مفتوحة لجميع الطلبة المسجلين حاليا بكلّيات وأقسام علوم الإعلام والاتصال عبر ربوع الوطن، إلى جانب المسجلين بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بالعاصمة، وذلك في كل الأطوار الجامعية: ليسانس، ماستر، ودكتوراه. ويمكن أن تكون المشاركة في المسابقة فردية أو ثنائية، ولكن على كل مشارك تقديم عمل واحد فقط عبر منصة المسابقة أو البريد الإلكتروني التالي: Etoilemontante@ooredoo.dz. وذلك في أجل لا يتجاوز 30 جوان المقبل. ويجب على المشاركين إرفاق بطاقة الطالب أو الشهادة المدرسية واستمارة الترشيح وتحميلها على رابط المسابقة.

تقيّم الأعمال المقدمة على أساس حداثة الموضوع، والوضوح، والإبداع، والانسجام مع الموضوع، وفنيات التحرير، مع إدراج عنوان واضح. ويشترط أن تكون الأعمال محررة ومصاغة بإحدى اللغات التالية: العربية، الأمازيغية، الإنجليزية أو الفرنسية، وأن تتناول أحد الموضوعين الرئيسيين: «التحول الرقمي في الجزائر»- رهانات وتحديات» أو «الذكاء الاصطناعي في الجزائر: رهانات وتحديات»، وذلك في فئات محدّدة هي: التقارير المكتوبة (5 إلى 10 صفحات)، التقارير الإذاعية (5 إلى 10 دقائق)، التقارير السمعية البصرية بما فيها الأفلام الكرتونية (5 إلى 10 دقائق)، والتقارير الرقمية (2 إلى 5 دقائق).

ويحصل الفائزون عن كل فئة من الفئات المذكورة على جوائز وشهادات نجاح، وسيتم

أعلن متعامل الهاتف النقال «أوريدو»، عن تنظيم الطبعة الثانية من مسابقة «النجمة الصاعدة»، الموجهة لطلبة الصحافة. وتم توسيع هذه الطبعة لتتّيح فرصة المشاركة في المسابقة لكافة طلبة كليات وأقسام علوم الإعلام والاتصال عبر التراب الوطني، لكافة أفضل الأعمال الصحفية المكتوبة، الإذاعية، البصرية والإلكترونية البصرية والإلكترونية. كما تم تحديد موضوعين رئيسيين للمسابقة، هما التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الجزائر.

أسامة. إ تحت شعار «اكتشفوا عن مواهبكم الصحفية مع أوريدو»، أعلن متعامل الهاتف النقال تنظيمه الطبعة الثانية من مسابقة «النجمة الصاعدة». وتكافئ هذه المسابقة أفضل الأعمال الصحفية المكتوبة، الإذاعية، البصرية والإلكترونية للطلبة من أجل اكتشاف نجوم الصحافة الصاعدين في الجزائر. وذكر المتعامل أنه، بمناسبة الطبعة الثامنة عشر لمسابقة «نجمة الإعلام»، وبعد الطبعة الأولى من مسابقة «النجمة الصاعدة» التي اقتصرت، كتجربة أولى، على مشاركة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لجامعة الجزائر 3، وطلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام بالعاصمة، فقد أتّبع هذه السنة فرصة المشاركة في المسابقة لكافة طلبة كليات وأقسام علوم الإعلام والاتصال عبر التراب الوطني. وتتأهل هذه الطبعة الثانية والموسعة لموضوعين رئيسيين هما التحول الرقمي والذكاء

بحضور بلومي، مغارية، بلعطوي وحنصال...

راديوز" تكرم المواهب الكروية الصاعدة بوهران

السابق لخضر بلومي بالدور الكبير الذي يلعبه الأولياء والمدرّسون في مرافقة هؤلاء المواهب، مشدّداً على أهمية التكوين القاعدي الذي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع التحصيل العلمي والتربية الأخلاقية، معتبراً أنّ سرّ النجاح في مشوار أي لاعب يكمن في الانضباط والاجتهاد واحترام التوجيهات.

من جانبه، ثمن فضيل مغارية هذه المبادرة التي وصفها بالنبيلة، مؤكّداً على ضرورة إعطاء أهمية أكبر للفئات الشبانية، خاصة في الاصطفاف ما بين أقل من 13 سنة إلى أقل من 19 سنة، داعيها إلى محاربة ظواهر المحاباة والمحسوبية التي قال إنها أهدرت العديد من المواهب الواعدة في الساحة الكروية الوطنية.

أحمد زروقي، بالإضافة إلى الحكم الدولي والمونديالي السابق محمد حنصال، واللاعب السابق لجمعية وهران مجاهد حمادي.

وتهدف هذه المبادرة إلى تثمين جهود اللاعبين الناشئين الذين برزوا مؤخراً بمهاراتهم اللافئة وأدائهم المتميّز، لا سيما على منصات التواصل الاجتماعي، حيث أصبحوا يصنعون الحدث بأدبافهم الرائعة ولمساهمهم الفنية المبدعة. ومن بين هذه الأسماء الشابة: وزاع، حلوز، توة، طاهر، حبو وآخرون، مَن نالوا ميداليات وشهادات شرفية وهدايا رمزية تركت أثراً طيباً في نفوسهم ونفوس أوليائهم الذين حضروا بقوة لمشاركة أبنائهم لحظة التتويج.

وفي تصريح له بالمناسبة، نوّه النجم